

تعهد بتصعيد الضغط على «النظام غير الشرعي» لتعديل الدستور عودة البرادعي تكرس «تجميد التوريث».. وتدشن حملة مبارك لتمديد حكمه



محمد البرادعي

واكد تقرير لاجهاز الاحصاء الرسمي ان اسعار سلع رئيسية زادت بنسبة 24 بالمئة خلال شهر كانون الثاني/ يناير الماضي وحده. ومن المرجح ان صعود البرادعي كزعيم اصلاحي ومرشح رئاسي محتمل، قد اسهم في «تجميد» سيناريو التوريث، والبدء عمليا في الاعداد لفترة رئاسية سادسة للرئيس مبارك، تمثل في جولاته بالحافظات التي شملت مدنا لم يزرها من سنوات طويلة مثل بورسعيد، بينما تراجع مشروع الالف قرية الاكثر فقرا الذي قام من خلاله جمال مبارك بزيارات لبعض القرى بدت انتخابية من الدرجة الاولى مع ما شملته من عود سياسية لاستجلاب الشعبية.

وتحتت التصريحات الاولى التي ادلى بها البرادعي بعد عودته باتجاه التصعيد، عندما وصف النظام بأنه «غير شرعي»، مشيرا الى انه سيعمل على حشد الضغوط لتعديل الدستور بهدف السماح للمستقلين بدخول الانتخابات الرئاسية، الا ان ما طرحه البرادعي حتى اليوم لا يرتقي الى برنامج انتخابي او «مانيفستو» ملزم، ما يترك مجالا لقوى سياسية مهمة كجماعة الاخوان واحزاب تاريخية كالوفد للاحتفاظ بمواقف غير حاسمة تجاه ترشيحه.

في تنظيم جولات ميدانية بالمحافظات والمناطق العشوائية خاصة، حيث يحتاج الى تأسيس قاعدة شعبية كافية لتطوير ما سببه من احراج سياسي واعلامي للنظام، الى ضغط حقيقي يجبره على التحرك باتجاه التحول الديمقراطي.

اتهامات للشيعا كادت تنتسب في قننة الشرطة السعودية تنفي محاولة اغتيال امام المسجد النبوي

وكان بيان صادر عن شرطة المدينة ذكر انه أثناء أداء صلاة فجر الجمعة في المسجد النبوي الشريف اشتبه رجال الأمن في شخص كان واقفا في الصف الثاني خلف الإمام دون الركوع أو السجود مع الإمام.

ومضى البيان بأنه تم الاحتفاظ على المشتبه به من قبل رجال الأمن وأثناء تفتيشه عثر بحوزته على سكينين ولم يبق بالاعداء على أحد.

ونفى بيان الشرطة صحة ما تناقلته بعض المواقع الإلكترونية من تعرض الإمام للعلن في وقت ما زالت الجهات الأمنية تحقق مع المشتبه به لمعرفة أسباب حمله لسكين.

وكان موقع الكتروني سعودي ذكر بأن «الشيخ صلاح البدير عرف بموقفه الصارم مع (الرافضة)، وخطبه التي تفضحهم، وآخرها خطبة ألقاها عن الحوثيين وخطبهم على الدولة السعودية».

وقد تلتقت المواقع السعودية المتشددة هذا الخبر وشرعت في شن هجوم على السعوديين الشيعة بلغت حد الدعوة إلى منعهم من الصلاة في المسجد النبوي.

وقال مصدر أممي في المدينة لصحيفة «الوطن» ان خبرا كهذا كان كفيلا بعمل قننة بين المتشددين السنة والشيعة لو انتشر خلال أوقات زيارة الأربعين للمسجد النبوي ووصفه بالتصرف غير النبوي.

«دير شبيغل»: الجواز الالمانى المستخدم حقيقي ننتياهو التقى خلية الموساد ووقع قرار تصفية المبحوح دبي تؤكد ضلوع احد كوادر حماس بالعملية والحركة تنفي



وزير الخارجية الفرنسي برنارد كوشنير يستقبل الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى وصوله باريس امس

إسرائيل تضم الحرم الإبراهيمي وقبر راحيل لقائمة مواقعها التراثية والسلطة تستنكر وتعتبره اعلان حرب

القدس المحتلة - وكالات: أعلنت إسرائيل امس الأحد إضافة موقعين في الضفة الغربية المحتلة إلى قائمة مواقع التراث الوطني بها، وهي خطوة أثارت جدلا حادا بين الأحزاب اليسارية، فيما استنكرت السلطة الفلسطينية القرار.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع خاص لمجلس الوزراء في بلدة تل حى شمال إسرائيل إن الحرم الإبراهيمي (كيف الأباء) في الخليل وقبر راحيل في بيت لحم سيتم إدراجهما في القائمة التي تضم حوالي 150 موقعا تخطط الحكومة لترميمها والحفاظ عليها.

وقال نتنياهو إن وجود إسرائيل لا يعتمد فقط على قوة دفاعها أو مرونتها الاقتصادية، ولكن أيضا على القدرة على ترميز أريابنتا بهذه الأراض.

من جانبه استنكر رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في السلطة الفلسطينية الشيخ تيسير التميمي الأحد إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ضم الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ومسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم إلى قائمة المواقع التراثية اليهودية.

وأعتبر التميمي في بيان له هذا القرار بمثابة «إعلان حرب» على المقدسات الإسلامية في فلسطين، محذرا بأن ذلك سيؤدي إلى نشوب حرب دينية في المنطقة لا تبقى ولا تترنم مما يهدد الأمن في المنطقة بأسرها بل في العالم كله.

وقال إن ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وإجراءاتها ضد المقدسات «باطلة لمخالفتها الشرائع الإلهية والقوانين والمواثيق الدولية»، معتبرا أن هذا الإعلان يأتي في إطار «العدوان» على المسجد الأقصى المبارك و«يمهد للهزيمة الكاملة عليه ثم هدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه».

تفاعلت قضية اغتيال القيادي في حركة حماس محمود المبحوح الشهر الماضي امس حيث قال قائد شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان ان بعض الضالعين في اغتيال المبحوح في الامارات استخدموا جوازات دبلوماسية، فيما اكدت صحيفة بريطانية ان القنلة الاماراتية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل تنفيذ العملية، واكد خلفان في تصريحات نشرت الاحد ان التعاون مع الدول التي يحمل افراد المجموعة المتهمة بقتل المبحوح جوازات سفر منها «يسير على قدم وساق»، وقال خلفان في تصريحاته ان هناك «معلومات لا تود شرطة دبي الاعلان عنها» الان خاصة في ما يتعلق بجوازات السفر الدبلوماسية التي استخدمها بعض الجناة في دخول دبي، ولم يشر خلفان الى اي تفاصيل اضافية في هذا السياق، لكنه قال ان «بعض الجناة من الذين اغتالوا محمود المبحوح في دبي دخلوا الدولة من قبل ومنذ فترة طويلة تقارب العام بجوازات السفر نفسها التي دخلوا بها مؤخرا»، وكان خلفان صرح سابقا ان «المعلومات عن موعد تنقلات ووصول المبحوح الى دبي وصلت الى فريق القتل من قبل شخص في الدائرة الضيقة القريبة جدا من المبحوح».

ورأى ان هذا الشخص هو «العنصر القاتل»، مطالبا حركة حماس «باجراء تحقيق داخلي حول الشخص الذي سرب المعلومات عن تنقلات المبحوح بهذه الدقة الى الفريق الذي قتلته».

من جهتها أعلنت حركة حماس الاحد عدم قبولها ما ورد في تصريحات قائد شرطة دبي من «اتهامات» حول وجود اختراقات أمنية في الحركة، مؤكدة على جدوى التعاون بينها وبين شرطة دبي في سير التحقيقات.

وقال مصدر مسؤول في حماس في بيان «اننا في حركة حماس لا نقبل ما ورد في تلك التصريحات من اتهامات وتؤكد ان وجود تعقب ومتابعة من الموساد وعملاته للاح الشهيد وللقيادات الفلسطينية عموما لا يعني اختراقات».

من جهتها ذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية في عددها الصادر اليوم الاثنين ان جواز السفر الألماني الذي استخدمته المجموعة باغتيال المبحوح هو وثيقة قانونية سلعت لحامل جواز سفر اسرائيلي.

وسلم جواز السفر في 18 حزيران (يونيو) 2009 في كولونيا (غرب) لرجل يدعى ميخائيل بودنهايمر وقد تم جواز سفر اسرائيلي صادرا في نهاية 2008، بحسب المجلة، وحصل الرجل على جواز السفر الألماني بعدما اكد انه يقيم في كولونيا وقد شهد زواج والديه اللذين اضطروا في عهد النازيين، وقالت المجلة ان نيابة كولونيا كلفت اجراء تحقيق حول اirtاحام حدوث انتهاك شخصية. والاحد، استندت الخارجية الاماراتية سفراء الاتحاد الاوروبي للاعراب عن قلقها ازاء اساءة استخدام امتيازات الدخول من دون تأشيرة لاوروبيين، وذلك على خلفية اغتيال المبحوح.

من جانبها، افادت صحيفة «صندايا تايمز» البريطانية الاحد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التقى امس المجموعة التي قتلت المبحوح في مقر الموساد قبيل توجهها الى دبي لتفتيش العملية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة على شؤون الموساد دون ان تكشف اسمها ان رئيس الموساد مدير داغان استطاع تفتيها في مقر جهاز الاستخبارات الاسرائيلي واطاعه على الخطط لاجتيال المبحوح. وأشارت الصحيفة الى ان رئيس الوزراء اعطى موافقته على «المهمة التي لم تعتبر خطرة او معقدة».

وقالت الصحيفة البريطانية «عادة في مثل هذه المناسبات يقول رئيس الوزراء (ان شعب اسرائيل يثق بكم، حظا موقفا)».

لايرجاني: ايران المقتردة تشكل خطرا على المستكبرين لا على الأشقاء المسلمين

طهران - يو بي اي: أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني امس الأحد ان إستراتيجية بلاده مبنية على التعاون والدفاع عن الدول الإسلامية في المنطقة، قائلا ان إيران المقتردة تشكل خطرا على المستكبرين وليس الأشقاء المسلمين.

وأعرب لاريجاني في كلمته أمام البرلمان عن أسفه، حيال حالة النسيان السياسي ليهؤلاء الدبلوماسيين الذين كانوا يتحدثون قسرا في أيام عن التصدي للجمهورية الإسلامية الإيرانية ويرصدون الميزانيات لبحث القدرات الذاتية للنظام ولكنهم يعربون فيجأة عن قلقهم حيال استبدال الحكومة والقيادة والمجلس في إيران بيدتحت توريث عسكري، وذلك في إشارة الى تصريحات وزيرة الخارجية الامريكىة هيلاري كلينتون في السعودية مؤخرا.

وأضاف، هذا خير دليل على المستوى الفكري لمسؤولي تلك البلدان التي تتشدد بإدارة العالم».

وأعرب لاريجاني عن أسفه حيال اندخاع احد مسؤولي الدول العربية في المنطقة بالتسول

من انتاج « الجزيرة»... ويستعرض معاناة الفلسطينيين بعد العدوان الاسرائيلي على غزة فيلم «عاشين» يحصل على جائزة لجنة الاديان في مهرجان برلين السينمائي 2010

القدس المحتلة - وكالات: أعلنت إسرائيل امس الأحد إضافة موقعين في الضفة الغربية المحتلة إلى قائمة مواقع التراث الوطني بها، وهي خطوة أثارت جدلا حادا بين الأحزاب اليسارية، فيما استنكرت السلطة الفلسطينية القرار.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع خاص لمجلس الوزراء في بلدة تل حى شمال إسرائيل إن الحرم الإبراهيمي (كيف الأباء) في الخليل وقبر راحيل في بيت لحم سيتم إدراجهما في القائمة التي تضم حوالي 150 موقعا تخطط الحكومة لترميمها والحفاظ عليها.

وقال نتنياهو إن وجود إسرائيل لا يعتمد فقط على قوة دفاعها أو مرونتها الاقتصادية، ولكن أيضا على القدرة على ترميز أريابنتا بهذه الأراض.

من جانبه استنكر رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي في السلطة الفلسطينية الشيخ تيسير التميمي الأحد إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ضم الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل ومسجد بلال بن رباح في مدينة بيت لحم إلى قائمة المواقع التراثية اليهودية.

وأعتبر التميمي في بيان له هذا القرار بمثابة «إعلان حرب» على المقدسات الإسلامية في فلسطين، محذرا بأن ذلك سيؤدي إلى نشوب حرب دينية في المنطقة لا تبقى ولا تترنم مما يهدد الأمن في المنطقة بأسرها بل في العالم كله.

وقال إن ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية وإجراءاتها ضد المقدسات «باطلة لمخالفتها الشرائع الإلهية والقوانين والمواثيق الدولية»، معتبرا أن هذا الإعلان يأتي في إطار «العدوان» على المسجد الأقصى المبارك و«يمهد للهزيمة الكاملة عليه ثم هدمه وإقامة الهيكل المزعوم مكانه».

القيم الروحية والإنسانية والاجتماعية في الحياة وقد تضللت الجائز على يوم السبت في اجتمام اعمال المنتدى فيصل الحصار، المنتج الكلف بتفنيذ الفيلم، والمخرج نيكولا فاديموف، وذلك خلال حفل توزيع جوائز لجان التحكيم المستقلة.

وتمنح لجنة الاديان (Ecumenical Jury) جائزتها الى فيلم واحد من أقسام المهرجان المختلفة: المسابقة العامة، المنتدى وبنوراما. ويتم اختيار الافلام التي نجحت في تسليط الضوء على مواضيع إنسانية واجتماعية وتقديمها بطريقة موضوعية تأخذ في الاعتبار احترام الانسان وحفظ كرامته.

وتقول ملكية علوان، رئيسة إدارة البرامج في قننة «الجزيرة» للأطفال «إن فوز فيلم «عاشين» بهذه الجائزة هو تويج للسياسة الإنتاجية التي تنتهجها قننة الجزيرة للأطفال في تشجيع المبدعين والاهتمام

القاء زجاجة حارقة على معبد يهودي في القاهرة

القاهرة - ف ب: القى مجهول امس الاحد زجاجة حارقة على معبد يهودي وسط القاهرة من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا او اضرار كما صرح مسؤولون امنيون لغرائس برس.

وقال احد هؤلاء المسؤولين ان مجهولا حاول القاء الزجاجة الحارقة على معبد شعرا هاشاماعيم الواقع في احد الشوارع الكبرى بوسط العاصمة المصرية، لكن العبوة سقطت واشتعلت على رصيف المعبد، الذي يرجع بناؤه الى نحو مائة عام والحمي بسواتر.

ولا يستخدم المعبد سوى في المناسبات الدينية للجالية اليهودية في القاهرة التي لا يزيد عدد افرادها عن بضع عشرات معظمهم من كبار السن.

واضاف المسؤول ان الرجل الذي كان في فندق صغير مقابل المعبد التقى الحقيبة التي كانت

أكثر من 1000 جندي بريطاني أصيبوا بجروح في أفغانستان منذ العام 2006 طالبان ترفض دعوة كرزاي للسلام... ومقتل ثلاثة من جنود الناتو في أفغانستان



جنود من حلف الناتو يقومون بتصوير أفغان بطريقة بصمة العين في إقليم هلمند امس

■ عاصم - وكالات: رفضت طالبان الأفغانية امس الأحد أحدث دعوة للرئيس حامد كرزاي للسلام رغم الهجوم الذي يشنه حلف شمال الأطلسي على الحركة والقاء القبض على الرجل الثاني فيها، فيما أعلن حلف شمال الأطلسي الأحد مقتل ثلاثة من جنوده في أفغانستان في حوادث منفصلة السبت. وجدد كرزاي دعوته في البرلمان السبت لطالبان لقبول اقتراح السلام. وفي مؤتمر عن أفغانستان عقد في لندن في كانون الثاني (يناير) أيدت الدول المانحة خطط كرزاي لإجراء محادثات سلام مع المتمردين الذين يبدون العنف وتمهدت بتقديم ملايين الدولارات لإقناع المقاتلين ببقاء السلاح. ورفضت طالبان مرارا مقترحات كرزاي للسلام قائلة إن على القوات الأجنبية مغادرة أفغانستان أولا لكن محادثات مبدئية «بشأن المحادثات» أجريت، وقال قاري محمد يوسف المتحدث باسم طالبان مقبعا على دعوة كرزاي لطالبان للعمل من أجل السلام وإعادة الإعمار «كرزاي دمية ولا يمكنه أن يمثل أمة أو حكومة». وأضاف «إنه غارق في الفساد ويحيط به قادة الفصائل الذين يزيدون من ثرواتهم». وتواجه طالبان ضغوطا.. فقد لقي القبض على ثلاثة من كبار مسؤوليها في باكستان هذا الشهر منهم الملا عبد الغني بارادار الرجل الثاني في الحركة وكبير قادتها العسكريين وهو أكبر زعيم لطالبان يجري احتجازه. ويمضي حلف شمال الأطلسي قدما في واحد من أكبر هجماته في أفغانستان منذ بداية الحرب بهدف طرد طالبان من آخر مقر رئيسي لها في أكثر المناطق عنفا في البلاد لإفساح الطريق للسلطات الأفغانية لتولي المسؤولية.

مقتل 6 من جماعة «أبي سيف» باشتباكات في الفلبين

■ مانيلا - يو بي اي: أعلن الجيش الفلبيني امس الأحد مقتل ستة من عناصر جماعة «أبي سيف» وإصابة 3 من جنوده بجروح في اشتباكات دارت بين الجانبين في جنوب البلاد السبت. ونقلت شبكة «جيم أي» الفلبينية عن الجنرال بن دولورفينو من وحدة قيادة جنوب مينداناو قوله إن قوات البحرية هاجمت ملجأ يستخدمه عناصر المجموعة في بلدة مامبونوغ في مقاطعة سولو بجنوب البلاد، استنادا إلى معلومات استخبارية. وأشار دولورفينو إلى أن المجموعة الإرهابية كانت برئاسة

اسلاميون متطرفون يفجرون مدرستين للذكور في باكستان

■ اسلام اباد - اف ب: صرح مسؤولون محليون ان اسلاميين متطرفين فجروا امس الأحد مدرستين للذكور في شمال غرب باكستان حيث يشنون سلسلة هجمات تستهدف مؤسسات تعليمية. ولم يصب اي شخص في

متكي: لن تسمح لأي دولة باستخدام أوراقنا في الموضوع النووي

ايران مستعدة لمواصلة المفاوضات حول تبادل القوود النووي

كرنا هذا الأمر عدة مرات في السابق واعترفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بذلك مرارا.. وقال إن كاميرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتابع البرنامج النووي الإيراني بشكل مستمر، وإيران كونها عضوا في الوكالة لها الحق في الحصول على الوقود والقيام بمشطات سلمية. وأضاف أن إيران تعتقد أنه على الوكالة العمل على التخلص من الأسلحة النووية التي استخدمت في السابق لضرب أشخاص أبرياء بدل انتقاد البرنامج النووي الإيراني السلمي ووصفه بأنه «مثير للقلق»، وذلك في إشارة إلى تقرير الوكالة الأخير الذي تسرب إلى وسائل الإعلام. وختم بالقول إنه ليس للوكالة الدولية للطاقة الذرية أي دليل على انحرف إيران عن مشروعها النووي السلمي. إن ذلك أعلن وزير الخارجية الإيراني امس الأحد منوشهر متكي إن بلاده لن تسمح لأي دولة في العالم باستخدام أوراقها بالنيابة عنها في الموضوع النووي. ونقلت وكالة أنباء «الطلبة» بإسنا» عن متكي قوله «في الموضوع النووي نمسك بكافة أوراقنا بأيدينا ولا نعطي أي ورقة لأحد للعب بها بالنيابة عنا، ومواقفنا واضحة جدا في الموضوع النووي». وأوضحته الوكالة أن تصريح متكي جاء خلال محادثة تلفزيونية عرضها التلفزيون الرسمي الإيراني لليلة قبل الماضية تمحورت حول علاقات طهران بأموسكو فيما خص الموضوع النووي.

مرصد البحرين لحقوق الإنسان يدعو إلى التعامل مع تقرير «هيومان رايتس ووتش» حول مزاعم التعذيب في البحرين

■ لندن - «القدس العربي»: في سياق الدعايات المختلفة من جهات عدة في داخل البحرين وخارجها، وردود الأفعال المتباينة حول تقرير «هيومان رايتس ووتش» الأخير الصادر في 8 شباط (فبراير) الماضي، والذي جاء تحت عنوان «التعذيب في البحرين: إحياء سياسة الإكراه الجسدي أثناء الاستجواب في البحرين»، دعا مرصد البحرين لحقوق الإنسان جميع الأطراف المعنية إلى التعامل مع التقرير بالموضوعية المطلوبة، وعدم التسرع في إصدار الأحكام. وطالب المرصد في بيان وصلت «القدس العربي» مبررا:

إيران تقول انها طورت طائرة تعمل بالطاقة الشمسية

■ طهران - يو بي اي: أعلن مسؤول إيراني امس الأحد ان بلاده نجحت في تصميم طائرة تعمل بالطاقة الشمسية. ونقل تلفزيون العالم عن الدكتور حميد رضا طيبي رئيس الجهاز الجمعي في إيران قوله، «إن تصنيع هذه الطائرة تم عقب إقامة مسابقة تعتمد القدرة البشرية في حركتها، حيث يتم قيادتها بواسطة سائق دراجة هوائية حتى ترتفع عن مستوى سطح الأرض. وتستطيع الطائرة التحليق على ارتفاع عال. وأوضح بيان طول جناحي هذه الطائرة يبلغ 32 مترا. وأضاف أن إيران أصبحت بذلك ثاني بلد يتوصل إلى هذه التقنية المتطورة. وعن انسياب تصنيع هذه الطائرة، قال، «إن ذلك يعود إلى الحصول على تقنية تصنيع طائرات أكثر خفة في الوزن عبر الإفادة من مواد خاصة، حيث لا تمتلك هذه التقنية سوى الولايات المتحدة». وأضاف ان الطائرات الشمسية من دون بطاريات استخدامها في مجالات متعددة كالاتصالات والزراعة والأتواء الجوية والشؤون العسكرية.

وزير العدل السعودي يقول إن نظام مزاوله المرأة مهنة المحاماة سيصدر خلال أيام

■ الرياض - يو بي اي: قال وزير العدل السعودي إن مشروع نظام مزاوله المرأة مهنة المحاماة سيصدر خلال الأيام المقبلة. وقال وزير العدل محمد العيسى عقب تدشينه ورشة الإطارات القانونية لمكافحة الإرهاب وتمويله السبت:

طرد مضيف جوي يوناني من ايران بعد خلاف حول تسمية الخليج

■ طهران - اف ب: تكرت وكالة انباء فارس ان مضيفا جوي يونانيا في شركة «كيش إير» الإيرانية للطيران طرد من عمله ثم أعيد صياح الأحد بعد شجار مع ركاب حول استخدام عبارة «الخليج العربي» بدلا من «الخليج الفارسي». ونقلت الوكالة عن غلام رضا رضايان قائد شرطة الهجرة والرياحيا الاجانب ان «المضيف اليوناني على الرحلة 7081 لشركة كيش إير بين طهران وجنوبيه بنسبة (نوب) طرد بصفتك كعضو في منظمة «غير اللائق». وتشكل الوكالة احتجاجا على ما يرى انيون على هذه الرحلة عندما وردت عبارة «الخليج العربي» بدلا من «الخليج الفارسي» على خارطة الرحلة التي تبث على التلفزيون في داخل الطائرة. وهدد المضيف اليوناني بتوقيف الركاب الذين كانوا يجتازون، وأضاف رضايان انه إن هذا «الشجار استعدت شرطة الهجرة في كيش المضيف والعقت ترخيص اقامته». واليراثيون يبدون حساسية لتسمية الدول العربية لهذا المر الاستراتيجي به«الخليج العربي» في حين تستخدم ايران تسمية «الخليج الفارسي».

نقص في المواد الغذائية والادوية في المنطقة التي ينفذ فيها الهجوم في أفغانستان

■ كابول - اف ب: أعلنت منظمات للدفاع عن حقوق الإنسان ان السكان الذين يعيشون على خطوط الجبهة في الهجوم الكبير الذي تشنه القوات الأفغانية والدولية على متطرفي طالبان المقاتلين في منازهم ولا يستطيعون الحصول على الدواء أو الغذاء. وأضافت المنظمات ان المئات الذين فروا من المنطقة قبل بدء المعارك قبل اسبوع، يتلقون مساعدة محدودة في ظروف الشتاء القاسية. وقال جمال صمدي المسؤول عن رابطة مراقبة حقوق الافغان المستقلة «لنقلنا قلقا جدا على سلامة المدنيين خصوصا في منطقة مرجه». وأضاف ان «الرضي لا يستطيعون التوجه إلى المستشفيات ولا يستطيع احد ان يؤمن لهم الادوية. لا يستطيعون الحصول على المواد الغذائية أو الخروج للاعتناء بعزارتهم». وتابع ان اسعار المواد الغذائية ترتفع بسبب الهجوم ولا يستطيع الأشخاص الذين يحتاجون إلى عناية طبية الحصول عليها. ويقول قادة عسكريون ان القناعات والقنابل تامين الغذاء المتروكون على جانب الطرقات تبطيء وتيرة الهجوم على مرجه واد على في ولاية هلمند الذي شن في 13 شباط/فبراير. وهدف عملية باراك اوباما هي طرد متطرفي طالبان من المنطقة في وسط سهل هلمند. وتسعى الحكومة الأفغانية ولا إلى بسط سيطرتها وضمان الامن وتأمين الوظائف والعيادات والمدارس. وتشكل هذه العملية الدولية للصليب الاحمر لانها تملك وحدها العلاج الطبي في مرجه في مركز للاسعافات الأولية يديره خمسة اشخاص. وقال بيجان فاروذي المتحدث باسم الصليب الاحمر في كابول ان لشكاركاه حيث يوجد مستشفيان تبعد 20 كلم على الاقل عن المنطقة. وأضاف ان المدنيين يتردون في سلوك الطرقات المزروعة بالالغام واستخدام الطرقات الفرعية قد يستغرق سبع ساعات، وقال عناية الله عفري المسؤول عن الصليب الاحمر في هلمند انه «منذ 13 شباط/فبراير نقل خمسون شخصا إلى مستشفيات مختلفة أصيبوا في انفجار عيوب او الغام او في تبادل لاطلاق النار». وخلص إلى القول ان الجرحى بمن فيهم نساء واطفال نقلوا إلى مستشفيات لشكاركاه.

■ كالاغوش (أفغانستان) - اف ب: قال مسؤولون عسكريون وخبراء مستقلون ان الولايات المتحدة تساعد زعيم حرب افغانيا كان عدوا لحدود لها للسيطرة على منطقة واقعة على حدود باكستان. وتشكل استراتيجيه دعم الملا صديق بصفته الحاكم الفعلي لمنطقة كامديش شرق ولاية نورستان، جزءا من محاولة اوسع لاحتلال الاستقرار في أفغانستان لتتمكن القوات الدولية من مغادرتها. وصديق قائد سابق للحزب الاسلامي المجموعة المسؤولة لسنوات عن هجمات على قوات التحالف والجيش الافغاني والجنديين. ويسبب الدعم الامريكى لصديق الذي قال انه يريد الانضمام إلى الحكومة الرئيسية حميد كرزاي ضد طالبان، خلافا بين طاقم السياسة الخارجية الامريكى في أفغانستان والعسكريين. وقال صديبا كيار ان صديق يمكن ان يؤمن دعم سكان نورستان لكرزاي ويسمح باختراق في الحركة ضد متطرفي طالبان. لكن المسؤولين في الخارجية الامريكى وخبراء مستقلين يخشون ان يكون صديق يسعى إلى تحالف مؤقت مع القوات الامريكى لدحر الفصائل الحليفة لطالبان قبل ان يسيطر على المنطقة الحدودية الجبلية ويجعلها معقلا له.



المسؤول كان في طريقه لبندر عباس والملاحقة بدأت من دمشق نتيها هو حضر اجتماعا للموساد وصادق على اغتيال المبحوح والتدريب على العملية تم داخل فندق بتل ايبب



اسرائيليون يسيرون بظواهرهم ضد سياسة نتنياهو وباراك بشأن عملية السلام

رئيس الموساد السابق يري انه من الاحسن محاربة الى ان سبب غضب الملك حسين او احد من الاسباب انه عد محاولة اغتيال مشعل لانه كان قد اوصل رسالة من حماس الى اسرائيل تقترح فيها هدنة 30 عاما، ولعل ما حدث في دبي سيجعل يخرج دغان العالم السري وهو ما يطرح بشدة في التعليقات الكثيرة.

اسرائيل تساءلت عن قيمة واهمية العملية لان حماس قادرة على استبدال القائد باخو كما ان العملية نفسها ستجلب رد الانتقام من الحركة يهدد الامن الاسرائيلي. وأشار معلق الى ان اغتيال عماد مغنية القائد العسكري لحزب الله قبل عامين ادى الى تعيين زعيم عسكري جديد مرتبط مباشرة بالبحرس الثوري الايراني. وأشارت الصحيفة ان اغراب هاليفي،

بغضاله وضعه في بيت رجل فرنسي معروف في عالم الجريمة وهناك تم التحقيق معه وتعذيبه بحضور محمد واقفي، وزير الدفاع المغربي، ومع ان الدور الاسرائيلي في ذلك، لم يعرف الا عام 1967 وادى الى رد فعل عنيف داخل اسرائيل مما يذكر بالجدل حول عملية اغتيال المبحوح، في العملية الفاشلة التي تم الكشف عن مغنيها في وقت سريع وكبرت مثل كره التلج وتذكر

باختلافه واستخدمت لاعتقال القيادي العسكري محمود المبحوح، والذي اغتالته فرقة من 18 فرديا في 19 كانون الثاني (يناير) الالاضي في واحد من فسادق مدينة دبي، معرضة لخطر الانتقام منها، خاصة ان حركة حماس اعلنت عن مسانير للتعامل مع الاغتيال، قانوني وآخر تقرره الأزرع العسكرية لها حسب الأركان والزمان المناسبين. ودعا المسؤول الذي نقلت عنه صحيفة «النيدينت اون صاندي» التي عدم مغادرة الاشخاص اسرائيل لمدة عامين على الاقل. وقال العقيد السابق في الموساد فيكتور استروفسكي « اذا سافروا للخارج فما الذي يمنع من استهدافهم»، وقال مؤلف كتاب «الجانب الاخر للخدمة» والذي حاولت الحكومة الاسرائيلية منعه ان السنة «أمنون» ان يقتلون، واتضح بعدم السفر خارج البلد لعامين تحت اي ظرف من الظروف، والسنة هم من حملة الجنسية الزوجية من بين الذين تلاحقهم الشرطة الدولية «إنتربول» وعدمهم 11، إضافة لثلاثة من حملة الجوازات الايرلندية وأخريين فرنسيي والماني، ونقل عن احدهم وهو مايكل بارني انه غاضب وخائف، فيما قال آخر وهو بول كيبي انه بات يخشى على حياته، واخفى جيمس كلارك ولم يعثر له على اثر، وقال

لكن نظام الكاميرات في المطار والفندق اعطى شرطة دبي ان العملية مدبرة وادت الى اخراج الموساد. وسبب العملية والتدابير التي تبعتها دبلوماسية وامنية قالت مصادر الكاتب ان الموساد قررت تعليق عملياتها في المنطقة وذلك خوفا من تعرض عملائها للخطر في ظل الحذر الامني ولكن مسؤولين يقولون ان قلة ترى ان الموساد ستوقف عملياتها، خاصة ان الجهاز الامني تغير تحت قيادة دغان الذي يختلف عن قيادة هاليفي المعروف برجل الدبلوماسية والفلات مما ادى باربييل شارون، رئيس الوزراء السابق لعزله وتعيين غان مكانه، وفي ظل ادارة الرئيس الجديد زادت عمليات الاغتيال بشكل كبير وتم في عهده اغتيال عماد مغنية وهو القائد العسكري لحزب الله، بتفخيخ سيارته بدمشق، العاصمة السورية ويعد بسنة اشهر قتل الجنرال محمد سليمان، المنسق السوري مع المشروع الكوري النووي، ويرى محللون ان مفاوضات دغان من الخطر الايراني على اسرائيل يعتبر دافعا لتعليق المبحوح، فقد تم التحضير للعملية منذ مدة طويلة وعندما وصل المبحوح لدبي كان بانتظاره العملاء الذين وصلوا اليها من باريس وفرانكفورت وروما وزيوريخ مستخدمين جوازات مزورة بعضها تستخدم معلومات تعود لاسرائيليين من حملة الجوازات البريطانية بدون علمهم وحصولها على بطاقات ائتمان بناء على الهويات التي سرقتها، وحسب المعلومات التي يتلقها المراسل الامني فيبعد ان اخذ المبحوح حقيقته ومشى نحو سيارة ارسلت فتاد او روية الاملاح رسالة تحذير الفريق عن تركه، وعندما وصل المبحوح للفندق وقدم معلومات لعاملة الاستقبال كان واحد من افراد الفريق جانيه من اجل ان يعرف رقم غرفته.

وحسب التقارير الاسرائيلية طلب المبحوح غرفة نوم شرفة لغراض امنية. وبعدها خرج المبحوح من الفندق لمقابلة شخص يقول المراسل ان حماس تعرف من

لكن نظام الكاميرات في المطار والفندق اعطى شرطة دبي ان العملية مدبرة وادت الى اخراج الموساد. وسبب العملية والتدابير التي تبعتها دبلوماسية وامنية قالت مصادر الكاتب ان الموساد قررت تعليق عملياتها في المنطقة وذلك خوفا من تعرض عملائها للخطر في ظل الحذر الامني ولكن مسؤولين يقولون ان قلة ترى ان الموساد ستوقف عملياتها، خاصة ان الجهاز الامني تغير تحت قيادة دغان الذي يختلف عن قيادة هاليفي المعروف برجل الدبلوماسية والفلات مما ادى باربييل شارون، رئيس الوزراء السابق لعزله وتعيين غان مكانه، وفي ظل ادارة الرئيس الجديد زادت عمليات الاغتيال بشكل كبير وتم في عهده اغتيال عماد مغنية وهو القائد العسكري لحزب الله، بتفخيخ سيارته بدمشق، العاصمة السورية ويعد بسنة اشهر قتل الجنرال محمد سليمان، المنسق السوري مع المشروع الكوري النووي، ويرى محللون ان مفاوضات دغان من الخطر الايراني على اسرائيل يعتبر دافعا لتعليق المبحوح، فقد تم التحضير للعملية منذ مدة طويلة وعندما وصل المبحوح لدبي كان بانتظاره العملاء الذين وصلوا اليها من باريس وفرانكفورت وروما وزيوريخ مستخدمين جوازات مزورة بعضها تستخدم معلومات تعود لاسرائيليين من حملة الجوازات البريطانية بدون علمهم وحصولها على بطاقات ائتمان بناء على الهويات التي سرقتها، وحسب المعلومات التي يتلقها المراسل الامني فيبعد ان اخذ المبحوح حقيقته ومشى نحو سيارة ارسلت فتاد او روية الاملاح رسالة تحذير الفريق عن تركه، وعندما وصل المبحوح للفندق وقدم معلومات لعاملة الاستقبال كان واحد من افراد الفريق جانيه من اجل ان يعرف رقم غرفته.

وحسب التقارير الاسرائيلية طلب المبحوح غرفة نوم شرفة لغراض امنية. وبعدها خرج المبحوح من الفندق لمقابلة شخص يقول المراسل ان حماس تعرف من

لندن - «القدس العربي»:

كشفت تقارير بريطاني ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد اطلع مسبقا على خطط الموساد لتفكيك القيادي في حركة حماس، محمود المبحوح في دبي الشهر الماضي. وقال تقرير المراسل «صاندي تايمز» عوزي منحايمي نقل فيه عن مصادر «علمية» ان نتنياهو زار في كانون الثاني (يناير) مركز الموساد في واحد من احياء تل ابيب، حيث يعرف المقر باسم «مدراس» واستقبله مدير دغان رئيس الموساد الذي كان يتوكل على عكازة بسبب جرح اصابه عندما كان عضوا في وحدة قاده نتنياهو.

وحسب مصادر الكاتب فقد كان داخل غرفة الاجتماع بعض افراد فرقة الاغتيال. وفي الاجتماع اطلع نتنياهو على خطط اغتيال المبحوح. فقد تلقت الموساد تقارير عن خطط المبحوح للسفر لدبي وان المؤسسة تخطط لاغتياله اثناء نزوله في واحد من فنادقها الفاخرة. وان فريق الاغتيال قام بالندرب على العملية مستخدما فندقا باذخا في تل ابيب بدون ان يعلموا اذ يرتب، واعلم نتنياهو ان الخطة لا تحمل الكثير من المخاطر او معقدة بدرجة كبيرة، ومن هنا اعطى رئيس الوزراء موافقته، واصل الكاتب ان بعضا الوزراء في مثل هذه المناسبات يقول «شعب اسرائيل يتق بهم، خطا سعيدا».

وبعد ايام كان من من طاشرة الامارات اي كي-912 اسرعة ستكون المرحلة الاسريية للمبحوح المعروف باسم ابو الهيثم حيث كان في طريقه الى ميناء بندر عباس الايراني عبر دبي لتأمين شحنة سلاح لجزءه، وقالت ان القيادي قام برحلة اكثر من مرة ولم يكن يعرف انه بعد 12 ساعة ستكون الرحلة الاخيرة. وقال ان عمليا في الطريق طار ممدق لتساقلة من مخبر اكدت له ان المبحوح سيقطع الطائر. وقام العميل بإرسال رسالة لتفريق الاغتيال من هاتف مدفوع راقته في النمسا، والذي كان ينتظر في دبي، وبعد ساعات من وصول المبحوح واغتياله بدا الامر انه وفاة طبيعية

حماس تسأل من هو الشخص العميل في قضية المبحوح ولماذا لم يُعتقل

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

عن الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان هناك عميلا في حماس من جماعة محمود المبحوح هو الذي سرب لجهاز الموساد الاسرائيلي معلومات عن وصول المبحوح الى دبي، مما أدى إلى اغتياله، مشيراً إلى ان هذا الشخص كان الوحيد الذي يعرف بقدوم المبحوح إلى دبي وسرب المعلومة، وبالذات في بعد القاتل الفعلي.

من جهة لم ينفي القيادي في حماس منير سعيد صحة المعلومات التي أفصح عنها الفريق مؤكداً ان كل شيء وارد من حيث المبدأ، لكن سعيد تساءل في حديث لـ«القدس العربي» عما إذا كان ما ادلى به الفريق من باب التحليل ام استناداً لاعتراقات ووثائق حصلت عليها شرطة دبي خلال عمليات التحقيق الجارية.

تساءلت مصادر في حركة حماس حول جدوى الكشف عن معلومات تتعلق باغتيال القيادي العسكري محمود المبحوح في دبي عبر وسائل الإعلام، واستغربت تلك المصادر عدم ابلغ الحركة بأية معلومات رسمية من شرطة دبي رغم ان الحركة هي الطرف المعني بهذه القضية. وأضافت المصادر لـ«القدس العربي» انه من غير المنطقي ان تستمر الحركة في متابعة تطورات قضية اغتيال المبحوح عبر تقارير اعلامية، ونقلت تقارير صحافية أمس

ايرلندا وبريطانيا، وفرنسا والمانيا، لافتا الى انهم تلقوا دعما اماديا من اثنين من الفلسطينيين جرى اعتقالهما في الأردن وترحيلهما لدبي.

ذات الوقت قال ان حماس ترفض تدخل السلطة في التحقيق «لأنها تخفي عن عمل السلطة على التغطية على بعض الجريات خضية من الضبيحة التي قد تتول مسؤولين كبارا».

بأمر الحزب الى ذلك فقد اكد البردويل على ضرورة اشراك حركة حماس كونها «ولية الدم» في التحقيقات التي تجريها شرطة دبي، مؤكدا ان الامارة لا تزال ترفض اشراك الحركة، على اعتبار انها لا تتسق مع تنظيمات بل مع السلطة.

غزة - «القدس العربي»

نفت حركة حماس ان يكون هناك عميل للموساد يعمل ضمن صفوفها سرب لاسرائيل يعمل سفير المسؤول الامني في الحركة محمود المبحوح الذي اغتيل في دبي، وذلك ردا على تصريحات رئيس شرطة دبي الفريق ضاحي خلفان، الذي وصف هذه الشخصيات بأنه «القاتل الحقيقي»، واكدت ان نتائج تحقيقاتها الداخلية في عملية الاغتيال مرتبطة بتعاون الامارات.

حماس تتهم الامم المتحدة بالتستر على «الارهاب الاسرائيلي»

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

التستر الدولي على الارهاب الاسرائيلي، ولقت الى ان التقرير الدولي الشهري حول الوضع في الشرق الاوسط الذي يقدمه المجلس الامن والى اسباسب وكيل الامن للامم المتحدة الى مجلس الامن تجاهل الى اشارة لجريمة اغتيال المبحوح وتورط الموساد في هذه الجريمة»، ولقت الى ان حماس تعتبر هذا التجاهل «مثالا جديدا للتستر الدولي على الارهاب الاسرائيلي»، مؤكدا ان التقرير «يعطن عن مصاديقه هذه المؤسسة الدولية ويؤكد انحيازها لصالح الاحتلال ضد الصالح والحقوق الفلسطينية».

يشار الى ان المبحوح جرى اغتياله في احد فنادق دبي في العشرين من الشهر الماضي، واتهم قائد الشرطة هناك الموساد الاسرائيلي بتفكيك العملية بنسبة 99 بالمئة.

المسألة ان الاجتماعات الهامة التي عقدها لجنة المصالحة في غزة جاءت انطلاقا من الدور الذي تتبناه الشخصيات المستقلة والتي تحاول المساهمة في لئمة الوضع الداخلي ووضع حد امام اي تدهور للحالة الداخلية».

المسألة ان الاجتماعات الهامة التي عقدها لجنة المصالحة في غزة جاءت انطلاقا من الدور الذي تتبناه الشخصيات المستقلة والتي تحاول المساهمة في لئمة الوضع الداخلي ووضع حد امام اي تدهور للحالة الداخلية».

المسألة ان الاجتماعات الهامة التي عقدها لجنة المصالحة في غزة جاءت انطلاقا من الدور الذي تتبناه الشخصيات المستقلة والتي تحاول المساهمة في لئمة الوضع الداخلي ووضع حد امام اي تدهور للحالة الداخلية».

المسألة ان الاجتماعات الهامة التي عقدها لجنة المصالحة في غزة جاءت انطلاقا من الدور الذي تتبناه الشخصيات المستقلة والتي تحاول المساهمة في لئمة الوضع الداخلي ووضع حد امام اي تدهور للحالة الداخلية».

المسألة ان الاجتماعات الهامة التي عقدها لجنة المصالحة في غزة جاءت انطلاقا من الدور الذي تتبناه الشخصيات المستقلة والتي تحاول المساهمة في لئمة الوضع الداخلي ووضع حد امام اي تدهور للحالة الداخلية».

المسألة ان الاجتماعات الهامة التي عقدها لجنة المصالحة في غزة جاءت انطلاقا من الدور الذي تتبناه الشخصيات المستقلة والتي تحاول المساهمة في لئمة الوضع الداخلي ووضع حد امام اي تدهور للحالة الداخلية».

بريطانيا وايرلندا تضغطان على إسرائيل بشأن جوازات سفر مزورة

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

بريطانيا وايرلندا تضغطان على إسرائيل بشأن جوازات سفر مزورة

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

وايرلندية وفرنسية والمانية وتقول انهم متورطون في الاغتيال، ونفى العديد من هؤلاء الأشخاص ان تكون لهم صلة بالاغتيال أو ان يكونوا قد زاروا دبي مع اى باحثين ان يشكوا في ان وكالة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) نسخت جوازات السفر وعملت في بياناتها لتسمح لفريق الاغتيال بدخول الامارات بھويات زائفة وقتل المبحوح.

الخارجية الاماراتية تستدعي السفراء الاوروبيين على خلفية اغتيال المبحوح

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».

تمنعها الدولة حاليا لحملة جوازات سفر بعض الدول الأجنبية الصديقة والتي تسمح لوطني تلك الدول بحق الدخول الى اراضيها دون تاشيرات مما أدى الى استخدام هذه الجوازات بطريقة غير شرعية في ارتكاب هذه الجريمة». وشددت الخارجية الاماراتية «على اهمية متابعة الدول المعنية لتعليق التحقيق المتخف والتعاون مع الامارات حتى استكمال التحقيق في هذه الجريمة وتقديم مغنيها للعدالة».



انباء عن قرب الإفراج عن الرهائن الإسبان المختطفين لدى «القاعدة» بالمغرب الإسلامي



نشطاء العمل الخيري الثلاثة الذين اختطفهم القاعدة

ويوجد الرهائن الإسبان في الأراضي المالية، حيث يتخذ تنظيم القاعدة المغرب الإسلامي قاعدته بسبب ضعف المراقبة الأمنية في هذا البلد الإفريقي والفتوح على كل من الشرق والمغرب والجنوب الجزائري علاوة على النيجر، أي الفضاءات التي تتحرك فيها كوماندوهات التنظيم المذكور. وتقوم مالي بالوساطة، ويبدو أنها نجحت في هذه العملية التي تطلب مرحلتين، الأولى تادية الفدية والثانية الإفراج عن بعض المعتقلين في كل من موريتانيا ومالي الحسوبين على القاعدة. وكان رئيس مالي أمادو توماني قد أكد أن إطلاق سراح الرهائن قريب.

الوقت، ونداءات الإفراج تتكرر يوميا من أجل الإفراج عن أشخاص مهمهم الوحيد هو مساعدة الفقراء والمحتاجين في دولتين إسلاميتين مثل موريتانيا والسنتغال. وعلميا كانت مجموعة من الصحافيين الإسبان قد انتقلوا إلى باماكو، عاصمة مالي في بداية الشهر الجاري لتغطية عملية الإفراج التي يبدو أنها تأخرت ربما لأسباب لوجيستية. وتبرز جريدة «لفنغوردنيا» في موقعها أمس في الإنترنت أن حكومة مدريد تؤكد أن النهاية ستكون سعيدة، ولكنها كعادتها تتحفظ على إعطاء الكثير من الشروحات والتفسيرات بسبب حساسية الموضوع.

يكون تم تسليمها إلى خلية تابعة للتنظيم في نهاية كانون الثاني/يناير الماضي. وتمت تادية الفدية بعد التوصل بشريط فيديو يبرز تمتع الرهائن الإسبان الثلاثة بصحة وليس في وضع صحي سيء. وكان كوماندو تابع لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي قد اختطف في الأراضي الموريتانية يوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ثلاثة إسبان، رجلين هما روكي باسكوال والبير فيلانتا وامرأة وهي اليسيا غاميث كانوا ضمن قافلة إنسانية من تنظيم الجمعية الخيرية «برشلونة تعمل» نقلت مساعدات طبية وغذائية إلى موريتانيا والسنتغال. ومنذ ذلك

مريد - «القدس العربي»
من حسين مجدوبي:

أصبح الإفراج عن الرهائن الإسبان المعتقلين لدى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي قريبا نتيجة استعداد حكومة مدريد لدفع الفدية التي طلبها التنظيم، حسبما أفادت جريدة «لوندو» في طبعها أمس الأحد. ونقلت الجريدة عن مصدر صفته برقع المستوى بوزارة الداخلية أن سلطات مالي تقوم بدور الوساطة بين إسبانيا وتنظيم القاعدة في شمال إفريقيا وأن الفدية قد جرى تحديدها في خمسة ملايين دولار قد

المغرب يستبعد وجود دوافع عنصرية وراء اضرار النار بناد يهودي في الرباط

نفس التوقيت تقريبا اختطف سياح أجانب آخرون من طرف تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي. وكان الرعية البريطاني هو الوحيد الذي اغتالته الجماعة الخاطفة. واعتبر أنه لا يعرف إن كانت حكومات أوروبية أخرى مثل سويسرا وألمانيا قد دفعت فدية لتحرير رعاياها، لكن إقدام الجماعة الإرهابية على تصفية الرعية البريطاني جعل الحكومة في موقف حرج أمام الرأي العام، ورغم ذلك فإن بريطانيا كانت ولا تزال ترفض للدخول في مفاوضات مع الجماعة الإرهابية، لأن ذلك يعتبر وسيلة لتمويل الإرهاب، كما أن دفع الفدية سيضجع على تكرار اختطافات أخرى، موضحا أن الحكومة نصحت رعاياها بعدم السفر إلى منطقة الساحل، ومن حسن الحظ أن البريطانيين استجابوا لهذه الدعوة.

وأشار إلى أن ما أقدمت عليه باريس وواشنطن بوضع الجزائر ضمن قائمة الدول المصدرة للإرهاب شأن يخصهما، ولا تريد لندن التعليق عليه، على اعتبار أن أي دولة من حقها اتخاذ الإجراءات التي تراها مناسبة من أجل حماية مواطنيها وأمنها، موضحا أن الوضع الأمني في الجزائر تحسن كثيرا. في المقابل يقوم مارتن داي الناطق العربي باسم الخارجية البريطانية بزيارة إلى الجزائر، تعتبر الأولى من نوعها، والتي تأتي في إطار سعي لندن إلى تعزيز علاقاتها مع الجزائر، واستغلال فرصة التوتر الحاصل في العلاقات بين السلطات الجزائرية ونظيرتها الفرنسية والأمريكية.

ويلتقي مارتن خلال زيارته إلى الجزائر بعدد من المسؤولين المناقشة واقع العلاقات بين البلدين على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويعد في نهاية الزيارة مؤتمرا صحافيا يقيم فيه نتائج اللقاءات التي سيقوم بها.

مصدر بالخارجية البريطانية: لندن لا ترى مبررا لوضع الجزائر ضمن الدول الخطيرة

لندن - الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

قال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البريطانية إن لندن لا ترى مبررا لوضع الجزائر ضمن قائمة الدول الخطيرة، ولا تعتقد أن الجزائر من الدول المصدرة للإرهاب. وأضاف المصدر ذاته في تصريح له للقدس العربي: «أن بريطانيا أيضا لديها قائمة تضم دولاً خطيرة، وهذه القائمة تعرف تحديثاً بين فترة وأخرى، على أساس تقييم الوضع الأمني والأخطار القائمة في كل دول العالم. وأكد أنه لا يوجد ما يبرر وضع الجزائر ضمن هذه القائمة إلى حد الآن، معتبرا أن الجزائر من الدول الرائدة في مجال مكافحة الإرهاب، وأنها خضعت هذه المعركة لوحدها في سنوات التسعينات من القرن الماضي.

وذكر أن الجزائر أصبحت تتمتع بخبرة كبيرة في مجال مكافحة الإرهاب، وأن بريطانيا استفادت كثيرا من هذه التجربة في إطار التنسيق الأمني القائم بين البلدين. وأشار إلى أن السلطات البريطانية منشغلة كثيرا بالوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء، علما بأن هذه المنطقة تعرف نشاطا إرهابيا كبيرا، بدليل تعدد الاختطافات التي يتعرض لها السياح الأجانب من طرف الجماعات الإرهابية. وشهد المسؤول ذاته على أن بريطانيا تساند الجزائر في موقفها الداعي إلى عدم الفدية للإرهابيين لإطلاق سراح الرهائن، مشيرا إلى أن هذا الموقف يجعلها أحيانا تتعرض إلى ضغوط، فقد تم اختطاف رعية بريطاني في شمال مالي وفي

موريتانيا تتسلم «ابرز ممولي» عمليات «القاعدة» على أراضيها ضد الأوروبيين

■ نواكشوط - د ب أ: أفادت مصادر مطلعة أن موريتانيا تسلمت السبت من مالي المشتبه في كونه أهم وكبر ممول لعمليات القاعدة التي تمت في موريتانيا مؤخرا وشملت خطف ثلاثة إسبان وإيطاليين. وذكرت المصادر أن عمر ولد سيد أحمد الملقب «عمر الصحراوي» (52 عاما) اعتقل في مالي وتم التنسيق بين أجهزة الأمن المالية والموريتانية بشأنه حين ورد ذكره أثناء التحقيق مع عدد من الموقوفين المشتبه بهم في خطف الإسبان الثلاثة والإيطاليين على الأراضي الموريتانية وتبنت القاعدة ببلاد المغرب

مكناش تواصل تشييع «ضحايا المسجد» والحكومة تنفي اي مسؤولية بشرية بالكارثة

الرباط - «القدس العربي»:

تواصل مدينة مكناش تشييع ضحايا انهيار صومعة مسجد بالديانة القديمة أثناء أداء المصلين صلاة الجمعة وأعلنت السلطات أنها أوقفت عملية الإنقاذ صباح يوم السبت لأنه لم يتبق أية جثة تحت الأنقاض. واحتل انهيار صومعة مسجد للاخاتة بباب برادعين الذي أدى إلى وفاة أكثر من أربعين مصليا وجرح العشرات الاهتمام الأوسع في نهاية الأسبوع الماضي، وأعربت العديد من العواصم العربية والأوروبية عن تعازيها بضحايا هذه الكارثة. وقالت وزارة الداخلية المغربية أن مختلف فرق الإغاثة أنهت صباح السبت عملية البحث بعد إزاحة الأنقاض وانتشال كل الجثث وهي العملية التي أشرف عليها وزير الداخلية والوقاف والشؤون الإسلامية. وأضاف البلاغ أن الحصيلة النهائية لهذا الحادث الأليم بلغت 41 حالة وفاة و75 جريحا منها 18 حالة ما زالت تحت المراقبة الطبية بمختلف مستشفيات المدينة. وقرر العاهل المغربي الملك محمد السادس التكفل بلوازم الجنازات مشاطرة منه، أسر الضحايا أحرانهم في هذا الصواب الأليم وأصدر تعليماته للسلطات للشرع في أقرب الأجل، في إعادة بناء مسجد باب برادعين الذي يعود تاريخ بنائه إلى سنة 1709 مع الحرص على الحفاظ على هندسته المعمارية الأصيلة والقيام بمعايينة عاجلة لجميع المساجد العتيقة بمختلف أنحاء البلاد.

وقال وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة



سكان مكناش يتاملون أنقاض الصومعة المنهارة وما خلفته من أضرار فادحة

الناشط الحقوقي التونسي الشماري يضرب عن الطعام والحكومة تنفي التضييق عليه وتتهمه بالتضليل

■ باريس - أ ف ب: أعلنت الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان أمس الاحد الناشط الحقوقي التونسي خميس الشماري بدأ السبت اضرابا عن الطعام في بلاده، معربة عن قلقها على صحة هذا الرجل السن وداعية فرنسا للتحرك. وقالت الرابطة في بيان «أن خميس الشماري بدأ اضرابا عن الطعام بسبب التنكيد الذي يتعرض له من قبل السلطات التونسية، وأنه «ضحية نظام لا يتراجع أمام شيء من تعبير ديمقراطي».

وأضاف البيان انه «ممنوع من التنقل واستقبال الزائرين وهاتفه مقطوع وهو شبه مسجون في منزله، ويعبر هذا الدفاع البارز عن حقوق الإنسان في بلاده وايضا في بقية العالم عن رفضه للاستعداد من خلال الوسيلة الوحيدة الباقية لديه: تعريض صحته للخطر». وعبرت المنظمة عن تضامنها مع الشماري ومع جميع النشطاء الذين «يناضلون من أجل الحريات في تونس» كما دعت الحكومة التونسية إلى «وضع حد لهذه التصرفات غير المحتملة».

وقال رئيس الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان جان بيار دوبوا وردا على سؤال لوكالة فرانس برس «أن هذه القضية تلقينا لان الشماري رجل مسن لديه مشاكل صحية كبيرة». وأضاف «على فرنسا أن تفعل شيئا» والشماري كان في السابق نائب رئيس الاتحاد الدولي لرابطات حقوق الإنسان.

سياسي مغربي: الهدف من اعتقالي في قضية «بلعيرج» قطع الطريق امام تحالفات بين اليسار و«الإسلاميين الديمقراطيين»

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

من اللازم، وأصبح مثل مسلسل تلفزيوني تركي، قد يتجاوز المئة حلقة ولا ينتهي». ناقيا أن يكون المغرب «قد طوى صفحة الانتكادات الجسيمة لحقوق الإنسان، التي كانت سائدة بسنوات الرصاص»، ايمان حكم الملك الحسن الثاني، مشيرا إلى «أن الخروقات ما زالت مستمرة في الحاضر، ونخشى أن تكون لها امتدادات في المستقبل أيضا».

وتساءل النجيب، بمرارة وحسرة: «كيف يمكن تأسيس الديمقراطية في غياب القيم الأساسية، المتجلية في العدل والحرية والكرامة الإنسانية؟». وأضاف أن ما يسمى بالحرب على الإرهاب، تحولت إلى حرب على الديمقراطية، مشيرا إلى أن قانون الإرهاب في البرلمان المغربي سبق أن تمت المصادقة عليه بسرعة، دون أي نقاش تشريعي حقيقي.

ونوه الناشط اليساري بصمود نساء المعتقلين السياسيين وقال «رغم المكابدة والمعاناة، لم نلنم الحزن في عيونهن، ولم أر شخصيا دمة عقوبات سجنية بحقهم تتراوح بين الأبد والستين سجنا التي اضاهها حميد نجيبى بسجن سلا والذي خصم له الاوساط السياسية والحقوقية استقبالا حاشدا امام السجن. واستنكر نجيبى في تصريحات فور خروجه من السجن ما وصفه بـ«عدالة التعليمات وقمع الديمقراطيةين ووقف أي تقدم نحو المؤسسات الديمقراطية الحقيقية مقابل التواطؤ والتساهل مع الفاسدين والفسدين والتافذين الذين يريدون الرجوع بنا إلى سنوات الرصاص». وفي حفل اقامه الحزب الاشتراكي الموحد بالرباط مساء يوم الجمعة قال نجيبى «أن مسلسل الانتقال الديمقراطي في المغرب طال أكثر

يتمتعون باحترام واسع في الاوساط السياسية والجزية المغربية». وقالت السلطات أن مصطفى العنصر الأمين العام لحزب البديل الحضاري ومحمد الامين ركالة نائبه والناطق الرسمي باسم الحزب ومحمد المرواني الأمين العام لحزب الامة (تحت التأسيس) وماء العيتين العيادلة رئيس لجنة الصحراء والوحدة الترابية بحزب العفيف والتمنية الحزب الثاني في البرلمان وعبد العفيف السريتي مراسل قناة المنار الليبانية وحيد نجيبى الناشط بالحزب الاشتراكي الموحد

وقال حميد النجيبى، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الموحد المعارض، ان الملف الذي اعتقل على اساسه «مفلق» والمحاكمة التي جرت له «سياسية هدفها ضرب المعارضة الذي عرفته السنوات الاخيرة بين اليسار الديمقراطي والاسلاميين الديمقراطيين المعتقلين في حزب البديل الحضاري وحزب الامة». واكد انه وزملاءه السياسيين الذين ادانتهم محكمة بالرباط مخصصة بقضايا مكافحة الارهاب في تموز/يوليو الماضي يدنون الارهاب «ارهاب الافراد والجماعات وايضا ارهاب الدولة».

وأعلنت السلطات المغربية في شباط/فبراير 2008 عن تفكيك شبكة اصولية يتزعمها البلجيكي من اصول مغربية عبد القادر بلعيرج منذت في تسعينات القرن الماضي هجمات مسلحة استولت على اموال في المغرب ولوكسمبورغ واغاثلت وحاولت اغتيال يهود وكانت تعد لهجمات مسلحة واقبالات لسياسيين ووضعت مخططا لاختراق الاحزاب السياسية لتخفيف نشاطاتها وتنفيذ مخططاتها. وكان من بين المعتقلين في اطار هذه الشبكة التي بلغ عدد افرادها 35 شخصا، ستة سياسيين

طرابلس تعيد لأحد رجلي الاعمال السويسريين المحتجزين لديها جوازها

■ جنيف - أ ف ب: أعلنت منظمة العفو الدولية السبت ان السلطات الليبية أعادت إلى أحد رجلي الاعمال السويسريين المحتجزين في طرابلس منذ 19 شهرا جواز سفره ولكن من دون ان تمنحه سمة خروج. وأوضح المتحدث باسم المنظمة في سويسرا ماتون شيك لوكالة فرانس برس ان رجل الاعمال السويسري رشيد حمداي المحتجز في طرابلس منذ تموز/يوليو 2008، شأنه شأن مواطنه ماكس غولدي، استعداد جوازي سفره التونسي والسويسري. وأضاف نقلا عن زوجة حمداي ان «هذا الامر جرى نهاية الأسبوع الماضي، لم يحصل على سمة خروج، ومن دون سمة خروج لا يمكنه مغادرة ليبيا». وأوضح المتحدث ان زوجة حمداي ابلقته ان منح زوجها سمة خروج لونه قرار سياسي، وكانت محكمة ليبية اسقطت الأسبوع الماضي التعقيبات بحق حمداي المتهم بممارسة أنشطة تجارية غير شرعية في ليبيا. من ناحية، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السويسرية لوكالة فرانس برس ان ليس بإمكانه تأكيد أو نفي هذه المعلومات. وبدأت الازمة الدبلوماسية بين سويسرا وليبيا التي اثارها توقيف هنيبل، نجل الزعيم الليبي معمر القذافي وزوجته في جنيف في 2008، تحوّل إلى خلاف بين طرابلس ودول منطقة شنغن بسبب قيود متبادلة على منح التأشيرات. ويطلب من سويسرا التي تخوض مواجهة مع ليبيا حيث يحتجز مواطنان سويسريان منذ تموز/يوليو 2008، رفض طلب تأشيرة شنغن في 2009 في ليبيا بين 30 ألف طلب تم تقديمها. وردت ليبيا باعلانها في نهاية الأسبوع الماضي قرارا بتعليق منح تأشيرات دخول لراضيا. «جميع مواطني فضاء شنغن»، ما أثار انتقادات روما وباريس. وأعلنت وزيرة الخارجية السويسرية ميشالين كالي - راي الجمعة لوكالة فرانس برس ان المباحثات التي بدأت الخميس بين ليبيا وسويسرا برعاية الاتحاد الأوروبي لحل الازمة الدبلوماسية بينهما «مواصلة».

الجمارك المغربية تعجز أكثر من 6 اطنان من المخدرات كانت متجهة الى اسبانيا

■ الرباط - «القدس العربي»: حجزت الجمارك المغربية بميناء الدار البيضاء عشية السبت، أكثر من ستة اطنان من المخدرات كانت في طريقها إلى اسبانيا. وأوضح مصدر مسؤول من إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بالدار البيضاء، أن الجمارك تمكنت من إحباط عملية تهريب هذه الكمية الكبيرة من مخدر الشيرا التي كانت مخبأة في صناديق لورق الطباعة العادي ومحضرة للتصدير إلى اسبانيا.

جورجيت قليني تسأل عن إمكانية تحويل شقتها لمسجد بعد صلاة صديقاتها المسلمات فيها.. ولوقا يؤكد تقدم شخصيات كثيرة بطلب الزواج منها البرادعي يشيد بإجراءات الأمن معه ويصف النظام بفقدان الشرعية والصحف القومية بأنها نشرات



عن الدكتور
caricadeh@yahoo.com

السوداء علينا، وتدفعتنا لأن نبحث عن أساليب مواجهة، حيث وجدنا أنفسنا يوم الأربعاء على لقاء في صفحتها الخاصة، مع الجميلة التي تزاد جمالاً كلما دخلت في مناقشات حامية الطوبى، وهي المكثورة جورجيت قليني عضو مجلس الشعب المعنية عن الحزب الوطني الحاكم صاحب الأغلبية الشعبية الكاسية التي لا وجود لها، وحديثاً مع زميلنا مناصر سعيد الذي قالت فيه: «أول خطوة لإطفاء نار الفتنة في مصر هي إصدار القانون الموحد لبناء دور العبادة. إصدار هذا القانون مطلب وطني بالدرجة الأولى فهو كاف لإلحاق العديد من المشكلات التي تحدث في وقتنا هذا نسمع عن الكثير من المشاحنات ويكون السبب الرئيسي فيها قيام مجموعة من المسيحيين بالصلوات في بيوت أحدهم ويخروج البعض من جيرانهم وأخوتهم في الوطن يرشقونهم بالحجارة والطوب، ومعنى ذلك أن الصلاة أصبحت استفزازاً للشاعر المسلمين مثلما قال أحد الحافظين: نعم وللاسلام أحد الحافظين يقول ذلك تعليقاً وتبريراً منه على أحد الحوادث التي شهدتها محافظته ولا يخفى على أي وطني ما ينطوي عليه هذا الوصف والتبرير إن اتهام المواطن المسلم قبل القبطي، فليس من المنصور أن يصف المحافظ المواطن المسلم أنه أصبح على درجة من الكراهية تجعل شارع مستنق من رؤية أخيه في الوطن المسيحي ويكفي أن نقول: إن الرئيس مبارك كان قد تنبهه إلى خطورة هذا الوضع الذي نعيشه حالياً فصدر قراره الجمهوري بتفويض الحافظين في إصدار القرارات الخاصة ببناء وترميم الكنائس وكان يهدف إلى تسهيل الإجراءات، وقد تقدم البعض من المحافظين لهذا الهدف وكانوا متعاونين إلى بدرجة كبيرة ونمئهم على سبيل المثال اللواء أحمد بدران المحجوب، ولكن وجدنا أيضاً أن بعض الحافظين قد وصلوا إلى أدنى درجات الوعي مع هذه المشكلة وهو أقل وفضل يمكن أن نقول فقد القروال الجمهوري واستخدموا هذا التفويض ضد الهدف منه بل اجهبوا الفكرة الرئيسية منه، ولك أنه تتخيل إن عدد الأقباط زار وأصبحت الكنائس لا تتسع أعدادهم بل إن العديد من القرى لا يوجد بها كنيسة واحدة ليصلوا إليها وفي بعض الأحيان عندما تسد حالة وفاة لأحد الأقباط فإنهم يأخذونها إلى إحدى القرى المجاورة والتي توجد بها كنيسة للصلاة عليه، وأنا أسأل بدوري هل هناك مواطن سواء كان مسلماً أو مسيحياً يرضى بذلك؟

لما إخواننا المسلمون يصلوا في الشارع فهل تحول الشارع إلى مسجد أو أنا مثلاً عندي صديقات وعندما يأتين إلى منزلي ويأتي وقت الصلاة أحاطت بعاطف في منزلي ويسألنني أين القبلة، وأشير عليهن فيب هل تحول منزلي إلى مسجد؟ وعندما يقوم بعض الدعاة سواء من الرجال أو النساء بإلقاء بعض الدروس الدينية ثم تعقيها الصلاة فهل يتجاح إلى نصريح؟ ونحن الآن عندما نتقدم الكنيسة بطلب الموافقة على بناء كنيسة جديدة أو ترميم نخاضا بعدم الموافقة لا تعرف من رفض ولماذا، بل وبالتالي لا نستطيع أن نطعن في إدارة محلية سواء مندسية أو زراعية أو غيره وبالتالي لا نستطيع أن نطعن في ذلك الرفض لأنه يصدر دون قرار، أما لو تم إقرار قانون بناء دور العبادة الموحد فستطيع أن نطعن وأن نعرف من رفض بناء كنيسة في مكان ولماذا رفض؟»

الدكتور نبيل لوقا بباوي

يتحدث عن حياة قليني الشخصية

لكن يوم السبت ارتكب لواء الشرطة السابق وأستاذ القانون وعضو مجلس الشورى المعين، الدكتور نبيل لوقا بباوي خطأ غير لائق بالمرء، عندما هاجم جورجيت وموقفها من أحداث نجح حمادي، بقوله: «سمعت شائعة لا أدري مدى مصداقيتها، وأن كثيرا من الخطاب من الشخصيات المحترمة، أتوا إليها، ورفضتهم وربنا سبدها، لأنها شخصية محترمة وكلنا نحبها سواء في الأغلبية أو المعارضة.» وهذه مرة أعلم فيها أن هذه الجميلة والشجاعة غير متزوجة، ولو انني لم أكن متزوجا وصاحب أخفا سياسية، لتقدمتها لها فوراً، مع استمراها على دينها، فلنمك دينكم ولي دين، ونحن أهل كتاب، ومصر في أمي، أمها، والها الأكبر فوق كبد لوقا.

الظرفاء والدينا

حظوظ الناس معادن

وأخيراً إلى الظرفاء، ونبداً مع زميلنا جلال عامر، الذي أصبح محترفاً في خلق حفة الدم بالمعلومات التاريخية وإسقاطها على الأوضاع الحالية والمشاكل الخطى نعاني منها، في يوم الأربعاء، قال في التصوري اليوم: «الدينا حظوظ والناس معادن وأنا أحب النكاح بائناً أكثر من الحديدي بائناً» ومع ذلك أذا ضد من يعجب ببداية من الماضي ثم يخلص من الحاضر أن يرتديها، فاللوسة تغير وحتي الحقيقة الجمهورية» التي بدأت بخروج جلالة الملك فاروق إلى نابولي عام 1952 وانتهت بعودة السيد جمال مبارك من لندن عام 2000 لها معجوبها، وعلينا أن نحترمهم ونقف لهم في الأوتوبيس، لذلك أنا مع البناء الرأسي بتحويل الصناع إلى عمارات وأحيى صفة الإخوان مع الحكومة التي سمحت بإدخال أكثر من 80% إلى البرلمان وإدخال أكثر من ثمانمائة إلى «الليمان» ومع ذلك أقدر جهود الشرطة، خاصة في فصل الشتاء عندما يجتمعون للتدفئة حول النفايات، وقصة الوزير تعلمنا ماذا يفعل الأبناء في الآباء عندما تكون «صلة الرحم» بارض الوطن أو يمتناص الدولة، وعندما اكتشفت الحكومة تلاحق الوزراء والنواب بفلوس التأمين الصحي عاقبت الشعب بالقانون الجديد لأن الشعب هو مصدر السلطات، حتى صديق الفلاح في البرلمان طلع «لواء» متكر في زي «دهمش» والصلابة إذا كنت معجبا بهذه الأخيرة أجوزها لك وتقدمها في البيت بشرط ألا تطلب منه أن ارتدي بدلتها بعد 11 عامًا لأنها أصبحت موضة قديمة وتذكرى البيمة.»

مرات النقاش تشيل ماكياجها بالصنفرة

ومن جلال إلى زميلنا وصديقنا بـأخبار اليوم محمد حلمي، لقله في فقرته المتيرة: - «بطبيعة الحال: -» العشا في بيت صاحب السبما من سنة لتسعته، مهندس الكباري يفضل السكن في العلوي، - الحكمة المغلفة لماسح الأحذية، الفرشة لا تأتي إلا لمن يستحقها، - مرات النقاش تشيل ماكياجها بالصنفرة، - عندما تغضب المرأة من زوجها مدير التسيب، تسوق سمعته، - أن يرفض مجلس المدينة توصيل حمام مدرس اللغة العربية بالشبكة القومية لأنه ممنوع من الصرف.»

الدكتور محمد بديع

المؤلف البديع والمتواضع الصامت

لقد عصارت الدكتور بديع في سجن طرة ثلاث سنوات كاملة تحت مظلة الحياة المشتركة والبلاء المشترك بعد الحكم علينا جميعاً في قضية النفايات المهنية بحكم صادر كأعادة من محكمة استئنافية عسكرية، وكان من اللازم أن ننقل لسيداتكم محبة جنود الحراسة لشخصه الكريم، وكذا ضباط السجن بمن فيهم ضابط أمن الدولة المختص، ولو أن هؤلاء قد خامرهم شك في منجبه وفكره لما صدروه لخبطة الجمعة وتعليم الناس داخل الأسوار، وهو الذي كرمته وزارة الداخلية ودون طلب منه بزيارة أمه المريضة قبل أن يتوفاه الله، وهو واحد من خمسة تم تطبيق الإفراج الشرطي عليهم بثلاثة أرباع المدة دون طلب منه، ولم نشاهد أحداً كان قد يعتقد الإجماع على حبه مثلما حدث مع الدكتور بديع، وليس من شأن من يعتقد بجاهلية المجتمع أن يتقدم لخدمته في النفايات المهنية، صدقني يا أستاذ صلاح، ليس من مصلحتنا أن نحكم على الناس بغير حقيقتهم وأن نستصحب حقيقات حتى لو صحت، فقد كتبتهم الزورور أياً كانت مناصبهم وأجبر على التوقيع عليها ومساريتها بشر كانوا جميعاً في حكم المضطر أمام حائط الموت والقتاء.»

ولقت أنجوت فوجئت بالعصبية غير المهجورة من مختار، ويخيل إلي أنه تصرف وكأنه صمام في عام 1965، يتراغم عن الدكتور بديع وكان وقتها معيدا في جامعة الإسوط، ويريد أن يكتب بطلان الحقيقات وأن الاعترافات التي أدلى بها تمت تحت التعذيب، وأنها ملفقة، وبلغت عصبية إلى حد اعتباره إعادة نشر الحقيقات خطأ في حق شعب مصر، لأن العبد الناصري، امتلا بالجرأتم وكان مجرد التفكير في مخالفة الأسس والمبادئ والقواعد التي خطتها الضباط المتحكون في أمور البلاد يساوي الحكم على من خالف بالإعدام السياسي على الأقل، وبؤسفتي القول، إن ما قاله هو التفتيح والخطف في حق مصر وشعبها والذي يتطلع الآن إلى الحقائق التاريخية الجردة بعد بحث أي حدث مضى وقلته الآن الاعتراقات التي أدلى بها محمد بديع في القضية حقيقية، ونشرت وقتها، والمحاکمات كانت علنية، والتنظيم حقيقي، ومخاطر أول من يعلم ذلك، لأن من كانوا أعضاء فيه كتبوا ذلك بعد أن تم الإفراج عنهم عام 1974، في عهد الرئيس الراحل أنور السادات - عليه رحمة ريك - في كتب الفوها، وأحدث أدلوا بها، اعترفوا بالخطأ الذي خطته الضباط المتحكون في أمور البلاد يساوي الحكم على من خالف بالإعدام السياسي على الأقل، وبؤسفتي القول، إن ما قاله هو التفتيح والخطف في حق مصر وشعبها والذي يتطلع الآن إلى الحقائق التاريخية الجردة بعد بحث أي حدث مضى وقلته الآن الاعتراقات التي أدلى بها محمد بديع في القضية حقيقية، ونشرت وقتها، والمحاکمات كانت علنية، والتنظيم حقيقي، ومخاطر أول من يعلم ذلك، لأن من كانوا أعضاء فيه كتبوا ذلك بعد أن تم الإفراج عنهم عام 1974، في عهد الرئيس الراحل أنور السادات - عليه رحمة ريك - في كتب الفوها، وأحدث أدلوا بها، اعترفوا بالخطأ الذي خطته الضباط المتحكون في أمور البلاد يساوي الحكم على من خالف بالإعدام السياسي على الأقل، وبؤسفتي القول، إن ما قاله هو التفتيح والخطف في حق مصر وشعبها والذي يتطلع الآن إلى الحقائق التاريخية الجردة بعد بحث أي حدث مضى وقلته الآن الاعتراقات التي أدلى بها محمد بديع في القضية حقيقية، وكيفية كشف التنظيم بالصدفة، وأن من الذين تم تجنيدهم كان إسما عيل الفجومي، أحد حراس خالد الذكر والذي كان مخصصا لاعتقاله إذا صدرت له الأوامر بذلك.

مذابح الإخوان

في سجون ناصر

وأوضح جابر أن عمليات التعذيب حدثت في البداية، وبدأت تتوقف بعد التوصل إلى التنظيم، وكنه في السجن والمجلس الجميع، ولم يمشروني عرض له، فأذا كان من شاركوا في التنظيم اعترفوا به، وهم أحرار ويؤمن عبد الناصر وعهده كما يشاؤون، فهل من الأمانة والموضوعية في حق مصر وشعبها أن يأتي هو اليوم ليكره ما كتبوه؟ وهل من الأمانة أن يقول إن مجرد التفكير في مخالفة الأسس والمبادئ والقواعد التي خطتها الضباط المتحكون يساوي الحكم بالإعدام السياسي على الأقل، بينما هو يعرف قبل غيره، إن كتاب سيد قطب - معلم في الطريق - الذي اعتبره أعضاء التنظيم دستوروا لهم، وكفر فيه الجميع، وأباح الخروج على النظام، كتبه في السجن وأرسله إلى مكتبة هبة فصدر عنها، وتم طرحه في الأسواق، وقد عرضته في إذاعة القرآن الكريم بواسطة صديقا والكتاب الإخواني الراحل محمد عبد المنعم السمان - عليه رحمة الله - كما نشرت عنه صحف أخرى، وأفرج عن قطب في نفس السنة ولم تتم صادرة إلا بعد كشف التنظيم، أي أن سيد قطب، فكر وكتب ونشر، وخرج من السجن، دون أن يتعرض للإعدام السياسي كما ادعى، وحتى ورود اسم محمد عبد المنعم شاهين - الشهير بـعاطف - على لسان محمد بديع، أعرفه أيضا، وهو شقيق زميلنا وصديقنا الراحل رفعت شاهين - عليه رحمة الله - وكان زميلي في الدراسة ثم عمل في وزارة الشباب، وكان يقيم في شقة في نهاية شارع الدكتور السبكي بحي الندي، وكنت أياها عديدا، أبيت فيها معه، وتعرفت على عاطف، وعندما تم اكتشاف التنظيم حرب، فقبضوا على رفعت عدة أيام للتحقيق معه، وبعد القبض على عاطف أفرجوا عنه، وعاد إلى عمله فوراً، ثم انتقل عام 1975 للعمل في مجلة «الإذاعة والتليفزيون» محررا رياضيا، والمنظم والمسيطر وحظي بالعميليات الإيجابية كلها صححها، ومختارا ليس في الحكمة لبداياتنا خشيت، وبقى المشقة الأمل والتي اعتقد أنها أثارت مختارا، وهي الإتهامات التي تعرض لها محمد بديع بعد انتخابه مرشدا، بأنه يعبر عن أحكام القبطية فيضمهم إلى الجماعة، وأنهم يسوقونها للعودة للعلم، ثم لم تلبث تلك من القبض على ستة عشر منهم أربعة من مكتب الإرشاد بثيمة القبطية، فهذه قضية أقدام منفصلة تماما، لأنتي اعتقد أن الإخوان تخلوا نهائيًا عن مجرد التفكير في استخدام العنف، وبعوت قبل أن يدعوا هم إلى حقهم في حزب سياسي، لكن هذا شيء، وأن يأتي مختار الآن ليشكل في صحن ما اعترفوا به وهم يتمتعون بكامل حرياتهم شيء آخر، لا يلقى، إلا إذا اتهمهم بانهم من عملاء خالد الذكر، أما محظور سابق، صحیح.

عندما سبمرت مجموعة

منطرفة من القطين الكفيريين

وماذا قد فعل ذلك، فقد لزم أن أترك زميلنا وصديقنا حمدي زي رجب رئيس تحرير مجلة «الصور» ليقول: «عندما ألت الأمور في الجماعة لجموعة منطرفة من القطين الكفيريين خرج علينا من يحترقون والتنظير والتحليل وقلوا: إن هؤلاء هم أهل الدعوة، أما الفريق الآخر فهم الإصلاحيون، وأن الحافظين مهم فقط الدعوة دون ممارسة العمل السياسي، وشك في إن ما قاله هؤلاء هو تجميل لوجه قبيح انتشرت فيه الجئور وبات إخفاء قبحه من المستحيل. ذلك إن مسلك الدعاة هو الدعوة، ولكن الإعداد ليوم يصلح فيه استخدام العنف فهذا ليس بدین وهذه ليست دوة.»

وربما تكون جماعة الإخوان قد ظنت بعد انتخاباتها الأخيرة للمرشد لأعضاء مكتب الإرشاد أن الأمور قد استتبيل لها وأن عيون الأمن باتت بعيدة عنها.

لذلك كانت عملية القبض على الكبار منها مؤخرا بمثابة الصاعقة التي هبطت على رؤوسهم لم يعرف أحد من الإخوان أو يخلو أو يبحت عن أسباب القبض إذ ربما ظنوا أنها عملية موسمية هدفها قص ريش الجماعة حتى لا تضير بعيدا عن أوكارها.

إلا أن الخطوط كانت واضحة بحيث أنها لا تحتاج إلى خبري خطوط لكف ما ظن البعض أنه طلسم، فحمود عزت هو المرشد الفعلي، هو صاحب السلطة في الجماعة وصاحب القرار، هو الأمر النهائي، ومع عزت هذا هو أحد رموز العنف في جماعة الإخوان، هو القطبي الأول، وهو مبتدع نظرية «العنف المؤجل» التي استخدم ملاحها من كتابات سيد قطب ثم قام بالتواصل العلمي لها مستندا على أن العنف للوصول إلى الحكم هو واجب وقد ظهر ذلك جليا في عرض جامعة الأزهر العسكري، ذلك العرض الذي قلنا بخصوصه وقتها ما هي الحاجة لجماعة تقول: إنها تؤمن بالجهاد السياسي إلى تدريب كودارها على أعمال قتالية؟! لم يكن محمود عزت وحده في خطته، ولكن كان معه فريق عمل بعضهم يرتدي قناع «الإصلاح» مثل عبد الرحمن البرادعي ومحمد أبو الذراع البهنسي لحمود عزت محيي الدين حامد ابن الشريعة كاتم أسرار فريق «العنف المؤجل» وأمين تنظيمهم الخاص، أما باقي الفريق فهم رجال الإخوان الجدد في عهدهم الجديد، رجال سيد قطب واتباعه، تلاميذ جاهلية المجتمع وتكفيرهم لأنه لم يحكم بما أنزل الله.» وهكذا يا إخواني، واحدة بوحدة ونوح وهو الأظلم، ليس ذلك بما، وعلى نفسه جنى مختار.

جورجيت قليني؛ قانون

موحد لدور العبادة لإطفاء نار الفتنة

والى الفتنة الطائفية، التي لا تزال، بسبب مذبح نجح حمادي تلقى بظلالها

القاهرة - القس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن عودة الدكتور محمد البرادعي من النمسا، واستقباله في مطار القاهرة، وبدء الدراسة في المدارس والجامعات بعد انتهاء اجازة نصف السنة، وانتهاء أزمة أنابيب البوتانغاز، واستمرار اعتصامات وإضرابات عمال شركة نطقا للكتان التي باعها الحكومة للمستثمر السعودي عبد الإله الكعكي، ونشر الشركة الفاضية للصناعات الكيماكية اعلانات تحذر فيها من تعامل المستثمرين الذين اشتركوا الشركة، على الأرض الواقعة في ميت حبيش بمحافظة الغربية، واستعتبر ذلك تبديدا للمال العام.

وبدأت أزمة تعيين السيد قاضيها في مجلس الدولة تتصاعد، بعد رفض الجمعية العمومية لستشاري المجلس، قرار المجلس الخاص بالموافقة، ونشرت «الشروق» يوم السبت تحقيقا لزميلنا محمد بصل جاء فيه: «قال المستشار عادل فرغلي رئيس محاكم القضاء الإداري إن أحكام القضاء اعتدلت منذ عهد المستشار د. عبد الرزاق السنهوري ثاني رئيس للمجلس على رفض تعيين المرة في المناصب القضائية دون الوظائف العامة الأخرى، إلا بعد تادية النساء للخدمة العسكرية، وتدفق ضريبة الدم التي يؤديها الرجال ممثلة في الخدمة العسكرية لتنتسواى معهم بشكل كامل، فالمرأة تشغل الوظائف القضائية بالدور الغربية لأنها تؤدي الخدمة العسكرية وتشغل جميع الوظائف التي يشغلها الرجال بما فيها الأعمال البدنية الشاقة، بينما قال المستشار محمد حامد الجمل رئيس مجلس الدولة الأسبق أنه يوجد على الساحة الإعلامية خلط متعدد بين المساواة بين الجنسين في شغل الوظيفة العامة طبقا للمعادنة الدولية لحظر التمييز، وبين تولى المرأة منصب القضاء، حيث رفض جمهور فقهاء المسلمين هذا الأمر باستثناء أحد تلاميذ الإمام ابن مالك، حيث قاس المنصب القضائي على وظيفة الحاسب التي عين فيها الخليفة عمر بن الخطاب امرأة، وهي وظيفة لا تمت للقضاء بصلة، وتشبه وظيفة مفتش التموين حالياً.»

ولقد السيدة سوروزان مبارك - رئيس المجلس القومي للمرأة كلمة في افتتاح اعمال المؤتمر الإقليمي الأول للبرلمانيات في الدول الأعضاء في مبادرة الاتحاد من أجل المتوسط، طالبت فيها النساء بالدفاع عن حقوقهن، وقبول وزير المالية الدكتور بطرس غالي استقالة أشرف العربي رئيس مصلحة الضرائب، وكان كاركيكاتير زميلنا وصديقنا الرسام الكبير جمعة فرحات في «الفرح»، عن اثنين يجلسان على المقهى وأحدهما يقول للثاني، من زمان وأنا باتمنى أحلص من اثنين، مراثي ويوسف غالي، خلصت منها وعبال الثاني، وإلى شيء من أشياء كثيرة لدينا:

البرادعي يؤكد رغبة الشعب المصري بالتغيير

ونبداً برود الأفعال على عودة البرادعي، بكاريكاتير زميلنا في «الدستور»، إسلام، يوم السبت وكان عنوانه، البرادعي في مصر والرسم لمواطن غلابن يحمل يافته تحريج ولكن بسبب خوؤه من الشرطي، كتب عليها، مرحبا بالاسيد الرئيس السابق لوكالة الطاقة الذرية.

وهو على عكس زميلنا وصديقنا بهـ الودف، محمد أمين الذي كان أكثر جرأة من المواطن محدود الدخل، ولذلك قال في نفس اليوم: «مشهد استقبال البرادعي في المطار يحمل كثيرا من الدروس والعبر، وأول درس يجب أن يستوعبه نظام الحكم، هو أن الراي العام لا يبريد أحدا من الموجودين الآن في السلطة، كما أن هناك رغبة في التغيير، ورغبة أكبر في البحث عن بديل لخاتره وتؤمّن به.»

وواقفة على رايه في نفس اليوم زميلنا في «الشروق» عماد الدين حسين، لكنه اشترط الآتي: «لكي يحدث التغيير ينبغي أن تكون هناك قوى سياسية منتظمة تحشد المواطنين وتنظمهم وحتى هذه اللحظة لا توجد مثل هذه القوى، هناك فقط الإخوان، لكن أمرهم متلبس، فلا تعرف متى يمارسون السياسة ومتى يمارسون الدين، وعلى من يريد التغيير أن يدفع الثمن، وللأسف الجميع يحلم بالتغيير القادم من السماء، دون استعداد للتضحيات ويجسّن البرادعي صنعا إذا انخرط مع الجادين، وليس المهرجين في البدء بعملية منظمة بحثًا عن التغيير.»

الناس تحلم بتخليص البرادعي لها من بؤسها

وماذا ما اتفق فيه ايضا، زميلنا وصديقنا واثل الابراشي رئيس تحرير «صوت الأمة»، عندما أبدى عواطف طيبة نحو البرادعي، لكنه حذر، قال: «ما من شك في أن المصريين يحلمون ببطل يفرعون فيه شحنات عواطفهم المبكوة و يودعون أحلامهم وأمالهم وبيعة لديه، يبحثون عن طوق إنقاذ ينقذهم من الأزمات المعيشية والاجتماعية الطاحنة ويتشلهم من القاع والجوع والفقر والمرض، يخالصهم من الديكتاتورية والفساد والقبح، ويقو دهم إلى المستقبل بعد أن تجمدت مصر واصبح الموجود سومة بـلد - حتى جاء الدكتور محمد البرادعي - فهو الوحيد من بين كل الأسماء التي طفت على السطح خلال السنوات الماضية الذي تنطبق عليه مواصفات فارس الطاحنة المستقبل القادم لأسباب عديدة، أكرها قمية أنه الوحيد الذي يحمل مشروعا سياسيا واضحا، إلا أننا نحذر من الإسراف في تخليه أو إحاطته بيهالة من الأساطير، البرادعي رجل واقعي وليس صانع معجزات، يملك مشروعا سياسيا ولا يملك عصا موسى لحل كل مشاكل المصريين.»

الأهرام المسائي» تشكك

بكفاءة البرادعي السياسية

وإذا تحولنا إلى «الأهرام المسائي» في نفس اليوم - السبت - سجد أن زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «الأهرام» الاقتصادي أنور الهواري ينسك في كفاءة البرادعي السياسية بقوله: «الرجل يبدو مندوخا بقوة قادرة نحو مجهول لم يكن في حسبانها، كما يبدو مستترجا نحو معترك صعب يرى أوائله، ومن الصعب أن يوقن عواقبه، قوى خفية تدفعه من الخلف وموزو الفوضى يستدرجه من الأمام، خبيره بالدبلوماسية لا تتفقد ولا تتسفعه، بل غاية بجدية تختلف تماما عن الحداثة المنسقة التي اعتاد الجلوس فيها.»

أما زميلنا وصديقنا عادل حمودة رئيس تحرير «الفرح» أقر أنه بدت روح اليأس في قلوب أنصار البرادعي - والاطمئنان في قلوب أنصار النظام المرعوبين، بل بأن بقية: «من يفعل البرادعي أكثر من الكلام، لم يتجاوز حدود الخيال، سيجتدح عن المفروض، والمطلوب، وسيفرض شروطا أمنة قبل أن ينزل البحر، تغيير «الدستور»، توفير الرقابة الدولية على الانتخابات الرئاسية، ضمان عدم التزوير، ولم يبق إلا أن تقلب به ويتساوون أن يروشح نفسه، إنها السياسة بالشوكة والسكين والبيبيون والريدينوت، و في مجتمع يموت في سبيل ريف عيش وأنوية بوتانغاز، لم يشمر البرادعي عن ساعديه ويكافح معنا من أجل التغيير بالتقسيم أو التقطيع، فهو يريد الداعي الرومي سمينا شديدا، وإلا فالعيب ليس لعبيته، نحن نريد شخصية جاهدة تنسل لها، وهو يريد سلطة جاهزة لتيسلمها، له معاملة ساجدة، من ظل أمر واقعي وسبسط وقابض، له حسابات أخرى مختلفة، سينسب الإعلام مول البرادعي وسيفاتل في سبيل الحصول على صوته أو حوار معه ثم يشمر الجمهور بالبلى ويبحث عن وليمة أخرى.»

الامن تعامل مع البرادعي بكم

وأمس - الأحد - قال زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» كرم جبر في جريدة «روز»، «مبارك هو زعيم مصر وراعي جميع المصريين وتعليماته بحسن استقبال البرادعي سلوك معروف عنه، ولكنه في نفس الوقت رد قوي على من يحاولون الصديد في الماء والعرف، والوضعية المفتعلة التي صنعتها البيض لعودته سبق أن حدث مثلها عشرات المرات في الإضرابات والاعتصامات وكفائية وبشباب 6 ابريل وخروج آيمن شور من السجن وأحدنا آخرى.»

مشاركة البرادعي السياسية

تعزز نهج الدولة المدنية

وإذا تركنا «روز»، وتوجهنا لهـ «الأهرام» الذي كتب زميلنا وصديقنا وتقيب الصحافيين كرم محمد أحمد، في عموده - نفضلة نور - سجدعه يقول: «البرادعي يندر جيدا أن تزوله إلى المعترك العام يلقي تحريجا واسعا من بعض القوى والفتنات كما يلقي تحفظات معلنة من جانب هؤلاء الذين ينتصرون لغير الدولة المدنية لأن مشاركة البرادعي يمكن أن تعزز نهج الدولة المدنية، وتوسع من نطاق حقاها الديمقراطية، ولا يخفى عليه إن هناك أيضا من يجد في وجوده على الساحة منافسا لا بد من إخضاعه كل يوم لأختبار جديد كي يثبت للجميع أنه الأكثر شجاعة وجسارة ولا يستطيع البرادعي أن يتنافسه وكل المطلوب من جهة نظر صديق أن يأخذ وقتته ويتخصص على مهل طبيعة الساحة التي يريد أن يشارك فيها، والشركاء الذين يجب أن يكونوا إلى جواره والتيارات المتصارعة التي تملأ الساحة.»

الأخوان ينتظرون برنامج البرادعي

وكرم يقصد زميلنا وصديقنا آيمن نور بعبارة - من يجد في وجوده على الساحة منافسا - أما بالنسبة للإخوان الذين حذر كرم منهم فجاء ردهم في نفس اليوم - الأحد - في الصفحة الثالثة من «الشروق» في صورة تصريح



الدولة التي يتحرك العالم حولها

الدولة التي يتحرك العالم حولها

تسفي بارثيل

■ يمكن قول الكثير من الامور عن بيبي، ولكن لا يمكن اخذ الفروسية منه. «بالصدفة» التقى رئيس وزراء اليونان جورج بانديريو في اثناء زيارته الى موسكو، وعلى الفور تبعد عنه تحذيره من أن أحد المخاطر الكامنة في التحول النووي الإيراني هو «سباق نووي في الشرق الاوسط، تسعى دول مثل تركيا، السعودية ومصر الى الحصول على سلاح نووي». والحق ننتياهو بان التهديد على اليونان يكمن في إمكانية أن تتزود هذه الدولة الاسلامية بسلاح نووي.

وقد نسسى ننتياهو بالطبع ان يذكر لبانديريو ما يعرفه على اى حال، في ان تركيا يوجد فيها منذ الان نحو 90 قنبلة نووية تكتيكية، من انتاج الولايات المتحدة، لا يعرف احد ما يفعل بها، وذلك لان ليس لتركيا طائرات التي ليست يمكنها حملها. ليس للسعودية بنية تحتية علمية للتحول النووي العسكري، ومصر تتردد منذ أكثر من 25 سنة في الموقع الذي ترغب لمفاعلها النووي. الشرق الاوسط النووي لا يزال حلما بعيدا.

اليونان على ما يبدو أكثر قلقا من ازمته الاقتصادية مما هي اليوناني في مطعم «بوشكين» يكمن في انه يظهر في اين وصلت «القنبلة الإيرانية»، فها هو ما نجتحت هذه القنبلة، التي ليست موجودة بعد، في عملها: أحداث توتر خطير بين الصين والولايات المتحدة، حيث ان واشنطن تبيع السلاح الى تايوان كي تلوي زراع الصين؛ تحويل خطة الدفاع ضد الصواريخ في أوروبا الى رهيبة مشروطة بتأييد روسي للعقوبات على ايران؛ استصدار اوباما، الذي لا يريد عقوبات متشددة جدا، مع الكونغرس، الذي يسعى الى عقوبات شاملة؛ أحداث جدال في الإدارة الامريكية بين اولئك الذين يعتقدون بأنه يجب اعتبار ايران لاعبا يساعد في استقرار افغانستان والعراق وبين من يعارضون ذلك؛ خلق فصل بين الدول العربية، التي تخشى من الهيمنة الإيرانية في الشرق الاوسط وبين تلك التي لا تريد ان تكون في جانب واحد مع اسرائيل في قتالها لايران.

وهكذا، حتى قبل ان تتشكل قنبلة واحدة نجحت ايران في ان تصبح قوة عظمى اقليمية، تؤثر على السياسة

العالمية. وكى تحافظ على مكانتها كدولة يدور العالم حولها، لا تحتاج على الإطلاق الى انتاج قنبلة. يكفي ان تترأصصاب العالم في كل مرة من جديد، مثلا في التصويب التدريجي لليورانيوم من 20 في المئة، الى 40 في المئة، الى 60 في المئة والى 80 في المئة. وهكذا يكون بوسعها ان تخلق معضلة اجهزة الاستخبارات في الغرب، التي لا تعرف كيف تحدد اذا كانت قررت ايران انتاج قنبلة ام لا، بمعنى لا تعرف بعد ان تخصص المصلحة التي تترك خلف التطوير النووي، تصريحات وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون تدل على هذا التضييق. فقد حذرت من ان ايران عازمة على ان تصبح ديكتاتورية عسكرية اسيرة بيد الحرس الثوري، هل الاستنتاج هو ان الحرس الثوري سيحتج تطويع القنبلة؛ ولكن محمد خاتمي، الرئيس الليبرالي، كان هو من دفع الى الامام بالبرنامج النووي، وبعض من مقاعدتي الحرس الكبار يوجدون بالذات في المعارضة. وبشكل عام، هل الديكتاتورية العسكرية أسوأ من الديكتاتورية الاسلامية المتطرفة؟

التداخل الخفيف للحرس الثوري النووي وآيات الله يعرض ايران كدولة غير عقلانية ولكنها اذا كانت غير عقلانية كيف يمكن للعقوبات ان تخفيها؟ مع استدفع هذه الجمهور الإيراني الى اسقاط الحكم ام بالذات التي الوقوف خلفه ضد العدو من الغرب؟ ليس لاحد جواب مؤكد ولن يكون.

«عقوبات ام تصفية نووية»، مع عنوان رديف للعقوبات، اصبح صراع ما كان بين القوى العظمى، ذا حياة مستقلة، ايران هي فيه المخرج. كل تسألؤ حولها سيعتبر اجحادا، ومع ذلك، لا مفر من تفكير استراتيجي جديد، يعرض حلا لحالة يكون فيها بالفعل لايران سلاح نووي، مثلما لبعض آخر من الدول.

كيف سيتم شل فعالية التهديد عندما؛ مع الصعب اليوم التفكير بايران كشرىك بمكافة قوى عظمى، تساعد في حل مشاكل عالمية، ولكن يحتمل ان يكون الجهد المتكرس لبلاورة العقوبات يجب ان يتفرغ بالذات بمحاولة ايجاد سبيل يزيل الدافعية الإيرانية لاستخدام السلاح، من خلال جعلها شريكا في اتخاذ القرارات في النادي العالمي وعلى اى حال لن يكون في هذا اى تحول كبير، إذ انها تقوم بهذا الدور منذ الان.

مارتس 2010/2/21

ايتان هاير*

■ ستكون هذه لحظة يجبس فيها وزراء الحكومة انفسهم، صحف، كتب وربما ايضا افلام سينما ستصفها، بعد سنين، بانها «اللمحة تاريخية»، «اللاحق» على طاوله الحكومة – رئيس الازكان، رئيس الموساد، رئيس الشاباك، المستشارين – سيظهرون جيذا الى الوزراء، كل حسب اختياره، وبعد أسابيع، اشهر او سنين سيذكر كل واحد من «اللاحق» الوجه، الشحوب الذي اعادله، وزاوية اللف، كما ان الوزراء انفسهم لن ينسوا. قبل ثوان معدودات من ذلك سيتوجه رئيس الوزراء الى رفاقه حول الطاولة، هو ايضا سيفقد في حينه لوزن وجهه، سنونات من الداوات والاستعدادات متصل عندها الى منتهاما.

بنيامين ننتياهو، كابن مؤرخ وكخبير في ورائع كتابة التاريخ، سيفقول عندها عدة كلمات لليروتوكول انطلاقا من معرفة واضحة بأنه بذلك يخلد نفسه، وبالتأكيد اقوله، في سجل التاريخ. بعدها يسود الصمت في غرفة جلسات الحكومة، ما الذي سيفتقر ننتياهو عمله او عدم عمله في موضوع القنبلة النووية الإيرانية، هذه التي في ايديهم يتذكرون ايضا بيان لجان تحقيق (تالية، بالطبع) علقت دوماً الذنب على القيادة العسكرية، إنن لمانا لا تفعل هذه المرة ايضا؟

كما أسلفنا، تخمين – مجرد تخمين؟ – هو الا يسهل رئيس الازكان اشكنازي الحجة على الوزراء، وعندها، في تلك اللحظات التاريخية حقا، سيحدثون عن «بدل» لرئيس الازكان، وسيعلقون انظارهم وآمالهم بشخصين يبدون اناهم، في هذه اللحظة، كثنائي لا يفصل: بيبي ننتياهو واليهود باراك، اللذين يعتبران جيذا في نظر خصومهما السياسيين الحاليين كمن يفهم في الامر. وخلافا لرئيس الازكان، الذي لعله عن حق كبير يترك القرار النهائي لهما، لا يمكن لننتياهو وباراك ان ينظرا الى الخلف ويبحثا عن احد ما يمكن ان يعلقا انظارهما به في القرار، شرا كان ام خيرا، انهما هما، فقط هما، ينبغي ان يكون هناك احد ونشي ما ليس من هذا العالم، كي يحسد هذا الثاني.

*مدير مكتب رابين سابق

في نظرة تاريخية الى الراء، هذا هو، ربما، القرار الأكثر دراماتيكية التي ستصطر حكومة اسرائيل الى اتخاذه منذ قرار بن غوريون باقامة دولة اسرائيل، ولكل قرار، مع، ضد، امتناع، سيكون هذه المرة معنى تاريخي: في المرة الثانية في التاريخ الحديث الشعب اليهودي امام اختبار وجودي، احد ان يكون او لا يكون تقريبا، ننتياهو، حتى قبل ان ينتخب لمصبه العالي، أمن ويؤمن بان هذه مهمة جيلنا، وان دوره التاريخي كرئيس الوزراء هو تصفية التهديد علينا من هنتر الثاني، السؤال هو كيف عمل ذلك، اذا كان ممكنا عمله على الاطلاق، وماذا ستكون الاثار التاريخية لكل فعل او انعدام فعل، نتمزق هذه الايام القيادة السياسية، وكذا، كما ينبغي الاعتراف، القيادة الامنية والعسكرية، بعد القرار لا يوجد طريق للتراجع.

وزراء الحكومة، كل حكومة، يخافون بشكل عام من مثل هذه اللحظة للقرار، صحيح، سعوا على مدى السنين للوصول الى هذه الطاولة، ولكن قرارا وخطيا من هذا النوع، لا يباد يكون هناك شيء في حياتهم اهلهم لاتخاذ قرار يمثل هذا الحجم، وعليه فانهم يريدون أن يتعلقوا باشجار عالية كي يتخذوا القرار، وفي هذه الحالة رئيس الازكان هو هدفهم، العارفون والمتقنون بانهم يتذكرون ايضا بيان لجان تحقيق (تالية، بالطبع) علقت دوماً الذنب على القيادة العسكرية، إنن لمانا لا تفعل هذه المرة ايضا؟

كما أسلفنا، تخمين – مجرد تخمين؟ – هو الا يسهل رئيس الازكان اشكنازي الحجة على الوزراء، وعندها، في تلك اللحظات التاريخية حقا، سيحدثون عن «بدل» لرئيس الازكان، وسيعلقون انظارهم وآمالهم بشخصين يبدون اناهم، في هذه اللحظة، كثنائي لا يفصل: بيبي ننتياهو واليهود باراك، اللذين يعتبران جيذا في نظر خصومهما السياسيين الحاليين كمن يفهم في الامر. وخلافا لرئيس الازكان، الذي لعله عن حق كبير يترك القرار النهائي لهما، لا يمكن لننتياهو وباراك ان ينظرا الى الخلف ويبحثا عن احد ما يمكن ان يعلقا انظارهما به في القرار، شرا كان ام خيرا، انهما هما، فقط هما، ينبغي ان يكون هناك احد ونشي ما ليس من هذا العالم، كي يحسد هذا الثاني.

*مدير مكتب رابين سابق

يبدوعت 2010/2/21

الدولة المهدد وجودها من دولة كايران لا يمكنها ان تغرق في الوحل العنصري

سياسة نووية معلنة

سافي ريخلبسكي

شبكة تعليمية – حاخامية تمارس الفصل، تعلمه بأن اليهودي الذي يقتل غير اليهودي لا يفترض ان يعاقب بيد الانسان، الا اذا حقق الشاب هويته الجنسية وضاع أحد ما فحصه الموت، او حسب «الطاوله المنددة»، الجريمة الاخطر – تلك التي تتبع منها كل الجرائم – هي سكب بذرة الحياة عتبا (الولطوبن يقعون في هذه الخطيئة ايضا)، عتف جديري في ان يجد ملجأ تحت اجنحة التعدد الثقافي، الناس ليسوا عبيدا للتصنيفات، ليس هناك شيء «صومالي» او «بدوي»، توجد امرأة معينة، غير مصنفة، جديرة بكل الحقوق والحماية.

الفصل العنصري التسعفي هو ظاهرة محظور تركها تخفتسيء خلف سفارات حديثة لتعدد الثقافات، الفصل العنصري هو دوما مراتبي، غير متساو واکراهي – سواء في البصاات في جنوب الولايات المتحدة في الخمسينيات ام في افغانستان وفي ايران اليوم.

قرار وزير المواصلات، اسرائيل كانس، بعرض موقف حكومي داغم للفصل العنصري بين النساء والرجال في خطوط الباصات هو، اذن، تأكيد آخر على انه في المكان التي كانت فيه ذات مرة دولة اسرائيل تقوم، بشكل علن، دولة عنصرية.

عمليا الدولة المعقولة لا يحق لها ان تمول وان تشجع منظومة تقوم على اساس الفصل، مدارس متدينين واصوليين، تقوم على اساس الفصل بين النساء والرجال محظور ان تمول وان تتلقى

الاذن من الدولة، وحتى في عملية اقامتها بشكل خاص توجد مشكلة، ولكن بالتأكيد ينشأ تضارب جوهري، عندما تمول الدولة مؤسسات واوضاعا تتناقض مع التعهد الذي في وثيقة الاستقلال:

«دون تمييز في الدين، العرق والجنس»، كما ان الحزبان التي تضم بشكل مبدئي في قواهما الرجال وحدهم لا يمكنها ان تكون شرعية، ليس فقط «صومالية» – لا يوجد ايضا «شبيبة اصولية»، يوجد شباب معين، غير مصنف لاهله معتقدات معينة، لدولة الشاب لا يوجد اى حق لاجراء عملية انتقاء له وتحت تصنيفات «صولي» او «ديني» لتركه لصيروه والتحويل «من اجله»

مارتس 2010/2/21

لا خوف ايضا من زيادة مبيعات السلاح الى دول الخليج والسعودية

زيادة القوات الامريكية العسكرية في الخليج مصلحة اسرائيلية

ولتذكر ايران في الوقت نفسه بأنه رغم أن الحديث عن إدارة جديدة كان من الصحيح محادثتها، فإنها لن تتخلى عن مصالحها الحيوية في الخليج، وربما أتى ليذكر إيران بأن الخيار العسكري ما يزال قائما.

يميلون في اسرائيل الى رؤية خطر أي زيادة لقوة السلاح في دولة عربية، تمكن في ذلك عدد من الفروض الخفية – مثلا ان الدول العربية لن تسلم أبدا حقا لوجود اسرائيل، وان السلاح الذي يصل الى دولة عربية قد يكون مع الوقت موجها الى دولة اسرائيل. قد توجد مزاعم من هذا القبيل فائدة عملية عندما تأتي اسرائيل لتطلب من الولايات المتحدة تقنيات أكثر عصرية، لكن في نهاية الامر، احتمال ان يوجه السلاح الذي يصل دول الخليج ذات مرة الى دولة اسرائيل ضعيف جدا. في مقابلة ذلك لاسرائيل مصلحة بيئة في التدخل الامريكي العميق في الخليج – كعامل يزيد الاعتدال في الدول العربية وتعامل عسكري يردع ايران، وان ذلك لاسرائيل مصلحة في تطوير شبكات دفاعية لمواجهة الصواريخ تحت غطاء امريكي، لانه في آخر الامر، وبسبب اندماج اسرائيل في نظم ردع امريكية، قد تسهم المعلومات من التي تنتشر في الخليج الفرنسي في ائذار مبكر بطلاق الصواريخ على اسرائيل.

نشرة اليكترونية تصدر عن مركز بحوث الأمن القومي نظرة عليا 2010/2/21



زيادة الحشد العسكري الامريكي في الخليج بدأت منذ عهد بوش

عدد نظم الاحباط هذه في الاسطول الامريكي عشرات قليلة فقط، برغم ان مسار زيادة القوة مستمر منذ سنين، توجد مع كل ذلك أهمية لهجوم وسائل الاعلام الامريكية في التوقيت الحالي، فالى الاعتبارات الداخلية للرئيس اوباما، في نهاية سنته الاولى للولاية، أتى في وقت كانت فيه الولايات المتحدة تحاول تجنيد دعم دولي لعقوبات أشد على ايران. وقد أتى ليعرض على العالم التزام الولايات المتحدة لدول الخليج التي تخاف جدا من زيادة قوة ايران،

الكويت فاستدعت 10 سفن استطلاع سريعة، – ووصحت اول زبون لهذا النظام خارج الولايات المتحدة (الذي ما يزال النظام فيه لم يصل الى نضج عمليتها) لكن زيادة القوة ليست محدودة في الوسائل الدفاعية فقط، فقد اشترت السعودية واتحاد الامارات سلاحا الاخرية شراء السعودية طائرات «تايفون» من بريطانيا – وهي صفقة بلغت قيمتها نحوا من عشرة مليارات دولار (لم ينشر السعر الدقيق قط)، تناولت التصريحات التي نشرت

متقدم مضاخ للصواريخ الباليستية – ووصحت اول زبون لهذا النظام خارج الولايات المتحدة (الذي ما يزال النظام فيه لم يصل الى نضج عمليتها) لكن زيادة القوة ليست محدودة في الوسائل الدفاعية فقط، فقد اشترت السعودية واتحاد الامارات سلاحا الاخرية شراء الامريكية لاسرائيل، على المرحلة الاولى في الاساس على نظم دفاع جوي، مع قدرة على الحماية من الصواريخ، وهكذا تم شراء تحسينات لطائرات صواريخ الباتريوت الموجودة في الكويت وفي اتحاد الامارات، واستدعت ابو ظبي ايضا نظام THAAD وهو نظام

أتذك ان بيع العربية السعودية سلاحا بمبلغ نحو من عشرين مليار دولار، وبيع سائر دول الخليج بمبلغ مشابه (لم يفصل ائتذاك). في نطاق السياسة نفسها، زيدت ايضا المساعدة الامنية الامريكية لاسرائيل، ووقفت على مبلغ ثلاثين مليار دولار لمدة عشر سنين، وكذلك تم تجنيد اتفاق المساعدة الامنية لمصر بمقدار 13 مليار دولار لعشر سنين. أشعر بوش، في شهر تموز (يوليو) 2007 أعلن الرئيس اشعرا اوليا بالبيع في اطار هذه السياسة ادارة بوش في كانون الاول (ديسمبر) 2007،

الاعمال التي تجري في حازر قلنديا لا ترمي الى تحسين حياة الفلسطينيين بل تجعل القدس الشرقية بعيدة عنهم كالمركز

بناء السلام: من يعرقل مشاريع اقتصادية في السلطة

في السنة الاخيرة، خلافا لدول عديدة، فان الاقتصاد الفلسطيني يعيش، يزدهم، مستوى نمو يفوق ال10 في المئة، معطيات مذهلة تشكل دليلا على نشاط ومشاريع تنح نختها لمعارض في ارجحها وفي بيت لحم، فتح معابر مثل الجملة وترقوميا من اجل السماح بدخول المواطنين والسيارات الى مناطق السلطة لغرض التسوق؛ تمديد ساعات النشاط في جسر اللنبي، كل هذه وغيرها هي فقد مثال على ما تفعله اسرائيل في صالح الاقتصاد الفلسطيني.

ليس لدينا مزاع من الفلسطينيين بل فقط مع قيادتهم، نحن نحاول ضرب تميز: الاضرار على المبادئ السياسية، الامنية والاستيطانية عندها، ومن جهة اخرى السماح للفلسطينيين بحياة طبيعية. ولكن من اجل مشروع ورائي، مثلما ايضا مشاريع اخرى غيرة نحاول لرقصة الى الامام، هناك حاجة الى تحسين لرقصة التناحر، طالما لم يتخذ الفلسطينيون قرارا استراتيجيا شجاعا في الاتصال بان لدفع المشاريع التي هدفها تحسين الاقتصاد الى الامام، فاننا سنواصل الاصطدام بالعراقيل، خسارة أنه يوجد من يريد العمل – وهناك من يعملون على الخريب، نحن نتوقع ان يتوفر في المستقبل القريب حل لطريق الوصول.

* نائب رئيس الوزراء، وزير التعاون الاقليمي اسرائيل اليوم 2010/2/21

سليفان شالوم*

■ في هذه الايام يتقدم البناء للمدينة الفلسطينية الجديدة روابي، شمالي رام الله، هذا هو مشروع العمل للسلطة الفلسطينية في مجال التنمية الاقليمية، روابي ستم في المرحلة الاولى 40 الف مواطن، وستعزز في الالف وطيفة نوعية وستوفر للازواج الشابة مجيما حديثا، المشروع، الذي يقام باستثمار 700 مليون دولار، بتعميل الشركة القطرية «ديار» ومستثمرين فلسطينيين برئاسة المستثمر بنشار المصري، عمليا، يعرض المشروع على مترا مربعا بشققا بحجم متوسط مساحة 140 مترا مربعا باسعار تتراوح بين 70 و80 الف دولار.

المبادرة، التي ستوفر للفلسطينيين سكنا وعملا وتتفكك محركا للنمو الاقتصادي، وهدفها تحسين نسج الحياة للسكان الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يبرون في المكان وتخفيف أزمة التمييز، وينكر مكتب الناطق العسكري بالعدد الكبير للحوادث التي وقعت في مفرق ججع، اما بالنسبة لعبور الفلسطينيين من سكان شرقي القدس في معبر حزم فاجاب: «حاليا من غير المتوقع حدوث تغيير في ترتيبات الحركة القائمة في المكان.» وتغير السؤال هو ما الذي يخبئني خلف «حاليا».

المدينة مخطط لا تقوم في منطقة المسؤولية للسلطة (مناطق أ)، ولكن الوصول الاساسي اليها من الجنوب سيقتط طريقه في المناطق ج، التي توجد مسؤولية الامنية لاسرائيل، الصعبة في تحقيق المشروع تنتبع في أن الوصول الى المدينة- طريق يفترض ان يتشق، يجتاز

يوجد مجال للتخوف

تصبح بعيدة كالمركز، معظم من يبره هم فلسطينيون مقدسون، قلة منهم – سكان الضفة لديهم تصاريح خروج فصلية. المسافرون الى القدس يجتازون الحاجز جنوبا، ويقصدون منها اخرى في الضفة ويسافرون ثلاثة كيلو مترات شرقا، الى مفرق ججع، الذي على طريق 60 الجديد (الغافي رام الله)، جرافات اسرائيلية توسع هذا المفرق في وضغ النهار، الحاجز العسكري ججع، الذي يشرف على الدخول الى رام الله، يساهم بدوره في خلق أزمة سير طويلة في المفرق. في ساعات الصباح وبعد الظهر، تتسرب في المفرق عشرات الالف السيارات؛ بالنسبة للفلسطينيين هذا هو المحور الطولي الوحيد الذي يربط بين جيوب جنوب الضفة وجيوب شمال الضفة، اما بالنسبة للاسرائيليين فهذا هو الطريق الذي يجعل المستوطنات ضواحي اعتبارية للعاصمة.

صدي للمخاوف التي يثيرها البناء في قلنديا يمكن ايجاده في جملة مختصرة واحدة في بيان حكومة سلام قياض، يوم الاثنين الماضي، كعادتها نددت بسلسلة طويلة من الاعمال الاسرائيلية وضمن امور اخرى ب«المحاولة لتوسيع منطقة حازر قلنديا العسكرية في اطار التوجه لفصل الضفة الغربية عن القدس»، فقبل توجد معلومات ملموسة لدى الحكومة؟، لا، قبل لي، فهي لا تعرف بوضوح ولكنها تخمن وتشجب، بمعنى، حالة الرعية – سلمية، مخاوف وانعدام تأثير – تنقل من الفرد الفلسطيني الى حكومه، وفقا للتحليل الناشء عن الشائعات، فان

نيسلون مانديلا في فيلم أسطوري «الذي لا يقهر»: سيرة رجل صنع التغيير وحارب ثقافة الثأر والانتقام!



مورغان فريدمان في دور مانديلا



نيسلون مانديلا

محمد منصور *

■ عشية الاحتفال ببلوغ نيسلون مانديلا التسعين من العمر، بدأ الممثل والمخرج الأمريكي كلينت إيستوود مطلع العام الماضي... تصوير فيلم يروي جانباً من السيرة الذاتية لهذا المناضل الجنوب أفريقي الذي قضى في السجن (27 عاماً، في صراع طويل لم يلبس فيه ضد نظام التمييز العنصري في جنوب أفريقيا.

الفيلم الذي يحمل عنوان: (Invictus) ويعني باللاتينية (الذي لا يقهر) وضع للعرض في صالات السينما مؤخراً... وهو يقدم مانديلا بصورة تسعى لاستلهام روح الشخصية وجوهرها قبل أي شيء آخر... علماً بأنه ليس أول فيلم أمريكي يستلهم سيرة «مانديلا»؛ فقد سبقه فيلم (وداعاً بابانا- Goodbye Bafana) الذي ركز على سنوات السجن الطويلة التي قضاه هذا المناضل الأفريقي، عبر حكاية سجين يسرد مذكراته التي يكون مانديلا محوراً رئيسياً وبعلاً فيها. الفيلم الجديد، مقتبس عن سيرة روائية لمانديلا كتبها جون كارين بعنوان (ملاعبة العدو)، وتم تحويلها إلى سيناريو سينمائي، يتابع من الممثل مورغان فريدمان، الذي طامح حلم بتجسيد سيرة حياة الزعيم الأفريقي... وهو ما نلص أثره في طريقة تجسيد فريدمان لشخصية مانديلا في هذا الفيلم، الذي لا يركز على سنوات السجن الطويلة، التي جعلت من مانديلا أسطورة في التحرر الوطني، ومنهاضة أعنى صنوف البشر الإنساني، ممثلة بنظام التمييز العنصري... بل هو يتطرق من حدث خروجه من سجنه في جزيرة روبن عام 1990، ثم انتخابه كأول رئيس أسود لجمهورية جنوب أفريقيا، بعد فوز حزبه (المؤتمر الوطني الأفريقي) بأغلبية ساحقة في أول انتخابات متعددة الأعراق، بعد قرون من احتكار الأقلية البيضاء للحكم والثروة في البلاد.

تحويل الهامشي إلى جوهر!

الولوج إلى سيرة مانديلا في هذا الفيلم، يكاد يكون لوجاً من الباب الخلفي... فالفيلم لا يركز على أعمال مانديلا الأساسية ولا على المهام والتحديات الكبيرة التي واجهته في بداية مسيرته للرئاسة، لكنه يختار قصة أو حدثاً يكاد يكون هامشياً في سلم الاهتمامات رئيس دولة كبيرة عانت من صراع عنصري مرير... فالحدث الأساسي الذي (يشتمل) عليه مانديلا في هذا الفيلم، هو حدث رياضي... يتعلق برياضة (الركبي) التي تعبر مع فريق (سيرينغويتس) من رموز القومية البيضاء في جنوب أفريقيا، ويرصد الفيلم وقائع نهايات كأس العالم 1995 في رياضة الركبي، والبارزة النهائية التي أحرزت فيها جنوب أفريقيا النصر.

التحدي الأساسي الذي واجه مانديلا منذ البداية، كان تحسين مستوى فريق يعاني تراجعاً كبيراً، ويعيش مازق الانتماء العرقي في زمن يحمل قيماً ومفاهيم جديدة، لا ترضي الجميع بالتاكيد... فاضاعاً وكابتن الفريق يعيشون حالة توتر واشتمزاز وهم مطالبون بالتعامل مع الحياة الجديدة...

والأغلبية السوداء تترك هذا الفريق وما كان يمثلته حتى تاريخ قريب إلى درجة أن معظم الحاضرين يصوتون في اجتماع رياضي على فكرة حل الفريق نهائياً! هنا يسارع مانديلا إلى الوصول إلى مكان الاجتماع... يرتجل خطاباً إنسانياً بسيطاً وشفافاً يقوم على فكرة الصلح والصلح، يقول: (الماضي هو الماضي... لنرد وجهنا إلى المستقبل) بعد أن ينتهي يطلب من الحاضرين السود الذين يوافقونه الرأي أن يرفعوا أيديهم... المفاجأة الحقيقية: لا أحد يرفع يده!

على هذا النحو يفضي الفيلم، عبر سرد سينمائي مليء بتفاصيل ومعطيات الصراع من جهة، وبرغبة مثالية في صنع مستقبل جديد من جهة أخرى، فمانديلا منذ البداية لا يعجب بسلوكه المتسامح أهدأ... البيض يشكون في جدية نهجه المتسامح ويتعاملون معه بإزدراء داخلي وريبة ظاهرة... والسود يعتبرون أن مانديلا يكافئ البيض (بشكل أو بآخر) على ما ارتكبه من فظائع في حقبة التمييز العنصري... وغير هذا التناقض والنضاد ينسج الفيلم الدراما الخاصة به من صراع رغبات ومواقف ومامض وحاضر ومستقبل في آن معاً... فالسود يعانون من وطأة الماضي البغيض، والبيض يرتابون في الحاضر، ومانديلا يريد أن يؤسس للمستقبل القائم على التعايش والتسامح على الأم والوجراح الماضي، ونبت ثقافة الثأر والانتقام... إنه صراع تيارات ينتمي كل منها إلى زمن، ويدافع كل منها عن قيم زمن، ويخشي كل منها من ضياع مكاسب زمن!

دراما السلوك وفن الحياة!

يريد مانديلا باختصار أن يكون رئيساً لكل مواطني جنوب أفريقيا... ولهذا يختار بين حرسه الرئاسي الخاص، أربعة من الضباط البيض، إلى جانب زملائهم السود الذين يصدومون بوجود هؤلاء... لكن الصدمة سرعان ما تتحول إلى أمر واقعي مشوب بالشلح المتبادل، ثم إلى تعايش قائم على فكرة الإخلاص والهدف واحد، يبدو في الظاهر صغيراً (حماية أمن الرئيس) لكنه في صورته الأعم والأشمل هو تعبير عن التأسيس لأمن وطن تشترك قوميته في حمايته معاً.

صورة نيسلون مانديلا التي يحاول هذا الفيلم أن يبينها ليست مشحونة بفكرة نبيلة فقط، لكنها موشاة بتفاصيل سلوكية أسرية أيضاً... تفاصيل ترسم صورة حياتية لرجل عظيم، يحول البيروتوكول الرئاسي من حوله، إلى شبكة

علاقات بسيطة وشفافة، كتكتفها الكثير من الحميمية الملمة لشاعر الآخرين، ولشعورهم بالانتماء، وترسيخ قيم الوطن الجديد في وجدانهم... ولهذا يصير مانديلا حين يقابل كابتن فريق الركبي (يؤدي دوره بتعبيرية عالية مات ديمون) أن يحضر له الشاي بنفسه، بعد أن يصرف الخادمة... ويتحدث له عن فترة الاعتقال التي أمضاها في زنزانة ضيقة طيلة 27 عاماً، حولها ييامته بالحرية إلى قضاء واسع، طامح تخفي فيه بقصيدة عن العزيمة والصبر وقوة الاحتمال... قصيدة يهديها لكابتن الفريق الأبيض الذي يخوض تحدي إعادة تأهيل الفريق والنهوض به... فلا يجد مانديلا ما يحدثه به... كي يترك أهمية هذه المهمة— أفضل من الإلهام الذي يشحن البشر بالأمل ويفخرهم، ويبدل إسقاطاتهم المترسقة في الأذهان. يخرج الكابتن مذهولاً... وفي مرة هذا الذهول الليلح الذي يسيطر على تعابير ديمون منذ لقائه بمانديلا... ترى عظمة هذا الرجل، وفي رحلة تقصي السر يذهب الكابتن إلى الزنزانة التي قضى فيها الزعيم الأفريقي سنوات السجن الطويلة... وهناك يدرك الحقيقة التي لا تصدق: مانديلا يدافع اليوم عن أولئك الذين سجنوه في زنزانة ضيقة طيلة ما يقرب من ثلاثة عقود! ولعل ما بدا هامشياً في نظر أقرب القريبين إلى مانديلا، اتضح أنه أكثر ما استطاع أن يجمع الناس: إنها الرياضة... الرياضة المشحونة بالحلم والنصر، ومشاهدة التآخي... التي تجعل بعض البيض الذين كانوا أنشأ المبارزة النهائية في كأس الركبي، يطردون في أسود كلما اقترب منهم في أحد الشوارع، يعانقونه بحماسة انفعالية أثناء نشوة النصر بتحقيق الهدف... مشهد يخزل ببلاغة ألف كلمة، ويعكس حرقية السيناريو التي بالذات، وبالرغبة في التقاط جوهر الالتقاء الإنساني!

الهروب من الماضي!

من الواضح أن الفيلم تماشى الحديث عن الماضي واستعادة صورة التمييز العنصري المؤلمة، التي كان يمكن أن تشحن المشاهد بمشاعر سخرية، وباستثناء المشهد الافتتاحي لفريق من البيض يتدربون على لعبة الركبي في ملعب أثيق، مقابل فريق من الفتيان السود الذين يتدربون بتياب رثة وفي ملعب متواضع، فإن الفيلم لا يطيل النظر إلى الماضي... وكأنه لا يريد أن ينكأ جراح التمييز العنصري الغائرة في النفوس، وكأنه يريد أن يبحث عن نقطة النقاء وفرح تدفع المشاعر، وترسم صورة

تداعيات

2012: هل هو مجرد «فيلم»..؟

يحيى القيسي *

■ انشغل العالم قبل أشهر قريبة بمشاهدة فيلم «2012»، ورافق ذلك هوس كبير بالتنبؤات التي تشير إلى اقتراب نهاية العالم، وبالطبع فإن هذا الفيلم ينتمي إلى سينما «العصر الجديد» كما تسمى التي تهتم بالماورائيات والظواهر الخارقة، والروحانيات والخيال العلمي ضمن خلطة من الأكتشن والتشويق وتوظيف فنون الرسوم الغرافيكية المتطورة، وقد تمثلت بشكل أوضح من خلال الأفلام التي ظهرت بداية القرن الجاري مثل «هاري بوتر»، و«سيد الخواتم» و«ميتريكس»... وأخرها «أفاتار» و«كتاب إيليا».

من الواضح أن ثمة رسالة ما تريد أن توصلها هذه الأفلام بطريقة أو بأخرى، وهي بشكل مختصر أن على الجنس البشري أن ينتبه إلى عدم تدمير نفسه بالحروب والظلم والاستخدام الخاطيء للتكنولوجيا وتخريب البيئة، وأن كل شيء سلبي يقوم به سينعكس بالتالي على مستقبله، فثمة دمار قادم لا يعلم إلا الله مدهاء في حالة التماهي بالعنجهية التكنولوجية، ونسيان الإنسان لذاته، وعلية الماديات الجافة في تعاملاته، وتحوله من كائن ذي خصوصية وتكريم وجودي على بقية مخلوقات إلى أدنى من الدواب، ونزوله إلى مرحلة «حيوة الإنسان» على رأي الشاعر الراحل مدوح عدوان.

السينما تجزها المبدعون الكبار بالطبع، وهي كما الأدب قابلة لأن تحدد وتنبت وتشير إلى المستقبل، وعلى المشاهد بالتالي أن يأخذ الأمر على محمل الجد ولو قليلاً، ولكن الكثيرين للأسف يخرجون بعد مشاهدة أي فيلم ليقتنعوا أنفسهم والآخرين بأن الأمر لا يعدو كونه مجرد «فيلم» أي خدع بصرية وحكايات تقنية وقصة يؤديها ممثلون أمامنا، وعند إضاءة الصالة وخروج الجمهور سرعان ما ينتهي الأمر ويتحدث الخيال، وهذا أيضاً ينطبق بالتالي على الأدب عموماً، وأنا هنا أتحدث عن الحالات الإبداعية المتوهجة سواء في السينما أو في الأدب، فغالبا ما تحمل في طياتها إلهاما أو رسالة للآخرين، وتظل فاعلة في حياة الناس ومؤثرة لأمد بعيد، وكما من رواية أو قصيدة أو لوحة أو فيلم ساهمت في تحويل حياة الآخرين، لأنهم كانوا الأكثر شغافية على التقاط ما تحويه من إشارات، على رأي «بابلو كولي»، والأكثر استعداداً لقبولها دون إنكار وتكذيب...!

أعود إلى فيلم «2012» وأقول بعجالة، فلما كنا لا يتسع للإسهاب، بأن فكرته مبنية على أن الأرض ستعرض إلى عواصف شمسية مدمرة وتغيرات في بنيتها خلال نهاية العام 2012 مما يسبب دمارها تقريبا، وهذه الفكرة مستلزمة من التقويم الخاص بحضارة المايا إضافة إلى الإشارات الموجودة في عدد كبير من الديانات والمذاهب إلى تحليل طويل ومعقد، ولكن ثمة حكمة من الحمى يبرسها أي عن التدخل الإلهي حين يطغى البشر، وهذه الفكرة في الواقع تحتاج إلى تحليل طويل ومعقد، ولكن ثمة حكمة من الحمى يبرسها أي الجماعات الروحانية، عن نهاية الزمان أو تبدل الأرض حسب ما ورد في القرآن الكريم «يوم تبدل الأرض غير الأرض»، وإذا كانت السينما من خلال هذا الفيلم أو غيره تشير إلى أمر قادم ضخم يحدث للجنس البشري فإن الأمر يجب أن لا يمر علينا مرور الكرام، ففي العام 1909 مثلا أُنجزت السينما فيلم «الصعود إلى القمر»، ومرت ستون عاما بعد ذلك ليصبح الفيلم واقعة حقيقية، وكما من أفلام الخيال العلمي كنا ننضح حين مشاهدتها بتجهيزاتها الخيالية، فإذا بنا بعد سنوات قليلة أو كثيرة نكتشف أننا أصبحنا أيضا نمتلك مثل تلك التقنيات في حياتنا اليومية، والأمثلة على ذلك أكثر من أن تحصى، وأخشى أن نتعامل دوما مع «الإشارات» التي يطلقها الكون لنا من خلال الإبداع بنوع من الاستهتار، ونخرج من الصالة المعتمة إلى ضوء النهار وضجيج مع ابتسامته ساخرة ومقولة مكررة «إنه مجرد فيلم»..!

✉ كاتب من الأردن
Yahquaisi@gmail.com

ما شأنك والليل

الوحش رفيق منامي، لا أكاد أجد تفسيراً للطيرانه، فكلمنا نهضت سقطت الشمس في كفي، خارطة ودماء أعشاش الطيور تنهار كاجراس صرخت للو القطار.. القطار.. الطرقي تعلمنا الرسم.. لنسرع..

✉ شاعرة من عُمان



ليل لا يمكن تجاهله

ما شأنك والليل
أترك لنا القمر في التوافد...
لقد نضج الماء، ظلما أبدت الريح
مقاومة على سطح النهر،
وهذا اليوم يقيظ الغابات،
لا تدع الوقت ينقضني كما أوحى لنا،
كانت موائدنا مكددة بطراز
اندلسي،
فيخفق اللهبُ حالما ينطفئ.

✉ غرياء
عمّا قليل سنغدو
غرياء،
دعنا نُؤوّل الأمر
إنّ رحلة الأمل
التي ما تكاد
تبلغها إلا بشقّ
الأنفوس،
ولا تكاد تصل
لعمتنا أن نطع
البحار لتتناكّد،
من فرط ما قد أزهقنا
التعب،
فمنذ أعوام سبعة،
وهذا

✉ غرياء
عمّا قليل سنغدو
غرياء،
دعنا نُؤوّل الأمر
إنّ رحلة الأمل
التي ما تكاد
تبلغها إلا بشقّ
الأنفوس،
ولا تكاد تصل
لعمتنا أن نطع
البحار لتتناكّد،
من فرط ما قد أزهقنا
التعب،
فمنذ أعوام سبعة،
وهذا

منال أحمد *

أمدح ريان.
أما ندوة قصيدة النثر ااشكاليات الهوية،
فيشارك فيها خيرى منصور (فلسطين)
شعرية بلا صفاء، محمد بدوي: علمنة
قصيدة النثر، محمد عبدالمطلب: قصيدة
النثر ما لها وما عليها، بدير الندوة: ينغمسي
بوحالة (المغرب).
أما ندوة « تجربة جبل السبعينيات»،
محور الشهادات فيشارك فيها كل من: جمال
القصاص، رفعت سلام، علاء عبدالهادي،
محمد آدم، بدير الجلسة يسرى عبدالله،
أما ندوة « جبل السبعينيات سؤال مفتوح
على المستقبل أم تراكم تأويلي في فراغ
الصورة؟» فيشارك فيها كل من: طارق
الشرع (ليبيا) «البحث عن زوايا معتمة
في النص النثري»، أماني فؤاد «تقاطعات
قصيدة النثر»، بنغمسي بوحالة (المغرب)
«شعرية السبعينيات- نحو وعي جزري
بالتكاتب والعالم»، وائل غالي: «قصيدة
السبعينيات صفة في وجه القائم»، بدير
الندوة خالد بلقاسم (المغرب)، أما ندوة
مجلات: «إضاءة»، «الكتابة السوداء» و«
الكتابة الأخرى»، (محرات الحدائق في حقول
الشعر)، فيشارك فيها أحمد طه- «الكتابة
السوداء ثورة دائمة»، حلمي سالم: «إضاءة
- حدود الانفصال والاتصال»، سيد حجاب:
«ورشة لتصنيع مادة الشعر الأولية»، عادل
السوي: «شهادة التشكيل في زمن الشعر»،
هشام قسطنط: «الكتابة الأخرى ومعنى
المجالية»، بدير الندوة: عبدالعزيز جمال
الدين.

✉ غرياء
عمّا قليل سنغدو
غرياء،
دعنا نُؤوّل الأمر
إنّ رحلة الأمل
التي ما تكاد
تبلغها إلا بشقّ
الأنفوس،
ولا تكاد تصل
لعمتنا أن نطع
البحار لتتناكّد،
من فرط ما قد أزهقنا
التعب،
فمنذ أعوام سبعة،
وهذا

✉ غرياء
عمّا قليل سنغدو
غرياء،
دعنا نُؤوّل الأمر
إنّ رحلة الأمل
التي ما تكاد
تبلغها إلا بشقّ
الأنفوس،
ولا تكاد تصل
لعمتنا أن نطع
البحار لتتناكّد،
من فرط ما قد أزهقنا
التعب،
فمنذ أعوام سبعة،
وهذا

انطلاق فعاليات الملتقى الثاني

لقصيدة النثر العربية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:
تحت عنوان «قصيدة النثر والتعددية الثقافية» انطلقت فعاليات الملتقى الثاني لقصيدة النثر مساء أمس الأحد الحادي والعشرين من شباط (فبراير) الجاري، وسوف تتواصل هذه الفعاليات على مدار أربعة أيام وذلك حتى الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شباط (فبراير) الجاري، بزيادة يوم واحد عن الدورة الأولى. يشهد الملتقى ست ندوات نقدية في إطار المحور العام الذي جاء تحت عنوان: «قصيدة النثر والتعددية الثقافية»، بين هذه الندوات: قصيدة النثر وتأثير النص المترجم، قصيدة النثر صراع الزمان صراع المكان، قصيدة النثر بين التعريب والتغريب، قصيدة النثر وصراع الهوية. يشترك في الندوات النقدية عدد من النقاد والشعراء المصريين والعرب بينهم محمد عبد المطلب، محمود بدوي، عادل السوي، خيري منصور، آين بكر، محمود الضبع، شريف رزق، وائل غالي، بنغمسي بوحالة، خالد بلقاسم، خالد الريسوي، محمد الصالح، مصطفى الضبع، ذلك سوف يشهد المحور النقدي يوما سيعينها يبدأ بشهادات لأربعة شعراء هم رفعت سلام، محمد آدم، علاء عبد الهادي، وجمال القصاص. وكذلك ندوة نقدية حول السؤال المستقبلي للتجريب السبعينيّة، في الوقت نفسه تقام ندوة نقدية مسائية للاحتفال بإعادة إصدار الأعداد الأولى من مجلات: «إضاءة»، «الأصوات»، و«الكتابة الأخرى». يشترك في الندوة الشاعر سيد حجاب، حلمي سالم، أحمد طه، وهشام قسطنط ويديرها عبد العزيز جمال الدين.

انطلاق فعاليات الملتقى الثاني

لقصيدة النثر العربية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:
تحت عنوان «قصيدة النثر والتعددية الثقافية» انطلقت فعاليات الملتقى الثاني لقصيدة النثر مساء أمس الأحد الحادي والعشرين من شباط (فبراير) الجاري، وسوف تتواصل هذه الفعاليات على مدار أربعة أيام وذلك حتى الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شباط (فبراير) الجاري، بزيادة يوم واحد عن الدورة الأولى. يشهد الملتقى ست ندوات نقدية في إطار المحور العام الذي جاء تحت عنوان: «قصيدة النثر والتعددية الثقافية»، بين هذه الندوات: قصيدة النثر وتأثير النص المترجم، قصيدة النثر صراع الزمان صراع المكان، قصيدة النثر بين التعريب والتغريب، قصيدة النثر وصراع الهوية. يشترك في الندوات النقدية عدد من النقاد والشعراء المصريين والعرب بينهم محمد عبد المطلب، محمود بدوي، عادل السوي، خيري منصور، آين بكر، محمود الضبع، شريف رزق، وائل غالي، بنغمسي بوحالة، خالد بلقاسم، خالد الريسوي، محمد الصالح، مصطفى الضبع، ذلك سوف يشهد المحور النقدي يوما سيعينها يبدأ بشهادات لأربعة شعراء هم رفعت سلام، محمد آدم، علاء عبد الهادي، وجمال القصاص. وكذلك ندوة نقدية حول السؤال المستقبلي للتجريب السبعينيّة، في الوقت نفسه تقام ندوة نقدية مسائية للاحتفال بإعادة إصدار الأعداد الأولى من مجلات: «إضاءة»، «الأصوات»، و«الكتابة الأخرى». يشترك في الندوة الشاعر سيد حجاب، حلمي سالم، أحمد طه، وهشام قسطنط ويديرها عبد العزيز جمال الدين.

السينما في الدرجة الصفر:

افلام عربية تركز على الجسد والغرائز وأمريكية تنمط العربي في صورة لا تتغير

سليمان الحقيوي *



لقطة من فيلم «افاتار»

للمتلقيين، ولعل صرخة رئيس اتحاد المنتجين السينمائيين «أريك جونسون» 1950 عن مهمة السينما ما يوضح بعضاً منها، حيث قال: «إن أملنا الدائم، هو أن نتصافر أفلامنا لننتقل إلى أعين الآخرين، صورة تجعل من أمريكا مجتمعاً خيالياً مثاقفاً، لا مرءة إذن في التأثير العميق للسينما على المجتمع، إنها تتسرب إلى ما تحت الجلد وفي اللاوعي، إننا نعيش معها وتعيش معنا.

لكن معالجتنا لهذا الموضوع لن تنتهي قطعاً، بمحاكمة صانع الفيلم ومنتجيه، مهما كانت دوافعه ونواياه المكشوفة والمتخفية، بل يجب علينا أن نأخذ ونبقى شديد اللهجة الطرف الثاني في عملية التواصل هذه، يتعلق الأمر هنا بالمتلقي، الذي لم يعد شغوفاً بالسينما كفن راق، السينما التي تجعل منه قيمة عليا، ولعل هذه الأمية السينمائية التي يعيشها العالم العربي سبباً وجيهاً يحكم إنتاجات السينمائيين، لقد أصبحنا اليوم أمام متلقي سلبلي لا يملك فهماً عميقاً يساعده على فهم وتمييز أغراض صناع السينما المباشرة وغير المباشرة، وربطها بنظريتها الساقية والإنتاجية، وهو ما يجعل هذه الفئة العريضة (المكونة أساساً من الشباب المنهزم بالصورة والجسد وزيفها من كثير من الأحيان) تحت رحمة صانع الفيلم وفي مرعى سلاحه، هذا المتلقي لا يعي أنه عندما يشاهد فيلمًا فهو يشاهد الصورة في طورها النهائي على الشاشة، لكنه لا يعرف طبيعة التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية والفنية التي حكمت إنتاجها.

إن بعض الحملات التي نطالها على «الفايسبوك» ضدّاً على بعض الأفلام العربية خصوصاً، ليست كافية، بل يجب سلك طرائق أخرى، أنجعها يتمثل في مشاهدة ما يستحق المشاهدة من هذه الأفلام، ثم ممارسة حوار معها، للتتوُّج العملية على الأخير بالنقد الذي يعطي للمتلقى هذه الصفة، ويهبه القدرة على البحث عن منافع سينمائية تساهم في تنمية ذوقه الاستيعابي، الشأن الذي سيعمق مفهوم السينما بما هي وعي جمالي وفني يمتاز بمعالجة قضايا إنسانية مفتوحة على الإمكان المستقبلي للانسان وقضاياها.

العرب على ظهر السفينة هو المال فقط، لانهم سيحتاجونه في عملية إعادة البناء، أما الطعنة الثانية فكانت محاولة إظهار شخصية (الأمير الثري) في قمة الأنايية عندما يتخلى عن عائلته وينجو بنفسه، في مقابل ذلك تظهر إحدى الشخصيات على استعداد للضحية من أجل إنقاذ كليها...!!

فثيرة ومتشعبة في طرق رصد تأثيرات السينما وتوجيهها

الإغاةة أو السفن التي ستحمل 400 ألف شخص وهو العدد الذي يتناسب مع طاقتها الاستيعابية، لذلك سيدعون إلى انتقاء من سيطأ هذه السفن، ليكون رؤساء الدول والعلماء من كل بقاع العالم في الطليعة، أملا في إعادة بناء العالم من جديد، ليضع مخرج الفيلم وبطريقة غير مباشرة مقارنة خبيثة تتال من الشخصية العربية في صميمها حينما جعل السبب في تواجدها



لقطة من فيلم «2012»

* كاتب من المغرب

البراج

حولك وقد تعيش قصة حب من طرف واحد.

العقرب

اعمل ما عليك ولا تهتم بكلام الآخرين، لا تعطل أذنك للشائعات لكي لا تنظلم نفسك والآخرين.. قد تنشأ علاقة عاطفية نتيجة مصادفة تجمعك مع شخص.

القوس

لا تكن متسرعاً في ترك عمك فقد تجد أملاً جديداً وفرصة جديدة في عمك.. لا تجعل أي طرف آخر يتدخل بينك وبين من تحب.

الجدي

حاول أن تستفيد من توفير أموالك وان تستثمرها في مشاريع مفيدة والصيب وان تقضي معه المزيد من الأجواء الرومانسية.

الدلو

حاول دراسة المشاريع المالية التي تعرض عليك قبل أن تتخذ أي قرار بشأنها لكي لا تتعرض لخسارة بئسها.. عليك أن تحترم خصوصية الحبيب ولا تتدخل في شؤونه.

الحوت

التزم بتنفيذ المهام التي تكلف بها اليوم ولا تلقي الحمل على الآخرين وقم بما عليك فعله بعناية وأعط من حبه المزيد من الاهتمام وشاركه أحلامه.

الحمل

لا تدخل مشكلاتك الشخصية في العمل، ركز فقط على مجال عملك واهتم أكثر بالتفاصيل وحاول إضفاء أجواء جديدة على علاقتك مع من تحب.

الثور

لا تدع أخطاء بسيطة تؤثر على ثققت بنفسك.. يجب أن تكون أقوى من ذلك في تحمل المسؤولية ربما الحبيب يشعر بعدم الأمان بطبيعة علاقتك به.

الجوزاء

رؤساؤك في العمل يدعمونك ويدعمون أفكارك فكن عند حسن ظنهم بك.. قد تكون حياتك العاطفية مضطربة هذه الأيام حاول أن تجد الحلول المناسبة.

السرطان

حاول أن تحافظ على علاقتك في مجال العمل، ما يساعده ويدعمك في المستقبل.. قد تواجه ضغوطاً من العائلة تمنعك من الارتباط بمن تحب.

الأسد

عليك أن تكون أكثر مرونة وان تتقبل نصائح وانتقادات رؤساؤك في العمل ولا تظهر أي تذمر.. كن صبوراً ولا تنه كل شيء.. امنح من تحب فرصة ثانية.

العذراء

لا تياس من فشل أول محاولة بإقتناع الرؤساء بخطط عملك ربما المشكلة لديك.. حاول من جديد وكن أكثر دقة.. للأسف لا يوجد أي تقدم حالياً في حياتك العاطفية.

الميزان

الفترة القادمة ستكون مليئة بالضغوطات، ما يسبب لك الإرتباك وربما ردت فعل قاسية تجاه من

سودوكو

3			2	5	7			
			5		6	9		
		9						
4			1	9	8			
					9		1	
3	5							
		9	8	6				
				6				
		7	4		3			
		5	3	1				

الحل السابق

8	7	5	1	9	4	3	2	6
4	2	3	7	5	6	8	1	9
6	1	9	3	8	2	7	5	4
2	5	8	4	3	1	6	9	7
7	9	4	2	6	5	1	8	3
1	3	6	9	7	8	2	4	5
3	4	7	8	2	9	5	6	1
5	8	1	6	4	7	9	3	2
9	6	2	5	1	3	4	7	8

اخبار فنية

تكريم زياد الرحباني وعمر خيرت في مهرجان القاهرة الدولي الثاني لموسيقى الجاز

زياد الرحباني

القاهرة - (د ب أ): أعلن مهرجان القاهرة الدولي للجاز عن تكريم ثلاثة من الموسيقيين الكبار في دورته الثانية التي تقام في الفترة من 11 إلى 15 آذار/ مارس القادم على مسرح المركز الثقافي «ساقية الصاوي» بمشاركة عشرات الفرق من مصر والعالم.

وقالت إدارة المهرجان في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) السبت إنه تقرر تكريم الموسيقار اللبناني المعروف زياد الرحباني الذي ينتج فعاليات المهرجان بحفل كبير بمسارحة فرقة المكونة من أعضاء من سوريا ولبنان وهولندا وبلغاريا وروسيا.

وأكد البيان أن زياد الرحباني 54 عاماً/ يزور مصر للمرة الأولى بدعوة من المهرجان لتكريمه، رغم شهرته الواسعة كموسيقيار وشاعر ومؤلف مسرحي ذاع صيته بداية من كونه ابن النجمة الكبيرة فيروز والموسيقار الراحل عاصي الرحباني قبل أن يتحول إلى فنان كبير.

ويكرم المهرجان خلال فعاليات دورته الثانية أيضاً الموسيقار الإسباني كارلاس بنغامت والموسيقار المصري عمر خيرت الذي ينتج فعاليات المهرجان.

يستضيف مهرجان القاهرة للجاز عدداً كبيراً من فرق الجاز العالمية بينها فرقة «روبال كروان ريفينو» الأمريكية وفرقة «ذا ميري بونز» النمساوية

وفرقة «ماكاتوه» الكورية ومجموعة «طوكيو فريدم سول» اليابانية وفرقة «كارلاس بنغامت وخورخي باردو» من أسبانيا وفرقة «توهان» من هولندا وروباغي النحاس «توكينغ هورنز» من ألمانيا وفرقة «ابراكساس» الفرنسية.

تشارك من مصر صفوف فرق الجاز، وبينها فرقة «افتكاسات» وفرقة «ريف بانده» ومجموعة أكرم الشرفاوي و«الدور الأول» وثلاثي رشاد فهم وأسامة عز الدين ومجموعته.

تقام العروض يومياً على مسرح ساقية الصاوي الثقافية ويتوقع أن يشارك فيها المئات من جمهور موسيقى الجاز الذي بات يجتذب الكثيرين خلال السنوات الماضية.

المخرج البريطاني مايكل وينتربوتوم يدافع عن تقديم العنف في فيلمه الجديد

برلين - (د ب أ): دافع المخرج البريطاني مايكل وينتربوتوم عن كم العنف الكبير في فيلمه الجديد «زيه كيلر إنسايد مي» (القاتل في داخلي).

وقال وينتربوتوم خلال مهرجان برلين السينمائي الدولي (برلينالي) في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ووسائل إعلام أخرى، «تدور القصة حول شخص يقتل حبيبته.. لا يمكنني القول إنه من المنير فعل هذا الشيء، ولذلك أرغب في إظهار بشاعته».

وأكد المخرج البريطاني 48 عاماً/ «أتمنى أن يشعر كل من يشاهد الفيلم بأن العنف فيه زاك عن الحد».

وقوبل فيلم «القاتل في داخلي» بردود فعل متباينة خلال مهرجان برلين وهو نفس الأمر الذي حدث خلال مهرجان صندانس نهاية الشهر الماضي.

وحول هذا الأمر قال وينتربوتوم: «فوجئت لهذا الأمر بعض الشيء، ولكن هدفنا ليس تبرير العنف أو الاستمتاع به ولكننا نعلم أن مثل هذه الأمور تحدث فاعلمنا أن الناس الذين يعيشون مع شخصاً ما ويجنونه بطريقة أو بأخرى ولكنهم يعاملونه بقسوة في الوقت نفسه».

ويحمل الفيلم الذي يقوم بإبطوله كاسي أفليك وكيت هودسون وجيسيكال ألبا، نفس عنوان قصة للكاتب الأمريكي الشهير جيم تومسون يعود تاريخها لعام 1952.

وأضاف مخرج الفيلم: «عندما يقرأ المرء الرواية يشعر بالعنف والصمة ونحن كنا نرغب في الحفاظ على النص قدر الإمكان» مؤكداً أن ما جذبته بشدة لهذه القصة هو مسألة «كيف يمكن لإنسان أن يفني آخر قريب منه وبدون سبب».

وكان وينتربوتوم قد حصل من مهرجان برلين عام



اقبال جماهيري على عرض فيلمين لساندرا ماضي في بيروت: معاناة الفلسطينيين من زوايا انسانية خاصة

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«قمر 14»، و«ذاكرة مثقوبة»، فيلمان للخرجة الأردنية الفلسطينية ساندرا ماضي عرضهما مركز زيكو هوس في بيروت على مدى يومين متتاليين وسط اقبال لافت. فيلمان يؤكدان أن موقعهما ليست بصدد تقديم أعمال لتتلاقح جوازات مرور إلى هنا أو هناك من الدول العربية المعروفة بمحاصرة الكلمة والراي بل لتقول الحقيقة، ويؤكدان كذلك بأن موقعتهما لا تعيش همّ منعهما شخصياً من دخول هذا أو ذاك من البلدان العربية ذات الصدر الرحب في تقبل النقد. ومن المفيد القول بأن شريط ذاكرة مثقوبة لم يُعرض رغم إنجازها في نهايات العام 2008 في أي عاصمة عربية سوى بيروت وعرض في دول أخرى متعددة.

أما بعد، فالرسالة التي يلتقطها المشاهد بعد تلمس جرة ساندرا ماضي في قول القاشق في سياق طبيعي سلس بعيداً عن الحشر والحشو و«البروباغندا»، أنها صاحبة عين تدلل على الناس دون أن تتشعرهم بوجودها، هي وكاميرتها موجودة بين البشر لتصوير عملها الوثائقي، وغير موجودة في الآن نفسه، ففي سياق الفيلمين معا لا يتعثر المشاهد حتى للحظة واحدة أنه يواجه مشهد مركب. أو هو يتابع شخصية تتخار وتنتق كلماتها، أو تحرض على مظهر مختلف عن السياق العادي لسائر الحياة. كاميرا ساندرا ماضي خفيفة الرفع على الناس، بل هي وعلى مدار العامين اللذين يصل زمن عرض كل منهما ما يقارب الساعة تشبه الكاميرا الخفية، هذه هي الحقيقة التي وصلتنا من ثلثائية ناس الشريطين وواقعيتهما.

في قرأتها السينمائية في ما يخص الإنسان الفلسطيني الذي وجدت نفسها ملتزمة بالتعبير عنه تبحث ساندرا ماضي في زوايا إنسانية جداً، ومؤثرة جداً، وتترك هذا الإنسان يقول نفسه بكل ما لديه من صدق وعفوية، تدخلها ربما يظهر في ذلك اللونج الذي نادراً ما نتعثر به، الإنسان في عملي ساندرا ماضي هو إختصار معبر للغاية لسائر الإنسان الفلسطيني منذ النكبة والشتات، وفجر المقاومة في 1/1، مروراً بكل البطولات التي سطرها المقاومون، تدخل على بيروت، ومن ثمّ الشتات مجدداً في الدول العربية وصولاً إلى أو سلو والسلطة، محطات تحمل لدى الناس الذين قدمتهم لنا ساندرا ماضي وبخاصة في ذاكرة مثقوبة الإحباط، الكزان، النسيان، الإنكار والألم. ففي ذاكرة مثقوبة تضع الخرجة

المناضلين القدامى والجرحى والمعوقين في عشان هدفنا ليعينها. تتابعهم في أحد المراكز الإجتماعية التابعة لمنظمة التحرير أو لحركة فتح، يقصدونها لطلب مساعدة إجتماعية، أو متابعة مساعدة طبية ضرورية جدا الجريح قديم، في هذا المقر يسيطر الألم والإنظار، يكثر السؤال ويقل العطاء، ورغم قساوة الظروف الإجتماعية وقلّة ذات اليد تلمس من بعض المناضلين القدامى إحساس فكاها، ربما هي تابعة من «شرب البلية ما يضحك»، في هذا المركز تظهر سيدة واحدة هي المناضلة المعروفة تريز هلسا، امرأة تحاول تخفيف معاناة إخوتها وأهلها ورفاق دربها في النضال على طريق فلسطين بكلمة طيبة وبعود تمنى من صميم قلبها أن يتحقق في الغد بحيث تصل المساعدات المنتظرة، ولكن... للغد حديث آخر.

في نهاية الفيلم تصل تريز هلسا إلى الإنفجار، وتسال: كيف للقيادة أن تنام وأبناء شعبها مرضى وتعبانين؟ كيف لأبي مازن أن ينام؟ لماذا لا يوقع الرئيس على زيادة رواتب الجرحى؟ وتتابع هلسا مناقجتها الذاتية لتصل إلى حقيقة: في إهمال وعدم إحساس بالمسؤولية، وتسال: لماذا لا تصل المساعدات للشعب الفلسطيني المحتاج مباشرة بدل أن تمر عبر السلطة؟ تتحكي هلسا من شدة الضغط النفسي الذي تعيشه، وتسال أين يضع المعنويون رؤوسهم في يوم الحساب؟

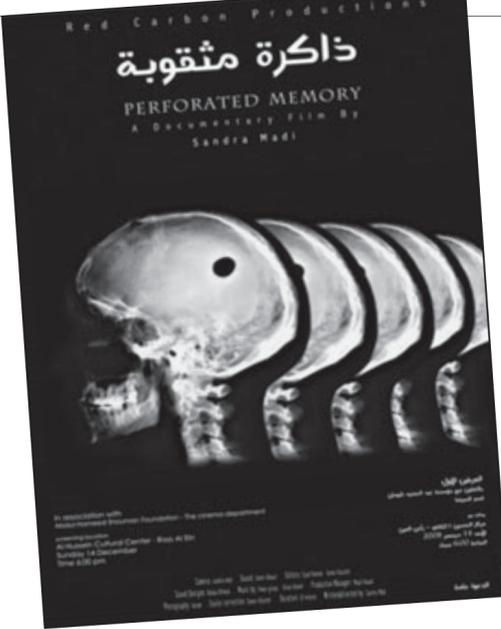
«قمر 14»، بجمل الملائكة فرج درويش

في «قمر 14» كان بطل العرب في الملائكة للدورة سنة 2004 في الجزائر فرج درويش محورا للشريط الذي صورته ساندرا ماضي وأعدته للعرض في سنة 2006. لماذا فرج درويش؟ هو شاب في بداية العشرينيات يعيش في مخيم القبة للاجئين الفلسطينيين، في هذا المكان المسكون بالفقر تلاحق كاميرا ساندرا ماضي بطل فيلمها في واقعه الحالي بعد البطولة، كما نضع شريطها ببعض المشاهد التي تنقل حضوره في عدد من المباريات الدولية ولا سيما فوزه ببطولة العرب.

ساندا لماذا فرج درويش ومن الضروري الإجابة، فرج وجد نفسه في لحظة مقصيا عن التدريب، ومنوعاً عن المشاركة في أي من المباريات الدولية، ومهماً متسيا دون أية مساعدة مالية، ومنزوي في منزله، قد يسأل سائل هل هو قدر الأبطال في هذا الوطن العربي؟ لكن في السياق يخبرنا فرج بأن عندما كان يمثل الأردن في مباراة عالمية في تركيا، رفض بشكل تلقائي وطبيعي جدا منازلة ملاك



«قمر 14»، بجمل الملائكة فرج درويش



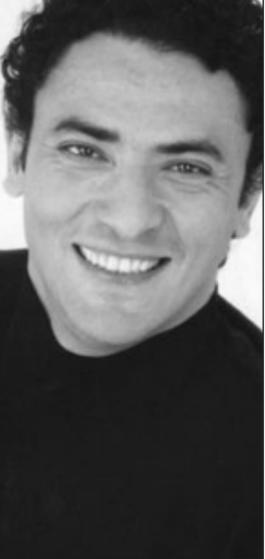
إسرائيل، فلسطيني ملاك رفض منازلة جلاده والمسبب في يؤسه وتشرده، فتكات القصاص، رغم الظروف النفسية والإجتماعية والعيشية القاسية جداً التي يعيشها فرج ضمن أسرته الكبيرة جداً يبقى مصرا على أنه لم يخطفه، وأنه تصرف إنتلاقاً من عفويته وإيمانه بقضيته. ساندرا ماضي التي صورت فرج ضمن أهله وإخوته وفي حياته اليومية العادية جداً وأصلته لنا إنساناً يتألم، وفي حال من الضيق، حتى أنها تركت ضمن الشريط تلك اللقطة التي يضرب فرج أحد إخوته الأصغر منه به المشاية، أو «الحفاية»، كما أنها صورت الحياة اليومية لهذه الأسرة بكل تفصيلها.

وكما في «ذاكرة مثقوبة» كذلك في «قمر 14» يبكي البطل وهو يتذكر منزله السابق الذي كان سقفه من الزينكو بحيث كان أخوته يبحث عن زاوية للإختباء فيها من المطر المتساقط داخل الغرفة بعدما يتبلل الفراش، ويخبرنا في السياق أنه إنشترى هذا المنزل الذي سقفه (باطون) من تعبه في البطولات، يسأل ماذا عليه أن يجعل، يسأل عن العدل؟ يبكي ويلاكم نفسه. هكذا قدمت ساندرا ماضي فيلمها، والإنثان معاً أغتسلوا بالمدموع، فهل يجدان معها الراحة؟ ربما.

يرفض التصنيف ووضوح الفنان في قالب فتحي عبد الوهاب: أسعى وراء الدور الجيد في السينما أو التلفزيون

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



فتحي عبد الوهاب

تمثال الفنان الشاب فتحي عبد الوهاب للشهادة من الكسر الذي لحق به أثناء تصوير فيلم «عصافير الليل»، وظل في الجيب عدة أشهر. بدأ فتحي يمارس أعماله الفنية من جديد ويتابع مشاركة فيلمه الأخير بالمهرجانات المختلفة بعد حصوله عنه على جائزة من مهرجان القاهرة السينمائي الأخير. فتحي حريص على انتقاء أدواره بعناية شديدة ليواصل انتصاراته الفنية. لم يحكر فتحي نفسه في العمل مع مخرج بعينه أو صفة بذاتها في مخرج ما، إلا أنه اشترط في المخرج الفني اللفظ لدى المخرج الذي يفضل العمل تحت قيادته. أوضح فتحي أنه ضد تصنيف أي فنان ووضعه داخل قالب في معين كأن يقال هذا ممثل كوميدي وذاك رومانسي والأخر شاعر، مؤكداً على عدم تكرار الشخصيات التي يجسدها في أعماله حتى يتبعده عن إطلاق تصنيف معين عليه. عن لحظة تكريمه والإعلان عن فوزه بجائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «عصافير الليل» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث والثلاثين الأخير قال: فكرت أن أحدا سوف يأتي ويقول لي «استيقظ من النوم»، لأن هذه الجائزة لم يحصل عليها الكثير، كما أنني لم أكن أتوقعها لنفسي، لكنني كنت وأتفا من حصول الفيلم على جائزة.

في نهاية حديثه أكد فتحي أن ما حدث في مباراة مصر والجزائر في أم درمان بالسودان الشيق هو أمر يخص الرياضة بل يخص مباراة واحدة بعينها، ولا ينبغي أن ينساق إلى باقي المجالات. أشار إلى أن وسائل الإعلام السموعة والمقروءة والمرئية هي التي عملت على تجييش العواطف، وأعطت للأمور أكثر من قدرها. وقال: فوجئت بأن أحدا نشر على لساني باني طالب بطرد السفير الجزائري من مصر في أعقاب الأحداث التي جرت، بالإضافة إلى عدد من الإدعاءات الأخرى ليس لي أي صلة بها على وجه الإطلاق، ولم أتلفظ بأشياء من هذا القبيل. فيما أكد أن العلاقات بين مصر والجزائر يجب أن تستمر كما كانت على طبيعتها وهي أكبر من أن تهتز بمباراة أو بعض الأفعال غير المسؤولة.

فضائيات

عماد عقل: لا دراما فوق دراما الواقع الفلسطيني .. وعادل امام ضيف مقيم على «فلسطين»

هيام حسان:

تثبت فضائية الأقصى (المعروف أنها الناطقة بلسان حال حكومة حماس في غزة) هذه الأيام مسلسل «أسطورة المقاومة.. عماد عقل». وكما سبق أن تداولت وسائل الإعلام فان السلسل من أوائل ما أنتجته حكومة حماس من أعمال فنية وقد كتب السيناريو الخاص به الدكتور محمود الزهار المعروف بأوصافه وأفعاله السياسية أكثر من أي شيء آخر (وقد تكون هذه هي المرة الأولى التي يكتب فيها سيناريو)، أما المخرج فهو ماجد جندية الذي لم تطبق شهرته الأفاق بعد، كما هو حال كل من يدخل الفن من باب الهوية الفلسطينية.

المتتبع للسلسل لا بد وأن يداهم شعور الامتنان بادئ ذي بدء تجاه حكومة حماس التي برهنت من خلال اتخاذها القرار بانتاج مثل هذا العمل الفني أنها على قدر من الانفتاح والعصرية على عكس ما قد يتصور البعض عنها. أما العمل في حد ذاته، فيخضع النظر عن مستوى جودته الفنية فلا بد من إيلائه التقدير والتشجيع أقله لأنه يتناول سيرة حياة الشهيد عقل ومحطات نضاله التي لن ينساها معاصروه ولن يغفلها اللاحقون فيها من نبل المقاومة وقوة الايمان ما يؤهلها لذلك.

ثمة شعور غريب من عدم الألفة يبقى ملازماً لمن يتابع هذا السلسل وقد يكون مما يصعب تفسيره أو وضع اليد عليه بالضبط. فالسلسل ورغم أنه يشكل انعكاساً دقيقاً وأميناً لكل محطات النضال في حياة الشهيد عماد عقل، إلا أنه يعزز الإحساس بثقل جرعة الدراما والتمثل في هذا العمل فهل يكون ذلك نابعاً من أداء الممثلين الذين - رغم ما أدوه من تفان في اتقان أدوارهم - ما يزال يعوزهم شيء أساسي كأن ينسون أو يتناسون مثلاً وقوفهم أمام عدسة التصوير أو تراها حالة الألفة والاندماج التي لم تتشكل بعد بين الفلسطيني وعالم الفنون من دراما وسينما ومسرح، ما يجعلنا نجد أنفسنا غريباً على شاشات العرض عندما تحين اللحظة؟ أو هل يكون ذلك نابعاً من كون السلسل يتناول موضوعاً من الماضي القريب نوعاً ما، فالشهيد عماد عقل استشهد في الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني نوفمبر العام 1993 ومن قدر لهم الحياة من بعده ربما لا تزال أذهانهم قادرة على استحضار تفاصيل ذلك اليوم الكئيب الذي شاع فيه خبر استشهاده والعمليات التي نفذها بنجاح واقتدار الأسطورة، وعليه فانه من الصعب مشاهدة السلسل بحيادية من لم يشهد الواقعة أو يعيش زمنها الحقيقي.

دراما ليست كالدراما

ولعل هذا الشعور الغريب من اندماج الألفة مع تفاصيل الماضي القريب التي جسدها هذا السلسل تنبع من مفارقات الوقت الراهن، فالقائمة التي يعرض لها السلسل لم تعد هي المقاومة التي يعيشها اليوم وسط غابة الادانة والاستتكار وابدام هدنة هنا وأخرى هناك واختلاف في وجهات النظر السياسية التي تحرم ما يبجيه البعض من الوطنيين والمقاومين، أي أن هذا الماضي القريب أصبح غريباً بحكم ما طرأ من تحولات سياسية هائلة غيرت مفاهيم المقاومة وأشكالها وأبطالها حتى في الذهن الفلسطيني المقيم على أرض فلسطين ولا نقول فلسطينيو الشتات فإولئك نالوا نصيبهم من غرابة المفاهيم في وقت مضى وما يزالون.

إن كان من قيمة عظيمة من وراء هذا العمل فهي تكمن في قيمته التاريخية اللاحقة عندما يصبح الغريب أشد غرابة بالنسبة للأجيال الجديدة والأخرى التي لم تولد بعد، يوم يصبح الحديث عن عماد عقل وغيره من شهداء المقاومة حديث عن أساطير وعماقة يشبه حديثنا نحن الآن عن أبطال الشجاعة في التاريخ الإسلامي أو حتى الجاهلي.

عماد وغيره كثيرون

ولعل من الحاجة يمكن أن نلفت هنا إلى أن شجاعة وبطولة المقاومة والاستشهاد الغداء بالروح التي يمثيها عماد عقل ورغم كل ما يتوار عليه من عناصر فريدة وتميز عن غيره من الشهداء والقديسين الوطنيين لا يمنع من تكرار التجربة مع نظرائه الآخرين فقيمهم وقد يكون في ذلك مناسبة لاستثمار تلك الطاقات والمواهب الفنية التي كشفت عنها

مسلسل عماد عقل والآخرين سيكون مأل هولاء؟ هل نتصور أن يقوموا بتقديم أدوار في مسلسلات من نوع آخر مثلاً لاجل علاقة لها بالوطن والمقاومة والاستشهاد. لا اعتقد، فقد كتب عليهم مسير المثلثة الحجة التي ستبقى حبيسة أدوار معينة لا تحيد عنها بحكم الحجاب الذي ترتديه فيجد دأثرتها الفنية التي تتحرك بها. كما أنهم قد دخلوا عالم «التمثيل والدراما» لأول مرة وربما لأجل روح الشهيد عقل ليس الا، وهذا هو أغلب الخن أماكن تواجدهم الطبيعية في الأسواق والبيوت والمساجد ليقفوا بين يدي مخرج أو أمام كاميرا طامعين في الشهرة أو دخول عالم التمثيل من أظهور أبوابه الوطنية! قائمة الشهداء طويلة وأبطالها البارزون كثر ومن يستحقون أعمال خاصة بهم كثيرين أيضاً، لذا لا داعي للقلق على ذخيرة هؤلاء الممثلين والمثلات أن أرادوا مواصلة مشوارهم الفني، وقد نجد معهم جلا لحالة الألفة المتقدمة اذا ما الفنا وجودهم في الاعمال الدرامية. السؤال الذي يطرح نفسه هنا، من أين تبدأ بعد عماد عقل؟ فقامته الشهداء تزخر بكل ما يقتضيه الشهية الدرامية وبحير الألباب الفنية؛ هنا يكون من سبيل للمقارنة أو الموازنة بين هذا أو ذلك من الشهداء؛ لربما كانت الاجابة في ذاكرة ذلك الشاب الفلسطيني الذي عرفتنا به «الأقصى» أيضاً، انه غزافي في مقبل العمر يحفظ أسماء الشهداء عن ظهر قلب لا بل حتى تواريخ استشهادهم وظروفها ومآثرهم وما قاموا به من عمليات مقاومة. يتوجب عليّ هنا الاعتذار من هذا الشاب لأن اسمه لا يحضرنى في هذه اللحظة رغم ما تركه من تأثير قوي لدي وأنا أراقب أداءه في أحد البرامج الرمضانية على شاشة الأقصى وقد نجح في اختيار الأسئلة الطويلة والعسير الذي خضع له.

له منا الشكر وهو يؤدي بعضاً من الواجب الذي لا يستطيعه الكثيرون في هذه الأيام ليس لتقصير في نفس يعقوب بل للأسف ومع كامل الشعور بالاسى لأن قائمة الشهداء الفلسطينيين باتت تنوء بها الذاكرة فمن شهداء الـ 48 التي الـ 67 التي الانتفاضة الأولى والثانية والفرقان وغيره مما احتسبنا فيه الشهداء تبعاً، فرادي وجماعات، مقاومين أو مسلمين، ولحماس أيضاً الشكر على هذا القدر من الانفتاح الفني والوفاء لشهادتنا بما هو أكثر من ذلك.

من «الأقصى» و«فلسطين»

* لا أعرف إن كان من باب الصدفة أو التدبير المتعمد أن لا يمر يوم وربما لا تمر ساعات قليلة دون أن يكون هناك إختصاصي نفسي أو اجتماعي على شاشة الأقصى ليتحدث عن أمور سيكولوجية تخص الأطفال وبالتحديد الطفل الفلسطيني، وأحياناً بتحديد أكثر الطفل في غزة. الحقيقة المرة أنه حتى مع كثرة هذه الفقرات الإعلامية فإن الحاجة لإصلاح ما أفسده الزمن وقسوته في طفولة غزة تبقى أعظم من هذه الجهود. دعونا نأمل على كل حال أن تؤتي تلك المحاولات أكلها وأن تكون الأبناء والآباء من متابعيها والحريصين على الالتزام بالمتناصح التي تقدم فيها، لعل وعسى!

* يحظى عادل امام بنصيب الاسد من حيث مواظبة قناة فلسطين الفضائية على عرض أفلامه برتم مكثف يدعو للتساؤل عن سر هذه الحظوة حتى في الاوقات التي يخزج فيها علينا بقتاويه السياسية المثيرة للجدل.

* إن لم تتح الفرصة للتناول الدرامي، فلا بأس من التناول التقريبي العادي لسير الشهداء. هذا ما تقوم به فضائية الأقصى. من ذلك مثلاً ما تم عرضه من سيرة الاستشهادية الفلسطينية ريم الرياشي التي كانت أول امرأة تنفذ عملية استشهادية تحت راية حماس في غزة. الدهش أنه هذه المرة أيضاً كان هناك شيء من الجديد الذي لم تكن نعرفه عن الاستشهادية مع كثرة ما تم تداوله من سيرتها وقت استشهادها أو بعده. من ذلك مثلاً أنها كانت تشترط على من سينزجها أن يقبل بشرطها الجهاد وحتى القيام بعملية استشهادية عندما تتاح الفرصة لذلك. فاجأتنا الشهيدة عندما قامت بالعملية وما هي تتأجج بانها اشترطت ذلك على من تقدم للزواج بها، وكأنها تأتي أن تعلق باب الجدل الذي أثارته بعمليتها الباركة تلك التي حيرت عقول الرجال والنساء، وأعجزتهم جميعاً عن حل لغز «الاستشهادية الام».

كاتبته من أسرة القدس العربي، heyam@alquds.co.uk

وارضيات

مهرجان مدارس فن الرقص الشرقي لعام 2010 في بلجيكا: ابهار فني استعراضى وموسيقى شعبية وسيمفونية والوان الف ليلة وليلة تقربه الى الباليه الروسي

ليجج - بلجيكا - «القدس العربي»

من احمد صالح سلوم:

امتلات صالة المركز الثقافي ببيسيرا بأكثر من ثمانمائة من العائلات البلجيكية حتى المهرجات كانت مشغولة لتابعة المهرجان الخامس للرقص الشرقي يوم 13/02/2010 ومهرجان الرقص الشرقي هو مهرجان سنوي ينظمه المركز الثقافي العربي لمنطقة لييج في بلجيكا، حيث تعرض مدارس فن الرقص الشرقي البلجيكية كل على حدة مسرحية وأرقص استوحاة من الفن الرقص الشرقي وأصله استعراضية وأرقص. ويلقى المهرجان اقبالا واسعا لدى الجمهور البلجيكي لما يخلقه من عوالم شرقية مبهرة تذكر الجميع بحكايات الف ليلة وليلة والوانها وقصصها الشوقة، ويستمر العرض لحوالي ثلاث ساعات تقريبا تخللها استراحة وضيافة في الكافتيريا في المركز الثقافي ببيسيرا.



من مهرجان فن الرقص الشرقي (القدس العربي)

تسوقه ماكينات الاعلام الخاصة العربية البثرو دو لارية أو الرسمية الانتقائية، في حين تبدل مدارس الرقص الشرقي البلجيكية والقاشون عليها والراقصات جهودا مضنية للبحث في التراث العميق لهذا الفن الرقص ويقومون بزيارات مستمرة إلى الشرق لتابعة كل تفاصيل فن الحركات الراقصة والاكسسوار واللباس المناسب والمعبر والموسيقى الصوفية والعربية أو الهندية واليرانية... الخ.

يقول ناجي الصباغ رئيس المركز الثقافي العربي لمنطقة لييج عن مهرجان عام 2010 وهذا النجاح الذي حققه، بالرغم من البرد القاسي كانت الصالة قد امتلأت وحول إلى سبعائة وخمسين شخصا حضروا الحفلة، وهذه السنة الخاصة التي تقدم هذا المهرجان للرقص الشرقي، وتلاحظ أن أوروبا اليوم تتطور كثيرا في هذا الفن وتضيف اليه وتمزجه بفتونها بينما تركته البلدان العربية تحت ضغط التعصب الديني ونسيت الدول العربية هذا الفن الأقدم والذي صاحب الإنسان في تعبيراته عن نفسه وجسده وهذا الفن أقدم من تاريخ الفراعنة نفسه..

لاحظنا الرقص الخاص بالفراعنة الشرقي؛

ناجي الصباغ: تعتبر ممارسة الرقص الشرقي هواية وهي تدخل في مجال الرياضة الجسدية والروحانية ولها تقبل عليها اعمار مختلفة وتلاحظ أن جامعة لييج التي تعتبر من اهم الجامعات في العالم تقدم من خلال مركزها الرياضي فرقة كبيرة من الراقصات في هذا المهرجان.

وان الدراسة والمتابعة الدقيقة لهذا الفن من هذه الفرق جعلها اقرب الى الاحتراف منها الى الهواية.

مادان اللباس والاكسسوارات التي بدت وكأنها من صميم الارض العربية والشرقية؟ ناجي الصباغ: هم يقومون بكل هذا فيعودونها وتصنعونها ويستفيدون في كم هائل من الصور التراثية النادرة واللبس الشعبي المنسي وأحياناً يصممون ملابسهم بأنفسهم وأحياناً يشترطون من هناك. بلغ عدد الفرق المشاركة ست عشرة فرقة رقص بمئات الراقصات وتوزع المهرجان على فترتين للرقص والعروض المسرحية الراقصة منها ثمانية عشرة في الفترة الأولى ثم استراحة وثلاثا تسعة عشر عرضا جديدا بعد ذلك.

يمكن متابعة بعض الصور والافلام الوثائقية والفيديو كليبات على المواقع التالية وتحديدا على قناة اليوتيوب الخاصة بباركز: http://www.ccpil.be http://www.ccpil.be http://www.ccpil.be http://www.ccpil.be http://www.youtube.com/user/centculturelarabe



البنوك البريطانية تتفاوض مع مجموعتي سعد والقصيبي السعوديتين المتعثرتين مالياً

القائمة، «لذلك لا بد من معالجة الموضوع بشكل عاجل».

وتنمى لورد أنتستي على البنوك البريطانية المتكشفة التعامل بطريقة عادلة مع المجموعتين ومع البنوك الإقراض، مشدداً على أهمية حصول البنوك البريطانية على رسوم سريعة لتقديم الوثائق الخاصة بالنظام الخاص بالبنوك.

وأوضح أن عدد الشركات البريطانية المستثمرة في المملكة يصل إلى 200 شركة، مضيفاً أن بلاده تخطط لزيادة حجم الاستثمارات البريطانية في المملكة. خلال السنوات المقبلة.

ورفض التكشف عن حجم تلك الاستثمارات بقوله «لا توجد أرقام دقيقة للاستثمارات البريطانية حالياً، مشيراً إلى أن الاستثمارات السعودية في بلاده كثيرة وتدابير أخرى على البنوك

الرياض - يوبي أي: تحدث عدمة لندن لورد أنتستي أمس الأحد عن تعرض عدد من البنوك البريطانية للاكتشاف على مجموعتي سعد والقصيبي المتعثرتين، مشيراً إلى أن مصارف بريطانية تتفاوض معها على طريقة عادلة للسداد.

وكشف في تصريح نشرته صحيفة (عكاظ) السعودية خلال زيارته أمس الأول لجامعة الأمير محمد بن فهد في الدمام (شرق) عن وجود مفاوضات لتقوية هذه البنوك مع المجموعتين للوصول إلى الطريقة المناسبة للسداد، ورفضاً للكشف عن عدد البنوك أو حجم تلك القروض بقوله إن حجم القروض خاص بالبنوك ولا يمكن الإفصاح عنه، بالإضافة إلى أنه لا يمتلك أرقاماً محددة. وشدد على أنه لا يبالغ في معالجة المشكلة بشكل سريع مع المجموعتين، خصوصاً وأن تعرض بنك أو مجموعة من البنوك البريطانية جراء عدم السداد يخلق تداعيات أخرى على البنوك

مجموعة الطيار السعودية للسياحة والسفر تلغي طرحا عاما أوليا لأسهم بسبب ضعف الطلب

الرياض-رويترز: قالت هيئة السوق المالية السعودية يوم السبت أن مجموعة الطيار للسفر والسياحة ومقرها السعودية ألغت طرحا عاما أوليا لأسهمها كان مقررا تنفيذ في الفترة 28-22 من هذا الشهر لأن عملية بناء سجل الأوامر لم تجذب طلبات كافية.

وقالت الطيار التي تنظم رحلات سياحية وتملك خدمة تأجير السيارات للشرائح من الطرح العام تأجل واستعيد إطلاقه في غضون شهر أو شهرين. وقالت هيئة السوق المالية إنها وافقت على طلب الطيار إيقاف طرح العام الأولي لأسهمها إذ أن المستثمرين من المؤسسات عرضوا الاكتتاب في أقل مما كانت الشركة تأمل جمعه.

وكانت الطيار تأمل جمع 1.2 مليار ريال (320 مليون دولار) من حصيلة بيع 24 مليون سهم أو 30 في المئة من رأس المال.

وقالت في بيان منشور على موقع السوق المالية السعودية على شبكة الانترنت «تعلم الهيئة عن انخفاض الطلب على مجموعة الطيار للسفر إيقاف عملية طرح العام لأسهمها وذلك لعدم اكتمال عملية بناء سجل الأوامر من قبل المؤسسات المكتتبة وفقا للنسب المحددة في نشرة الإصدار».

وقال ناصر الطيار الرئيس التنفيذي للشركة لرويترز أن عملية بناء الأوامر من قبل المؤسسات كان يجب أن تغطي 100 في المئة من الأسهم المعروضة من أجل السماح ببيع 50 في المئة من الأسهم المعروضة لمستثمرين أفراد.

وأضاف قوله «تلقينا تغطية 67 في المئة فحسب من الطرح العام الأولي لان المستثمرين من المؤسسات لم يكن لديهم وقت كاف لدراسة بياناتنا المالية وسلطة عطة الربيع، وستعيد إطلاق الطرح العام خلال شهر إلى شهرين».

5 مليارات دولار موجودات البنوك الأردنية بفلسطين

عمان - يوبي أي: أظهرت البيانات الرسمية للبنك المركزي الأردني أن إجمالي موجودات فروع البنوك الأردنية العاملة في فلسطين بلغت حتى نهاية عام 2009 حوالي 4.89 مليار دولار مقابل 4.80 مليار دولار بنهاية عام 2008 مسجلة ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته 1.6 %.

وقال البنك المركزي الأردني في تقريره انه على الرغم من الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها الاقتصاد والقطاع المصرفي في فلسطين فقد سجل رقم أعمال فروع البنوك الأردنية العاملة هناك خلال الفترة من 2002 وحتى منتصف عام 2009 نمواً بلغ في المتوسط 5.9 %.

وذكر ان بنوك البنوك الأردنية العاملة في فلسطين كلا من البنك العربي وبنك الإسكان والتجارة والتمويل وبنك الأردن الكويتي والبنك الأهلي وبنك القاهرة عمان وبنك الأردن وبنك التجاري الأردني وبنك الاتحاد للائحة والاستثمار.

حقل غاز إيراني مكتشف حديثاً يحتوي على 12.4 تريليون قدم مكعبة من الاحتياطيات

وتابع قوله ان الاحتياطيات الغاز في حقل الغاز تبلغ 12.4 تريليون قدم مكعبة أو 355 مليار متر مكعب ويقدر حجم المكتشفات بنحو 249 مليون برميل.

وقال انه من بين هذه المكتشفات فإن 98 مليون برميل قابلة للاستخراج، وأضاف محدث انه «بالأسعار الحالية فان قيمة احتياطيات حقل هالجان للغاز تبلغ أكثر من 83 مليار دولار». وتابع ان إيران انققت 36 مليون دولار على استكتشاف الحقل خلال فترة عامين ونصف.

وقال انه حينما يتم تطوير الحقل فان شركة النفط الوطنية الإيرانية سيكون بمقدورها إنتاج 50 مليون متر مكعب من الغاز يوميا خلال فترة 20 عاما.

وتملك إيران ثاني أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا لكن العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة والامم المتحدة بسبب برنامجها النووي أخرت تطوير صادراتها قابلاً للاستخراج».

عرب في وقت سابق عن رغبته بتعزيز الشركات الاقتصادية بين البلدين التي اعتبر انها «لا تزال هذا بكثير مما يمكن ان تكون عليه».

ومعتبرها انها «ليست على مستوى العلاقات السياسية».

وعلى الصعيد الاقتصادي، تم توقيع عقد بقيمة 27 مليون يورو لبيع طائرتي شحن وتحويل توقيع بروتوكول لبيع الخطوط الجوية السورية 14 طائرة من طراز إيرباص.

وأشار فيون الي ان مشروعا لإنشاء مترو جديد في دمشق ومحطة جديدة في المطار «قد يكونان رمزا للتعاون المثمر بين بلدينا».

أكاديميون يمينون: الفساد وعدم الجدية بالإصلاح وراء قلة استفادة الاقتصاد من المعونات الخارجية

المؤسسي وإصلاح الأجهزة الحكومية ومحاربة الفساد.

من جانبه أشار الخبير الاقتصادي على الوافي إلى أن أهم العقبات لاستيعاب المعونات الخارجية هو غياب الإصلاحات الشاملة وإرساء كثير من المناقصات على شركات غير مؤهلة وتعتمد على المحسوبة.

وطالب الوافي بالتركيز على الشراكة الاقتصادية مع دول الخليج والعمل من أجل الاعتماد على الموارد الذاتية واستخدامها الاستخدام الأمثل.

من جهته أشار أستاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء محمد جبران إلى أن المنح المجانية التي تمنح لليمن شجعت على العبث بهذه المنح بسبب انعدام المسائلة والمحاسبة. وقال «إن الحكومة اليمنية أثبتت فشلها في استيعاب المساعدات الخارجية رغم تعهدتها في مؤتمر لندن بالعمل من أجل استيعاب هذه المساعدات بالشكل الصحيح ومحاربة الفساد».

واقترح جبران إنشاء صندوق متخصص لدراسة المشاريع وتمويلها، مطالبا في السياق ذاته بإلغاء الصندوق الاجتماعي للتنمية لأنه «لا يقوم باستيعاب المساعدات على الشكل المطلوب».

بدوره اعتبر الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الله عوض أن تنفيذ مشاريع القروض بصورة سعيبة من المعوقات التي تقف أمام استيعاب

ديون اليمن الخارجية تتجاوز 6 مليارات دولار

عدين (اليمن)-رويترز: أفادت بيانات حكومية أمس الأحد أن ديون اليمن الخارجية ارتفعت العام الماضي 135 مليون دولار لتصل إلى 6.029 مليار دولار مقارنة مع 5.894 مليار دولار في 2008.

وأظهرت البيانات المالية السنوية لليمن المركزي اليمني أن مؤسسات وصناديق التمويل الدولية جاءت على رأس قائمة الدائنين لليمن بمبلغ 3.154 مليار دولار.

ومن بين هذه المؤسسات والصناديق هيئة التمويل الدولية والصندوق العربي للإعانة الاقتصادي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية «يفاد»، وصندوق النقد الدولي وصندوق أوبك والبنك الإسلامي للتنمية والاتحاد الأوروبي.

وحسب البيانات حلت الدول الأعضاء في نادي باريس في المرتبة الثانية لدائتي اليمن بمقدور 1.743 مليار دولار منها 1.212 مليار دولار لروسيا وحدها و270 مليون دولار لليابان في حين توزع باقي الديونية على الولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبنمرك وهولندا وألمانيا.

واحتلت الدول غير الأعضاء في نادي باريس المرتبة الثالثة لدائتي اليمن بنحو 933.5 مليون دولار الجزء الأكبر منها للصندوق التنمية السعودي بمبلغ 372.4 مليون دولار و273 مليون دولار للصين و133.4 مليون دولار للصندوق الكويتي في حين توزع باقي الديون على الصندوق العراقي والجزائر وبولندا وكوريا الجنوبية.

التجار يطرحون سلعاً أقل جودة وسعراً المستهلكون الخليجيون يفقدون شهيتهم للأغذية غالية الثمن

السعر وقد يحدث هذا في 2010».

وارتفعت أسعار قروض السكر الختام لأكثر من مئتين في 2009 وانقست سلسلة من أعلى مستوياتها في 29 عاما مدفوعة بارتفاع هندی ضخم ومحاصيل ضعيفة بسبب امطار غزيرة في البرازيل أكبر بلد مصدر للسكر في العالم.

ويتركز نشاط حلواني في السعودية ومصر. وتشمل منتجات الشركة الحلويات واللحوم المجمدة والبريات ومنتجات الألبان.

لكن بعض الشركات لا يعتمد نهج استهداف منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وأضاف «الشرق الأوسط أصبحت سوقا شديدة الحساسية بالنسبة للسكر وكان علينا أن نتكيف مع هذا التغير».

ونال ارتفاع تكلفة المكونات من هوامش أرباح بعض المنتجين في المنطقة مثل شركة حلواني أخوان السعودية للمنتجات الغذائية.

وقال محمود أبو عصبه مدير المبيعات الإقليمي لدى حلواني «على مدى العام الماضية تضطرونا إلى تقديم تنازلات في هوامش أرباحنا في المنتجات التي تحتوي على السكر مثل المربيات بسبب ارتفاع سعر السكر .. نرى نقطة معينة تصبح مضطرا إلى رفع

صنعا - يوبي أي: قال أكاديميون يمينون يوم السبت أن الفساد وعدم الجدية في الإصلاح السياسي والاقتصادي الشامل يقفان وراء قلة استفادة الاقتصاد من المعونات الخارجية المقدمة إلى اليمن التي وصلت إلى نحو 6 مليارات دولار خلال الست سنوات الماضية.

وقال أستاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء وزير التعمين والتجارة السابق الدكتور محمد أفتندي في حلقة نقاش نظمها مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي «المعوقات التي تقف حجر عثرة أمام استيعاب المعونات الخارجية التي تقدم لليمن القائم على الحكومة يحرصون على أن تكون المساعدات قسدية وليست مشاريع يتم تنفيذها من قبل الجهة المانحة».

وأكد أفتندي أن نظرة المجتمع للقروض اليوم أضحت مختلفة عن السابق والتي كانت تعتمد على نظرية الدفع الإنساني والدافع السياسي والاقتصادي. أما اليوم وفي عصر التشابك الاقتصادي فقد أضحت خالية من التكلفة السياسية ويعتمد على سياسات الدولة المستهدفة من المساعدات، والتي إذا ما أحست استخدامها هذه المساعدات سوف يقل من مخاطر التكلفة السياسية.

وأكد أن الخطوة الأولى لاستيعاب هذه المساعدات تبدأ بالإصلاح السياسي والإصلاح الإداري

سورية حققت نموا اقتصاديا بنسبة 5.5%

دمشق - يوبي أي: قال نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية عبد الله الردردي ان بلاده استطاعت ان تحقق خلال الفترة الماضية نموا اقتصاديا بنسبة 5.5 % وان حجم الاستثمارات الأجنبية ارتفع إلى عشرة أضعاف.

وكانت شركة زوارا في دمشق والقطاعات السياحية والخدمات والصحة والسياحة والخدمات الوجيهة.

وأشار إلى أن سورية تهدف إلى تخفيض البطالة إلى أقل من 8.8 % وتخفيض نسبة من يعيشون تحت الخط الفقر إلى أقل من 10 % من السكان.

وأستعرض الردردي الإصلاحات الجارية في الاقتصاد السوري مؤكدا على وجوب أن تكون فرنسا جزءا من هذه العملية.

وقال ان بلاده ومع نهاية هذا العام تكون «أنهت الخطة الخمسية العاشرة وضعت الخطوات الأولى نحو التشريع لاقتصاد مفتوح وهذا الأمر غير الاقتصاد السوري».

من جانبه قالت وزيرة الاقتصاد الفرنسية بيسيتن لاغارد ان مستوى العلاقات الاقتصادية وتنوعية الاستثمارات لا تعكس التطورات السياسية بين سورية وفرنسا وهناك رغبة حقيقية لجمع الجهود لتحقيق شراكة اقتصادية حقيقية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي ممثلين عن الشركات والمؤسسات البلديين «إن الحكومة السورية ستعمل في المرحلة القادمة على الوصول إلى 28 % من الاستثمار العام وستركز الاستثمارات على البنى التحتية والنقل والطاقة والخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والسياحة والخدمات الوجيهة».

ديبي - رويترز: قال منتجو مواد غذائية وموزعون يوم الأحد ان الشهية للأغذية عالية الجودة قد انخفضت في الخليج على مدى العام المنصرم وإن الشركات تتألم من ذلك الوضع بطرح منتجات غذائية أقل جودة بأسعار أقل.

وقال سونييل شاندني مدير الغذاء والمشروبات لدى بيينسون مونيور إنترناشونال على هامش منتدى للصناعة في دبي إن الأزمة الاقتصادية خفضت مستويات الدخل للمح المحللين وكلفت الإنفاق على المنتجات الغذائية ذات الجودة الممتازة في منطقة الخليج. وأضاف «الوقت غير مناسب لكي تطرح أي شركة منتجات غذائية ذات جودة ممتازة في السوق لأنه لم يد هناك طلب قوي في الخليج مثلما كان الأمر في السابق».

وتسبب ضعف الحاصل العام الماضي في ارتفاع الأسعار العالمية لسواد غذائية أساسية مثل الأرز والسكر مما دفع المستهلكين في الخليج إلى مزيد من التقشف.

وقال فرهاد فانتيور مدير المبيعات والتسويق لدى خطاره للتجارة العامة وهي شركة

ملتقى لرجال الأعمال السوريين والسعوديين باذار بمشراكة 200 من كبار المستثمرين

رام الله - د ب أ: قدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أمس الأحد نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية بـ 30.2 بالمئة.

وأشار الجهاز في بيان صحافي إلى أنه اعتمد إطار عينه المسج لدورة الربع الأخير لعام 2009 على نتائج تعداد العام للسكان والسكن والمنشآت لعام 2007.

وذكر ان بنانه وفقا لمعايير منظمة العمل الدولية هناك استقرار في نسبة المشاركة في القوى العاملة في الأراضي الفلسطينية ما بين الربع الثالث والربع الأخير من عام 2009 لتصل إلى 41.5 بالمئة في الربع الأخير، كما حافظت نسبة مشاركة النساء في سوق العمل على نفس المستوى تقريبا حيث بلغت 15.4 بالمئة في الربع الثالث 2009. وأوضح الإحصاء أن نسبة الأفراد الذين لا يعملون انخفضت من 31.4 بالمئة في الربع الثالث 2009 إلى 30.2 بالمئة في الربع الأخير من 2009، في حين كانت النسبة 33.4 بالمئة في الربع الأخير من 2008. وأشارت النتائج إلى أن نسبة البطالة في قطاع غزة انخفضت من 42.3 بالمئة في الربع الثالث 2009 إلى 39.3 بالمئة في الربع الأخير من 2009. في حين ارتفعت نسبة البطالة في الضفة الغربية من 17.8 بالمئة إلى 18.1 بالمئة خلال نفس الفترة.

ولفت الجهاز المركزي إلى أن محافظات الخليل سجلت النسبة الأعلى للبطالة من بين محافظات الضفة حيث بلغت النسبة 23.6 بالمئة. وفي قطاع غزة احتلت محافظة خان يونس أعلى معدل للبطالة حيث سجلت 50.4 بالمئة.

جديدة تخدم جميع الأطراف».

وأكد «أن سورية تعمل على تطوير العلاقات الاقتصادية بين سورية والسعودية إلى مستوى العلاقات السياسية والاستفادة من القومات والإمكانات التي يملكها البلدان لما فيه خير ومصحة الشعيين الشقيين».

من جانبه أكد السفير السعودي ردأ على سؤال ليونانيدي برس إنترناشونال بشأن العلاقات الاقتصادية بين بلاده وسورية «حرص بلاده على الارتقاء بالعلاقات مع سورية في جميع المجالات»، موصحا «أن الملتقى واجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة يشكلا فرصة ملائمة للتحايت حول تطوير العلاقات الثنائية وتفعيل الاتفاقيات الوقعة بين الجانبين».

وأضاف العيفان «أن العلاقات السياسية بين سورية والسعودية قوية ومتينة وراسخة وهي تسير بشكل إيجابي ومتساعد مؤكدا ضرورة الاستفادة من الخبرات والقدرات الكبيرة للبلدين لجهة تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارات المشتركة وزيادة حجم التجارة البيئية لما فيه مصلحة الشعيين الشقيين».

وشدد انه «لست حرصا ورغبة كبيرين لدى المستثمرين السعوديين لتنفيذ مشروعات استثمارية في قطاعات هامة في سورية تحقق قيمة مضافة في الاقتصاد السوري» داعيا «رجال الأعمال السوريين إلى إقامة مشروعات استثمارية في السعودية».

دمشق - يوبي أي: قال نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية عبد الله الردردي ان بلاده استطاعت ان تحقق خلال الفترة الماضية نموا اقتصاديا بنسبة 5.5 % وان حجم الاستثمارات الأجنبية ارتفع إلى عشرة أضعاف.

وأشار الردردي في كلمة له خلال افتتاح منتدى رجال الأعمال السوري- الفرنسي إلى ارتفاع الصادرات الغذائية 20 %، وقال ان سورية حافظت على عجز موازنة منخفض وبلغت حجم الاستثمارات التي نفذت فيها 44 مليار دولار.

وأضاف في اللقاء الذي جمع ايضا ممثلين عن الشركات والمؤسسات البلديين «إن الحكومة السورية ستعمل في المرحلة القادمة على الوصول إلى 28 % من الاستثمار العام وستركز الاستثمارات على البنى التحتية والنقل والطاقة والخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والسياحة والخدمات الوجيهة».

وأشار إلى أن سورية تهدف إلى تخفيض البطالة إلى أقل من 8.8 % وتخفيض نسبة من يعيشون تحت الخط الفقر إلى أقل من 10 % من السكان.

وأستعرض الردردي الإصلاحات الجارية في الاقتصاد السوري مؤكدا على وجوب أن تكون فرنسا جزءا من هذه العملية.

وقال ان بلاده ومع نهاية هذا العام تكون «أنهت الخطة الخمسية العاشرة وضعت الخطوات الأولى نحو التشريع لاقتصاد مفتوح وهذا الأمر غير الاقتصاد السوري».

من جانبه قالت وزيرة الاقتصاد الفرنسية بيسيتن لاغارد ان مستوى العلاقات الاقتصادية وتنوعية الاستثمارات لا تعكس التطورات السياسية بين سورية وفرنسا وهناك رغبة حقيقية لجمع الجهود لتحقيق شراكة اقتصادية حقيقية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي ممثلين عن الشركات والمؤسسات البلديين «إن الحكومة السورية ستعمل في المرحلة القادمة على الوصول إلى 28 % من الاستثمار العام وستركز الاستثمارات على البنى التحتية والنقل والطاقة والخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والسياحة والخدمات الوجيهة».

وأشار إلى أن سورية تهدف إلى تخفيض البطالة إلى أقل من 8.8 % وتخفيض نسبة من يعيشون تحت الخط الفقر إلى أقل من 10 % من السكان.

وأستعرض الردردي الإصلاحات الجارية في الاقتصاد السوري مؤكدا على وجوب أن تكون فرنسا جزءا من هذه العملية.

وقال ان بلاده ومع نهاية هذا العام تكون «أنهت الخطة الخمسية العاشرة وضعت الخطوات الأولى نحو التشريع لاقتصاد مفتوح وهذا الأمر غير الاقتصاد السوري».

من جانبه قالت وزيرة الاقتصاد الفرنسية بيسيتن لاغارد ان مستوى العلاقات الاقتصادية وتنوعية الاستثمارات لا تعكس التطورات السياسية بين سورية وفرنسا وهناك رغبة حقيقية لجمع الجهود لتحقيق شراكة اقتصادية حقيقية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي ممثلين عن الشركات والمؤسسات البلديين «إن الحكومة السورية ستعمل في المرحلة القادمة على الوصول إلى 28 % من الاستثمار العام وستركز الاستثمارات على البنى التحتية والنقل والطاقة والخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والسياحة والخدمات الوجيهة».

وأشار إلى أن سورية تهدف إلى تخفيض البطالة إلى أقل من 8.8 % وتخفيض نسبة من يعيشون تحت الخط الفقر إلى أقل من 10 % من السكان.

وأستعرض الردردي الإصلاحات الجارية في الاقتصاد السوري مؤكدا على وجوب أن تكون فرنسا جزءا من هذه العملية.

وقال ان بلاده ومع نهاية هذا العام تكون «أنهت الخطة الخمسية العاشرة وضعت الخطوات الأولى نحو التشريع لاقتصاد مفتوح وهذا الأمر غير الاقتصاد السوري».

من جانبه قالت وزيرة الاقتصاد الفرنسية بيسيتن لاغارد ان مستوى العلاقات الاقتصادية وتنوعية الاستثمارات لا تعكس التطورات السياسية بين سورية وفرنسا وهناك رغبة حقيقية لجمع الجهود لتحقيق شراكة اقتصادية حقيقية.

وكان رئيس الوزراء الفرنسي ممثلين عن الشركات والمؤسسات البلديين «إن الحكومة السورية ستعمل في المرحلة القادمة على الوصول إلى 28 % من الاستثمار العام وستركز الاستثمارات على البنى التحتية والنقل والطاقة والخدمات الاجتماعية والتعليم والصحة والسياحة والخدمات الوجيهة».

العراق سيعتمد على شركاته لتطوير بقية حقوله ولن يوقع عقودا جديدة مع شركات نفط أجنبية أخرى

البصرة-رويترز: قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يوم السبت ان حكومته ليس لديها خطط أخرى لاستخدام شركات أجنبية في تطوير حقولها النفطية غير تلك اختيرت في مناقصات العام الماضي. وتأتي تصريحات المالكي قبل الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في السابع من الشهر القادم. ويقول محللون ان الشركات الأجنبية ربما تكون قد قبلت الشروط الشديدة التي عرضت في عقود تطوير حقول النفط في جولتي مناقصات العام الماضي لاسباب منها الفوز بموطئ قدم مبدئي في العراق أملا في الوصول إلى احتياطات أخرى غير مستغلة في وقت لاحق.

ويملك العراق ثالث أكبر احتياطات نفطية في العالم ويحتل المركز الحادي عشر بين أكبر منتجي النفط في العالم.

وقال المالكي ان العراق يجب ان يبدأ التفكير في تطوير شركاته النفطية الوطنية وحذر من «البقاء أسرى في أيدي شركات النفط الأجنبية».

وقال لانتصاره في اجتماع حاشد في مدينة البصرة الجنوبية انه ابلى وزير النفط خلال اجتماع مجلس الوزراء «اننا لن نوقع أي عقود أخرى مع شركات النفط الأجنبية». وأضاف قوله «ستعتمد على شركائنا الوطنية في تطوير حقول نفطنا».

وكانت بغداد ابرمت صفقات مع شركات نفط دولية قد تزيد طاقتها الانتاجية إلى 12 مليون برميل يوميا خلال سبعة اعوام من نحو 2.2 مليون بـ في الوقت الحالي.

وقال وزير النفط حسين الشهرستاني في كانون الاول ديسمبر انه لا نية لاقامة مناقصة ثالثة لعقود تطوير حقول النفط.

مسؤول: الاستثمارات الأجنبية بكردستان العراق تجاوزت 12 مليار دولار العام الماضي

اربيل-دب أ: أعلن هيرش محرم، رئيس هيئة الاستثمار في حكومة إقليم كردستان العراق، ان حجم الاستثمارات الأجنبية في الإقليم فاق 12 مليار دولار.

ونقل موقع حكومة إقليم كردستان عن محرم قوله يوم السبت ان حكومة الإقليم تتوقع تدفق المزيد من الاستثمارات الأجنبية، ولذلك فهي تعمل حاليا على وضع الخطط لجذب الاستثمارات العربية، وخصوصا الخليجية، إلى الإقليم.

وأضاف أن «زيارة رئيس الحكومة، برهم صالح مؤخرًا إلى الإمارات تسرد في هذا الإطار وتعتبر نقطة تحول مهمة في تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين إقليم كردستان وولة الإمارات العربية المتحدة». وكشف محرم عن «دعوة وجهت إلى وزيرة التجارة الإماراتية لزيارة الإقليم برفقة وفد من رجال الأعمال والمستثمرين الإماراتيين لمعاينة الأوضاع الاقتصادية، والبحث عن فرص الاستثمار في شتى المجالات والأوضاع التجارية».

وأوضح «هناك مناخ جاذب للاستثمارات في إقليم كردستان العراق، حيث تهدف حكومة الإقليم بالتعاون مع الحكومة العربية إلى جعل الإقليم منفذا ومطلقا لدخول المستثمرين العرب في العراق» مشيراً إلى ان «رئيس حكومة الإقليم أكد للجانب الإماراتي أن خطط حكومته وبرامجها هي امتداد لبرامج الحكومة السابغة فيما يتعلق بجذب الاستثمارات إلى الإقليم».

وتابع محرم«أكد رئيس حكومة الإقليم للقاءة الإماراتيين أن الإقليم في حاجة إلى المزيد من الاستثمارات، خصوصا في القيد للصناعات النفطية والطاقية، وتأسيس الصافي لسد الاحتياج المحلية، إلى جانب الحاجة المتزايدة في قطاع السياحة إلى مزيد من المشاريع الاستراتيجية لمبوضها».

وقال محرم ان صالح أشار في لقاءاته إلى أن فرص العمل في العراق تفوق الدول العربية جميعها. والعراق غني بثرواته الطبيعية ولكن بنيتها التحتية مدمرة. لذلك من الممكن أن ينظر إليه باعتبارها سوقا رابحة للاستثمارات.

كان برهم صالح بحث في زيارته إلى دولة الامارات مؤخرا مع المسؤولين الاماراتيين مسألة تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الجانبين.

المركزي الأردني يخفض أسعار الفائدة نصف بالمئة

عمان - يوبي أي: قرر البنك المركزي الأردني يوم السبت تخفيض أسعار الفائدة الرئيسية على أدوات السياسة النقدية بمقدار 50 نقطة أساس (نصف نقطة مئوية) اعتبارا من اليوم الأحد.

وقال بيان للمركزي انه ووفقا للقرار الذي اتخذته لجنة عمليات السوق النقدية في البنك برئاسة محافظ البنك امية طوقان تم تخفيض أسعار الفائدة الرئيسية على أدوات السياسة النقدية من حيث، تخفيض سعر فائدة نافذة الإيداع للدينار من 2.5 % إلى 2.00 % سنويا.

كما قرر تخفيض سعر فائدة اتفاقيات إعادة الإبراء من 4.50 % إلى 4.00 % سنويا، وتخفيض سعر فائدة إعادة الخصم من 4.75 % إلى 4.25 % سنويا.

وجاء في البيان ان هذا الاجراء يعكس ضرورة الاستمرار في تبني السياسات النقدية والائتمانية التيسيرية لمواصلة تعزيز ثبات الكفي في الاقتصاد الوطني، وبالتالي تمكن الاقتصاد الوطني من استئناف عملية النمو بوتيرة أعلى بعد أن تباطأ بشكل ملموس خلال العام الماضي.

وقال انه «يهدف زيادة فرص تعافي الاقتصاد الوطني، جاء قرار البنك المركزي منمآذا من تنامي المؤشرات الإيجابية لتعافي الاقتصاد العالمي».

ولفت البيان إلى أن البنك المركزي الأردني سوف يستمر في متابعة التطورات الاقتصادية الدولية والإقليمية المحلية وإجراء أي تعديلات تستوجبها الظروف خدمة للاقتصاد الوطني.

وكان البنك المركزي الأردني قد خفض خلال عام 2009 سعر الفائدة ثلاث مرات في إطار اجراءاته لمواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية.

إيران تكشف عن اول سيارة بيجو تنتجها محليا

طهران - ا ف ب: كشفت شركة خودرو إيران لصنع السيارات التي تملكها الدولة السبت عن سيارة بيجو من طراز 207يه المحلية الإنتاج والمصممة للسوق الإيرانية من نوع 207 لشركة صنع السيارات الفرنسية. وستباع سيارة بيجو207ايه في السوق بداية السنة الإيرانية الجديدة في 12 اذار/مارس.

وأعلن وزير الصناعة والتمنيح على أكبر محريبان للمصاحفين «قرنا إنتاج سيارة 207ايه لان استهلاكها من الوقود ليس مرتفعا وان الغاء بعض المعدات سيجعل من هذا النوع من السيارات مطلوبا جدا».

وتنوي إيران خلال السنوات الخمس القادمة الغاء المساعدات للمنتوجات التي تعمل بالطاقة الامر الذي قد يسبب في ارتفاع سعر الوقود وخاصة منه البنزين.

من جهة أخرى قد تتأثر إيرادات البنزين بالعقوبات الجديدة المحتملة التي قد تفرض على إيران بسبب برنامجها النووي. وتعاني إيران رغم انها ثاني مصدر لنتف الخام في العالم، من تبعية كبيرة في استيراد الوقود بسبب قلة قدرتها على تصفيه.

وأعلن الوزير ان 60 % من قطع غيار السيارات الجديدة ستنتج في إيران مؤكدا «مخني الزيادة في ذلك لتبلغ 90 % بحلول السنة القادمة».



مؤتمر استثماري بجنوب السودان غدا بمشاركة مستثمرين عرب

الفاخرة - د ب أ: أعلنت جامعة الدول العربية، أمس الأحد، أن أمينها العام، عمرو موسى سيفتتح غدا الثلاثاء مؤتمرا كبيرا لتشجيع الاستثمار والتنمية بجنوب السودان من المقرر عقده بمدينة جوبا بمشاركة عدد من الدول والمنظمات العربية.

ووفق تقرير صادر عن الجامعة العربية فإن المؤتمر ينظم بالتعاون مع حكومة الوحدة الوطنية وحكومة جنوب السودان، بمشاركة عمرو موسى شخصيا، وعدد من كبار المستثمرين ورجال الأعمال العرب.

وجندت الجامعة العربية نخبة من الصحافيين العرب لمواكبة هذا الحدث الهام وإظهاره للراي العام، حيث سيرافق الأمين العام مجموعة من الإعلاميين وكبار الكتاب المتخصصين بالشؤون العربية والملف السوداني.

ووفق التقرير سيحضر المؤتمر أيضا مؤسسات القطاع الخاص العربية، واتحاد الغرف التجارية والصناعية العربية، والمنظمات والاتحادات والشركات العاملة في مختلف قطاعات العمل الاقتصادي العربي المشترك، والصناديق العربية، والمؤسسات المصرفية والمالية، بالإضافة إلى عدد من المؤسسات الدولية المعنية.

ويافتح المؤتمر بكلمة يليقها الأمين العام للجامعة العربية، وأخرى للفرق سلفا كبري دي مارديتي النائب الأول للرئيس السوداني، فيما يسبق ذلك لقاء يجمع عمرو موسى وعدد من المستثمرين العرب بالرئيس عمر حسن البشير في العاصمة الخرطوم. ويلى جلسة الافتتاح جلسات عمل متخصصة تضم الجهات المعنية بالاستثمار في جنوب السودان ويترأسها الجامعة العربية وجمهورية السودان.

وقال رئيس مكتب جامعة الدول العربية بجنوب السودان السفير محمد منصف إن الهدف من عقد المؤتمر في

جوبا بجنوب السودان أن يلمس المستثمر مظاهر الاستقرار في جنوب السودان، ويتأكد من عدم صحة شائعات عدم الأمن والاستقرار، والمشاكل القبلية.

وأوضح أنه سيعقد في اليوم الأول من المؤتمر ورشة عمل يوم 22 من الشهر الجاري بالخرطوم لرجال الأعمال العربي بالعاصمة السودانية الخرطوم، وأنه في اليوم التالي سينتقل الحضور جوبيا لاستكمال المؤتمر، حيث سيتم عقد ورش عمل يشرح فيها كل وزير من جنوب السودان الأوضاع لرجال الأعمال العرب، وفرص الاستثمار المتاحة في مجال عمل وزارته. وبدوره اعتبر مستشار أمين عام الجامعة العربية للشؤون الأفريقية زيد الصبان أن عقد هذا المؤتمر بعد أيام قليلة من افتتاح مشاريع حيوية هامة في إقليم دارفور، يندرج ضمن مساعي الجامعة العربية لتعزيز الأمن والاستقرار في السودان.

وتوقع الصبان أن يشارك في مؤتمر الاستثمار عدد من كبار المستثمرين العرب، وهو يأتي إيداعا لمعظم دور القطاع الخاص العربي والمستثمرين ورجال الأعمال العرب في دفع عجلة الاستثمار والتنمية في جنوب السودان، خاصة في ظل أجواء المصالحة والاستقرار التي إنشأها التوقيع على اتفاق السلام الشامل في كانون ثاني/يناير 2005.

فيشار أن الة هذه هي المرة الثانية في غضون عشرة أيام التي يزور فيها الأمين العام للجامعة العربية السودان، في إطار سعي الجامعة الحديث لاستقراره وحل مشكلة دارفور التي زارها الأمين العام للجامعة يومي 13 و 14 من الشهر الجاري برفقة النوابين اللذين منسجما بالجامعة الذين عقدوا اجتماعهم الشهير بالفاشر عاصمة شمال دارفور، وأصدروا إعلانا يحمل أسما تضافا مع السودان وتأكيدا على أهمية وحدة أراضيها.

مصر تراجع إيرادات قناة السويس وتحويلات المغتربين

الفاخرة - يو بي اي: أظهر تقرير للبنك المركزي المصري أمس تراجع إيرادات قناة السويس وتحويلات المصريين العاملين بالخارج، أبرز مصادر الدخل القومي المصري، خلال النصف الأول من العام المالي الجاري 2009-2010.

وأوضح التقرير نصف السنوي الصادر عن البنك ان حصة رسوم المرور في قناة السويس تراجعت بمعدل 16.7% إلى نحو 2.3 مليار دولار، لتراجع بذلك متحولات النقل وأضاف ان تحويلات المصريين العاملين في الخارج تراجعت الى 3.5 مليار دولار مقابل 4.1 مليار دولار في 2009.

وأشار التقرير الى ارتفاع الإيرادات السياحية بمعدل 4.7% خلال النصف الأول من العام المالي الجاري لتسجل 6 مليارات دولار مقابل 5.7 مليار دولار في 2009.

وأشار التقرير الى تراجع عائدات دخل الاستثمار بمعدل 65.1%، وتراجع دخل الاستثمارات المالية لتبلغ 506.4 مليون دولار مقابل نحو 1.5 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق.

المالية السابقة والتي شهدت تفاقم الأزمة المالية العالمية.

وذكر التقرير أن العجز في الميزان التجاري انخفض لتسجل 11.9 مليار دولار خلال الفترة بين تموز/يوليو وكانون الأول/ديسمبر 2009 مقابل 14.6 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق.

وأشار التقرير الى تراجع عائدات دخل الاستثمار بمعدل 65.1%، وتراجع دخل الاستثمارات المالية لتبلغ 506.4 مليون دولار مقابل نحو 1.5 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق.

تراجع كبير لارباح ايكويت الكويتية للبتروكيماويات

الكويت - ا ف ب: تراجعت الارباح الصافية لشركة ايكويت الكويتية للبتروكيماويات بنسبة 25.3% في 2009 للمسنة الثانية على التوالي بسبب انخفاض الطلب العالمي حسيما اعلن الرئيس التنفيذي للشركة الاحد.

وقال حمد التركيتي في مؤتمر صحفي ان ارباح الشركة في 2009 بلغت 510 مليون دولار مقارنة بـ683 مليون دولار في 2008.

وكانت الشركة التي قامت باستثمارات ضخمة خلال النصف الماضي، حققت ارباحا صافية في 2007 بلغت 769 مليون دولار.

وقال التركيتي ان «سوق البتروكيماويات تراجع عموما

العام الماضي وانخفض الطلب عن مستويات 2008... وانخفضت الاسعار بنسبة 40%، الا انه اشار الى ان العائدات تفوق التوقعات بنسبة 29%.

وايكويت هي شركة مشتركة (جوينت فنتشر) بمليارات الدولارات بين العملاق الامريكي داو بتروكيماكل وشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية (حكومية). ويملك كل من الشريكين 42.5% من اسهم الشركة، فيما تملك شركة بوبان للبتروكيماويات 9% من الاسهم وشركة القرن للبتروكيماويات الك 4.8%.

وتبلغ 4.4 مليار دولار مقابل نحو 2.5 مليار دولار في نفس الفترة من السنة

ايران تتحدث عن تطوير طائرة تعمل بالطاقة الشمسية

طهران - يو بي اي: أعلن مسؤول إيراني أمس الأحد ان بلاده نجحت في تصميم طائرة تعمل بالطاقة الشمسية.

وتنقل تلفزيون العالم عن الدكتور حميد رضا طيبي رئيس الجهاد الجامعي في إيران قوله «ان تصنيع هذه الطائرة تم عقب إقامة مسابقة تعتمد القدرة البشرية في حركتها، حيث يتم

قيادتها بواسطة سائق دراجة هوائية حتى ترتفع عن مستوى سطح الأرض». وتستخدم الطائرة التحليق الى ارتفاع عال.

وأوضح بان طول جناحي هذه الطائرة يبلغ 32 مترا.

وأضاف أن إيران أصبحت بذلك ثاني بلد يتوصل الى هذه التقنية المتطورة.

وعن أسباب تصنيع هذه

اليونان غطت احتياجاتها من القروض حتى منتصف آذار ولن تستنجد بندوق النقد

أثينا - وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو مع مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي.سي) انذيعت امس الأحد ان بلاده غطت احتياجاتها من القروض حتى منتصف آذار/مارس وان اثينا حققت الاهداف التي حددتها خطة التقشف حتى الآن.

وتصرر اليورو في الاسابيع الاخيرة نتيجة مخاوف السوق بشأن تراكم ديون اليونان.

وقال بابانديرو ردا على سؤال عما إذا كانت اليونان ستسخر سندات من جديد في الاسبوع المقبل «ما من حاجة للاقتراض في الوقت الحالي. تمت تغطية ما نحتاجه من قروض حتى منتصف آذار/مارس».

وأضاف انه يعتقد ان هناك دعما واسع النطاق داخل المجتمع اليوناني للإصلاحات الاقتصادية المؤلمة رغم المظاهرات في الشوارع ضد اجراءات التقشف التي اتخذتها حكومتها لحل أزمة الديون.

ودعا بابانديرو الشركاء في

البنك المركزي كورب وكاجيما كورب وميتسوبيشي للصناعات الثقيلة والمؤسسة التجارية ميتسوبيشي كورب. ويضم الكونسورتيوم ايضا يابي مركزي التركية.

وفي 17 من شباط/فبراير

طويلة الأجل».

وقال للصحافيين على هامش مؤتمر الطاقة إنه الشركة تتبنى بالفعل الآن موقفا يتسم بمزيد من المرونة وتنتج نحو عقود مدتها الزمنية أقل تبلغ أربع أو خمس سنوات بدلا من عشر سنوات أو أكثر.

وقال إن ذلك سيجتج للشركة مرونة العودة إلى السوق الفورية إذا طلب الموقف في السوق ذلك. وتمد سوناطراك أوروبا بنحو 20 في المئة من احتياجاتها من الغاز.

وقال فغولي لرويترز إن الشركة تعمل بصورة طبيعية رغم التحقيق القضائي. وأضاف «لم

الجزائر لن تستخدم الأسعار الفورية بعقود الغاز لكنها ستلجأ للمرونة بالتسعير

الجزائر - رويترز: قالت شركة الطاقة الوطنية الجزائرية سوناطراك يوم الأحد إنها ستجعل عقودها لتصدير الغاز أكثر مرونة استجابة لهبوط الطلب لكنها لن تتبع خطى منافسيها في بيع الغاز بالأسعار الفورية للسوق.

وقال عبد الحفيظ فغولي الرئيس التنفيذي المؤقت لسوناطراك إن تحقيقا قضائيا في مزاعم فساد بحق محمد مزيان الرئيس التنفيذي لسوناطراك ومسؤولين كبار آخرين لم يعطل مشاريع أو يفض إلى تعليق عقود مع شركاء أجانب. وجرى اغفاء مزيان من منصب الرئيس

مواعيد جديدة لاتمام مشروع مترو دبي



احد خطوط المترو في دبي

الكويت - ا ف ب: تراجعت الارباح الصافية لشركة ايكويت الكويتية للبتروكيماويات بنسبة 25.3% في 2009 للمسنة الثانية على التوالي بسبب انخفاض الطلب العالمي حسيما اعلن الرئيس التنفيذي للشركة الاحد.

وقال حمد التركيتي في مؤتمر صحفي ان ارباح الشركة في 2009 بلغت 510 مليون دولار مقارنة بـ683 مليون دولار في 2008.

وكانت الشركة التي قامت باستثمارات ضخمة خلال النصف الماضي، حققت ارباحا صافية في 2007 بلغت 769 مليون دولار.

وقال التركيتي ان «سوق البتروكيماويات تراجع عموما

العام الماضي وانخفض الطلب عن مستويات 2008... وانخفضت الاسعار بنسبة 40%، الا انه اشار الى ان العائدات تفوق التوقعات بنسبة 29%.

وايكويت هي شركة مشتركة (جوينت فنتشر) بمليارات الدولارات بين العملاق الامريكي داو بتروكيماكل وشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية (حكومية). ويملك كل من الشريكين 42.5% من اسهم الشركة، فيما تملك شركة بوبان للبتروكيماويات 9% من الاسهم وشركة القرن للبتروكيماويات الك 4.8%.

وتبلغ 4.4 مليار دولار مقابل نحو 2.5 مليار دولار في نفس الفترة من السنة

الكويت - ا ف ب: تراجعت الارباح الصافية لشركة ايكويت الكويتية للبتروكيماويات بنسبة 25.3% في 2009 للمسنة الثانية على التوالي بسبب انخفاض الطلب العالمي حسيما اعلن الرئيس التنفيذي للشركة الاحد.

وقال حمد التركيتي في مؤتمر صحفي ان ارباح الشركة في 2009 بلغت 510 مليون دولار مقارنة بـ683 مليون دولار في 2008.

وكانت الشركة التي قامت باستثمارات ضخمة خلال النصف الماضي، حققت ارباحا صافية في 2007 بلغت 769 مليون دولار.

وقال التركيتي ان «سوق البتروكيماويات تراجع عموما

الحفاظ على الوظائف سيكون رهانا اساسيا بجلسات

استماع الكونغرس الامريكي حول مشاكل سيارات تويوتا

البرلمانين حرصهم على الا يزيدوا من تفاقم مشاكل الشركة التي تؤكد انها توفر 33400 وظيفة مباشرة وحوالي 140 الف وظيفة غير مباشرة في البلاد.

وهذا ما أكدته مؤخرا في رسالة مشتركة حكام ميسيسيبي وكنتاكي وانديانا والاباما ثم انضم اليهم بعد ذلك حاكم تكساس، علما بأنه يوجد في هذه الولايات مصانع تويوتا التي تملك 14 مصعفا في البلاد.

وهم يهيمون الحكومة الامريكية التي باتت تملك اسهما بنسبة 60% في جنرال موتورز و8% في كرايسلر، بهتضارب المصالح» في هذه القضية. ويشيد الحكام في رسائلهم بـ«الوظائف المدفوعة جيدا» في تويوتا التي «لم تصرف اي موظف بالرغم مما كان نكل هذه المشاكل من وقع على المبيعات، التي تراجعت في شهر كانون الثاني/يناير بنسبة 15%

انطونيو.

وقال لوكالة فرانس برس في مكالمة هاتفية «أود ان يكون هناك شركات أكثر مما لديهم في دائرتي توفر وظائف نوعية لكن المسألة ليست كذلك».

وأضاف «علينا مسؤوليات تجاه الجميع في هذا البلد»، وتحدث هنا عن اتهامات جديدة، واستمع لجنة الشؤون الطاقة والتجارة الثلاثاء لاقوال مدير شركة تويوتا في الولايات المتحدة جيمس لينتزر.

كذلك لا يتوقع ان يجامل اعضاء اللجنة البرلمانية لراقبة عمل الحكومة ايضا مسؤولي تويوتا وخصوصا رئيس مجلس ادارتها اكيو تويوتا عندما سيسمعون اليه الاربعة.

ويتنظر ان يسالوه خصوصا ليشرح التباطؤ في رد المجموعة على مشكلات السرعة غير الازدية التي ظهرت منذ 2007 وحتى قبل ذلك وان يتهموه باخفاة مشكلاته.

لكن في المقابل يتوقع ايضا ان يبدي بعض

البرلمانين حرصهم على الا يزيدوا من تفاقم مشاكل الشركة التي تؤكد انها توفر 33400 وظيفة مباشرة وحوالي 140 الف وظيفة غير مباشرة في البلاد.

وهذا ما أكدته مؤخرا في رسالة مشتركة حكام ميسيسيبي وكنتاكي وانديانا والاباما ثم انضم اليهم بعد ذلك حاكم تكساس، علما بأنه يوجد في هذه الولايات مصانع تويوتا التي تملك 14 مصعفا في البلاد.

وهم يهيمون الحكومة الامريكية التي باتت تملك اسهما بنسبة 60% في جنرال موتورز و8% في كرايسلر، بهتضارب المصالح» في هذه القضية. ويشيد الحكام في رسائلهم بـ«الوظائف المدفوعة جيدا» في تويوتا التي «لم تصرف اي موظف بالرغم مما كان نكل هذه المشاكل من وقع على المبيعات، التي تراجعت في شهر كانون الثاني/يناير بنسبة 15%

اليونان غطت احتياجاتها من القروض حتى منتصف آذار ولن تستنجد بندوق النقد

أثينا - وكالات الانباء: قال رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو مع مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي.سي) انذيعت امس الأحد ان بلاده غطت احتياجاتها من القروض حتى منتصف آذار/مارس وان اثينا حققت الاهداف التي حددتها خطة التقشف حتى الآن.

وتصرر اليورو في الاسابيع الاخيرة نتيجة مخاوف السوق بشأن تراكم ديون اليونان.

وقال بابانديرو ردا على سؤال عما إذا كانت اليونان ستسخر سندات من جديد في الاسبوع المقبل «ما من حاجة للاقتراض في الوقت الحالي. تمت تغطية ما نحتاجه من قروض حتى منتصف آذار/مارس».

وأضاف انه يعتقد ان هناك دعما واسع النطاق داخل المجتمع اليوناني للإصلاحات الاقتصادية المؤلمة رغم المظاهرات في الشوارع ضد اجراءات التقشف التي اتخذتها حكومتها لحل أزمة الديون.

ودعا بابانديرو الشركاء في

البنك المركزي كورب وكاجيما كورب وميتسوبيشي للصناعات الثقيلة والمؤسسة التجارية ميتسوبيشي كورب. ويضم الكونسورتيوم ايضا يابي مركزي التركية.

وفي 17 من شباط/فبراير

شحاتة يعلن المحترفين قبل مواجهة مصر وإنكلترا وضم زكي واستمرار إبعاد ميدو

محترفا من شأنه رفع قيمته أمام مدربه في هال سيتي، وأوضح زكي أن النادي تلقى بالفعل خطابا رسميا من الاتحاد المصري يبلغه فيه بضم زكي لقائمة المبارء، كما اتصل به باتفاق سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري ليبلغه رسميا باستدعائه للمنتخب، من ناحية أخرى قررت لجنة الأهلي ثلاثة آلاف جنيه بعد اعتراضه بشكل غير لائق على حكم اللقاء بعد إنتهائه.

كما قررت اللجنة تم تغريم الجهاز الفني للزمالك بقيادة حسام حسن خمسة آلاف بسبب اعتراضاته على حكم اللقاء خلال مباراة القاولون العرب رغم أن حكم اللقاء لم يذكر الواقعة في تقريره، وأصدرت اللجنة قرارا بإيقاف إسلام يوسف مدرب حراس الحدود مباراة واحدة وتغريمه ألفي جنيه بعد دخوله ملعب المباراة وتلقيه أثناء إصابة حارس مرماه كامبيني، فيما تم رفض طلب الأهلي برفع الإذار عن مهاجمه عماد متعب، وتقرر أيضا تغريم حرس الحدود ثلاثة آلاف جنيه بسبب تاخره في نزول أرض الملعب في مباراة الأهلي.

فيها «لأنها المباراة الأولى التي أخصوها أساسيا منذ 18 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي .. أي نحو ثلاثة أشهر». وكان اللقاء الأخير لركي منذ البداية مع مصر أمام الجزائر في المباراة الفاصلة المؤهلة إلى كأس العالم 2010 وخرج منها بداعي الإصابة.

ولم يلعب زكي بعدها مع الزمالك أي مباراة كما دخل في دقائق قليلة مع هال سيتي منذ انضمامه إليه على سبيل الإغارة في كانون الثاني/يناير الماضي، وأوضح زكي في اتصال مع قناة «مودرن سبور»، أن خوض أول مباراة أساسية في الدوري الإنكليزي مسألة ليست سهلة على الإطلاق.

وتابع «اجتهدت كثيرا في التدريبات طوال الأيام الماضية كي أصل إلى مستوى يمكنني من المشاركة أساسيا». وتلقى زكي خبرا سعيدا يوم السبت أيضا بخلاف اللعب أساسيا مع ناديه الجديد، بعد قرار الجهاز الفني لمصر باستدعائه للقاء إنكلترا الودي في الثالث من آذار/مارس المقبل.

ووجه زكي الشكر للمعلم حسن شحاتة وجميع أفراد الجهاز الفني على استدعائه لمل مثل هذه المباراة، وأوضح أن الانضمام إلى منتخب مصر في لقاء أمام البلد الذي يلعب فيه

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد القاعود

أعلن حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب الوطني أسماء اللاعبين المحترفين بالخارج المختارين للمباراة الدولية الودية أمام المنتخب الإنكليزي يوم 3 آذار/مارس المقبل باستاد ويغلي وهم: عبد الظاهر السقا ومحمد زيدان وحسن عيبد ربه وحسام غالي وعمرو زكي، فيما استمر غياب أحمد حسام «ميدو» عن قائمة المنتخب.

وتقرر إعلان باقي أسماء اللاعبين المختارين للمعسكر يوم 24 شباط/فبراير الجاري عقب نهاية مباراة الأسبوع التاسع عشر للدوري الممتاز، من جانبه أبدى عمرو زكي سعادته بالمستوى الذي قدمه مع هال سيتي أمام وست هام في الدوري الإنكليزي رغم خسارة فريقه بثلاثة نظيفة.

وبدا زكي اللقاء أساسيا وخرج في الدقيقة 75 فيما كان فريقه متأخرا بهدفين نظيفين، وهو اللقاء الأول الذي يخوضه المهاجم المصري منذ وكلة البداية مع فريقه الجديد.

وقال زكي مساء السبت إنه راض تماما عما قدمه في الفقرة التي اشترك

الكبار تلقى هزيمته الخامسة على التوالي والسادسة عشرة، ليبقى قابعا في ذيل الترتيب بفوزين فقط حققهما في المرحلة السابعة على فياريال (2-1) والعشرين على مايوركا (2-1).

اما بالنسبة لديورتيفو فهو عزز مجددا حظوظه في المنافسة على المركز الرابع المؤهل الى الدور التمهيدي من مسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل بعدما رفع رصيده الى 38.

وتغلب اشبيلية على مضيفه مايوركا بثلاثة اهداف لنافاس (23) ودرافوتينو فيتش (57) وبيروني سانتشير (6)، فيما سجل هدف خيريز ماريو بيرميخو (38) دون ان يجنب ذلك فريقه الوافد لأول مرة الى دوري

الارجنطيني ليونيل ميسي على القائم الايسر فسدها من مسافة قريبة لتتحول من احد المدافعين الى داخل الشباك.

وعلى ملعب «ريازور»، استعاد ديورتيفو لا كورونيا نغمة الفوز بعد تغلبه على ضيفه الجريح خيريز 2-1.

وكان ديورتيفو فشل في الخروج فائزا من مبارياته الثلاث السابقة امام ريال مدريد (1-3) وملقة (صفر-صفر) واسابنيول (صفر-2)، لكنه نجح في حصد النقاط الثلاث بفضل هدفين مبكرين سجلهما اندريس غاردادو (3) من وكلة جزاء) وايفان سانتشير (6)، فيما سجل هدف خيريز ماريو بيرميخو (38) دون ان يجنب ذلك فريقه الوافد لأول مرة الى دوري

مرة ثالثة من وكلة اخرى نفذها ماركيز في الدقيقة 34. وبعدها اطمأن غوارديولا الى نتيجة اللقاء اخرج القائد كارليس بويول بسبب معاناته من اصابة طفيفة (68) ثم هنري والعاجي ياي توري (77) وزج بالشبان جيفرن سواريز وبدو رودريغيز والبرازيلي الاصل تياغو الكانتر على التوالي من اجل تاحة الفرصة لنجومه الثلاثة للخلود الى الراحة استعدادا للثلاثه شتواتارت الالمانى في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

لكن ذلك لم يؤثر على عزم واندفاع النادي الكاتالوني الذي اضاف الهدف الرابع في الدقيقة 84 عبر تياغو بعدما وصلت الكرة من النجم

ضيفه فياريال، وضرب برشلونة باكرا وافتتح التسجيل بعد 7 دقائق فقط عبر لاعب وسطه اندريس انيستا الذي وصلته الكرة على الجهة اليسرى بعد تمريرة طويلة من المدافع المكسيكي رافايل ماركيز فشل الدفاع في التعامل معها بالطريقة المناسبة.

ثم اضاف الفرنسي تيبيري هنري الذي لعب اساسيا لأول مرة منذ 23 كانون الثاني/يناير الماضي، الهدف الثاني في الدقيقة 29 من وكلة حرة، مسجلا هدفه الاول منذ الثاني من كانون الاول/ديسمبر الماضي (امام خيريز) والثالث فقط هذا الموسم في مباراته الرابعة عشرة.

ولم يكد الضيف يستوعب صدمة الهدف الثاني حتى اهتزت شبكاه



التان ابراهيموفتش نجم برشلونه (وسط) في منافسة على الكرة خلال المباراة مع سبورتنج جيغون

انترناسيونالي الرائع يتعادل رغم طرد اثنين من لاعبيه

سايمدوريا لحصوله على انذارين وهو ما أنهى بشكل عملي آمال الفريق في مواصلة الانتصارات التي حققها في مبارياته الأربع الأخيرة.

وعاد ديان ستانكو فيتش لاعب وسط انترناسيونالي للعب بعد شهر من الغياب للاصابة بينما لعب خافيير زانيتي في مركز الظهير الايسر في ظل اصابة ديفيد سانتون ويبدو أنه سيحتفظ بموقعه عندما يلتقي فريقه مع تشيلسي في جولة الذهاب بدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء المقبل.

ايتو مهاجم منتخب الكاميرون انذارا بسبب ادعاء السقوط داخل منطقة الجزاء في الشوط الثاني.

وانخرج المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو الذي لم يخسر في اخر 130 مباراة على ارضه خلال ثماني سنوات مع بورتو وتشيلسي وانترناسيونالي في الضحك عند هذه النقطة بينما لوح المشجعون باستاد سان سيرو بمدنديل وركية بيضاء احتجاجا على الحكم التواني لانترناسيونالي.

وبعد ذلك طرد جيامباولو باتسيني مهاجم

المرمي وحصل على بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 30 قبل أن يحصل ايفان كوردوبا على الانذار الثاني ويطرد في الدقيقة 39 بسبب خطأ ضد بوتسي أيضا.

ورغم أن انترناسيونالي كان يلعب بتسعة لاعبين إلا أن سايمدوريا صاحب المركز الرابع فشل في الاستفادة من ذلك ولاحت للمتصدر الغرض الأخطر عن طريق صمويل ايتو وويسلي شنابير. وهذا التعادل الثالث على التوالي لانترناسيونالي.

وأثار الحكم المزيد من الجدل عندما منح

ميلانو - رويترز: طرد قلبا دفاع انترناسيونالي في الشوط الأول لكن الفريق الذي يتصدر الدرجة الأولى الايطالي لكرة القدم نجح في التعادل بدون أهداف مع ضيفه سايمدوريا.

وسيكون يوسع روما صاحب المركز الثاني تقليص الفارق مع انترناسيونالي صاحب الصدارة الى خمس نقاط إذا فاز على كاتانيا. ووضع والتر صمويل مدافع انترناسيونالي مرفقا في وجه المهاجم نيكولا بوتسي لاعب سايمدوريا بينما كان الاخير في طريقه نحو

تشيلسي يعزز موقعه في صدارة الدوري الإنكليزي بالفوز على وولفرهامبتون

نيكلاس بيندتر التسجيل لأرسنال في الشوط الأول، وأهدر كينواين جونز جوسلينج في الدقيقة 75 قبل أن يحتتم الثاني لأرسنال من ضربة جزاء في الشوأي الأخيرة من اللقاء.

وقال السير اليكس فيرغسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الذي يلتقي ويستهام غدا الثلاثاء، إنها «نتيجة سيئة».

وأوضح «في هذا التوقيت من العام لا يمكنك تحمل مثل هذه النتائج، ولكني لا أعتقد أننا سنعصاب بالذعر لأنه موسم جيد».

وعلى ملعب «الإمارات» افتتح إيفرتون قبل أن يسجل زميلاه دان جوسلينج وجاك رودويل الهدفين الثاني والثالث للفريق في الشوط الثاني للمباراة.

والتجمد رصيده مانشستر يونايتد عند 57 نقطة في المركز الثاني بينما رفع إيفرتون رصيده إلى 38 نقطة في المركز الثامن.

والهزيمة هي الأولى لمانشستر خلال تسع مباريات، لكنها لم تكن متوقعة خاصة بعدما افتتح برباتوف التسجيل للفريق حامل اللقب مبكرا في المباراة.

ولكن مانشستر لم يظهر بمستواه وسمح دفاعه للاعب بيلياتيديونو بشن هجمة خطيرة وإحراز هدف

خطوة أخرى عن مراكز الهبوط بفوزه على هال سيتي 3/صفر.

وحافظ وولفرهامبتون على شبكاه نظيفة حتى الدقيقة 40 لكن نجم الهجوم الإفوارى الدولي ديديه دروجبا افتتح التسجيل لتشيلسي قبل خمس دقائق الثاني له ولفريقه في الدقيقة 66.

وتعرض مانشستر يونايتد لكوبة في طريقه لتحقيق هدفه في الفوز بلقب السوري للمرة الرابعة على التوالي وخسر أمام إيفرتون 3/1.

وافتتح ديميتار برباتوف التسجيل لمانشستر يونايتد في الدقيقة 18 لكن دينيار بيلياتيديونو أدرك التعادل

لندن - د ب أ: عزز فريق تشيلسي موقعه في صدارة الدوري الإنكليزي لكرة القدم بعدما تغلب على ضيفه وولفرهامبتون 2/صفر في الرحلة السابعة والعشرين من المسابقة، مستغلا هزيمة مانشستر يونايتد صاحب المركز الثاني أمام ضيفه إيفرتون 3/1 في وقت سابق اليوم.

ورفع تشيلسي رصيده إلى 61 نقطة في الصدارة ليوسع الفارق الذي يفصله عن مانشستر يونايتد حامل اللقب إلى أربع نقاط.

ورفع أرسنال رصيده إلى 55 نقطة في المركز الثالث بعدما تغلب على سندرلاند 2/صفر، كما ابتعد ويستهام

اتحاد الكرة المصري يوقف مفاوضاته مع نظيره النيجيري لإعارة شحاتة

المصري عندما طلب الاستعانة بشحاتة. وكان زاهر قد منح الاتحاد النيجيري مهلة انتهت السبت قرر بعدها الاتحاد المصري صرف النظر عن سفر شحاتة بالتركيز في الفترة القادمة لتطوير المنتخب المصري والتفرغ لمباراة إنكلترا الودية في 3 آذار/مارس المقبل في لندن.

وكان شحاتة قاد منتخب بلاده الشهر الماضي الى لقب بطل كأس امم افريقيا للمرة الثالثة على التوالي والسابعة في تاريخه.

القاهرة - ا ف ب: اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم الانسحاب من المفاوضات مع نظيره النيجيري بشأن تدريب حسن شحاتة المدير الفني للمنتخب المصري للمنتخب النيجيري في كأس العالم المقبلة في جنوب افريقيا.

واكد الاتحاد المصري ان رئيسه سمير زاهر اعلن انتهاء حالة الجدل بشأن اعارة حسن شحاتة الى المنتخب النيجيري ليقوم بتدريبه في كأس العالم، وذلك بسبب معاملة الجانب النيجيري في الرد على شروط الاتحاد

الاتحاد السكندري

يرفض انتقال جدو الى انكلترا

اسبوعي للاعب يصل الى 25 الف جنيه استرليني، ولكن رئيس نادي الاتحاد رفض اتمام الصفقة.

وعلمت وكالة «فرانس برس» من مصدر مقرب من مصيحي عن سبتاريو معد مع مجلس ادارة الاهلي يقضي بانتقال اللاعب الى صفوفه في الموسم المقبل بعد سفره الى تركيا في بداية الموسم ليعود وينضم اليه في فترة

الرياض - ا ف ب: رفض رئيس نادي الاتحاد السكندري محمد مصيحي عرضا رسميا من احد الاندية الانكليزية لم يكشف عن اسمه يطلب شراء محمد ناجي جدو هداف كأس امم افريقيا في اغتوا 2010 بمبلغ اربعة ملايين جنيه استرليني، وطلب مصيحي رفع المبلغ الى خمسة مليون ووافق النادي الانكليزي على ذلك، فضلا عن دفع راتب

بطولة مصر

الاهلي في مواجهة قوية غدا مع طلائع الجيش

سيباستيان جيلبرتو. واعتمد البديري على كتيبة الشباب كأحد الحلول لسد العجز في صفوف الفريق والذين اثبتوا احقيتهم في المشاركة أمثال احمد شكري وشهاب الدين محمد وعفروتو.

فقد الاهلي سبع نقاط في آخر ست مباريات بعد الخسارة امام غزل الحلة صفر-2 والتعادل مع الاسماعيلي 1-1، والتعادل الاخير مع حرس الحدود 1-1، كما دخلت مرما خمسة اهداف في آخر ثلاث مباريات وهي نسبة كبيرة قياسا بنتائجها في الاعوام السابقة او الدور الاول من هذا الموسم حيث اعترضت شبكاه بثمانية اهداف في سبع مراحل.

لعب الاهلي مع طلائع الجيش منذ صعوده 2004 الى الدوري الممتاز 12 لقاء ففاز 10 مرات اخرها 4-4 في الدور الاول، مقابل تعادلين.

ويسعى المدير الفني لطلائع الجيش فاروق جعفر استغلال حالة التناقض لدى معظم لاعبيه وغيبهم في تحقيق الفوز الاول على الاهلي الذي يعاني دفاعيا،

القاهرة - ا ف ب: تبرز المواجهة بين الاهلي المتصدر وحامل اللقب مع طلائع الجيش الرابع غدا الثلاثاء في المرحلة القدم، تفتتح المرحلة اليوم الاثنين يلتقي الاتحاد السكندري مع القاولون اسبوع مع اتحاد الشرطة وانبي مع الانتاج الحربي وبتروجيت والمقاولون العرب مع الاسماعيلي، ويلعب الثلاثاء ايضا المصري مع حرس الحدود والمنصورة مع غزل الحلة.

يدخل الاهلي المتصدر برصيد 39 نقطة مباراته مع طلائع الجيش الرابع وله 29 نقطة رافعا شعار الفوز لتوسيع الفارق بينه واقررب منافسيه بتروجيت الذي يلاحه بفارق سبع نقاط رغم حالة الاصابات المتكررة التي تطارد الفريق منذ بداية الدوري.

وزادت محنة هال سيتي عندما طرد لاعبه كريج فاجان في الدقيقة 53 لحصوله على الانذار الثاني، واستغل صفر محمد ابو تريكة ومعتز ايتو وهاني الجيزي وسيد معوض والانغولي

الاهلي المتصدر وحامل اللقب مع طلائع الجيش الرابع غدا الثلاثاء في المرحلة القدم، تفتتح المرحلة اليوم الاثنين يلتقي الاتحاد السكندري مع القاولون اسبوع مع اتحاد الشرطة وانبي مع الانتاج الحربي وبتروجيت والمقاولون العرب مع الاسماعيلي، ويلعب الثلاثاء ايضا المصري مع حرس الحدود والمنصورة مع غزل الحلة.

يدخل الاهلي المتصدر برصيد 39 نقطة مباراته مع طلائع الجيش الرابع وله 29 نقطة رافعا شعار الفوز لتوسيع الفارق بينه واقررب منافسيه بتروجيت الذي يلاحه بفارق سبع نقاط رغم حالة الاصابات المتكررة التي تطارد الفريق منذ بداية الدوري.

وزادت محنة هال سيتي عندما طرد لاعبه كريج فاجان في الدقيقة 53 لحصوله على الانذار الثاني، واستغل صفر محمد ابو تريكة ومعتز ايتو وهاني الجيزي وسيد معوض والانغولي

الاهلي المتصدر وحامل اللقب مع طلائع الجيش الرابع غدا الثلاثاء في المرحلة القدم، تفتتح المرحلة اليوم الاثنين يلتقي الاتحاد السكندري مع القاولون اسبوع مع اتحاد الشرطة وانبي مع الانتاج الحربي وبتروجيت والمقاولون العرب مع الاسماعيلي، ويلعب الثلاثاء ايضا المصري مع حرس الحدود والمنصورة مع غزل الحلة.



وكانت شارابوفا، المصنفة رقم 16 عالميا، هي المرشحة الأولى لنيل لقب البطولة التي تقام على الملاعب الصلبة ويبلغ مجموع جوائز فئة السيدات بها 219 ألف دولار.

مفيسين (الولايات المتحدة) - د ب أ: توجت الروسية ماريا شارابوفا بلقب بطولة مفيسين الأمريكية للتنس بعد فوزها بسهولة على السويدية صوفيا ارفيدسن 6/2 و 6/1.

الروسية شارابوفا تحرز لقب بطولة مفيسين للتنس



دروغيا نجم تشيلسي (وسط) يسدد هدفا في مرمى وولفرهامتون



بدعة مصافحة الأعداء

تحدثت وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة كثيرا عن مصافحة مسؤول إسرائيلي لمسؤول سعودي في أحد المؤتمرات الأمنية كما حدثت في الوقت ذاته عن رفض مسؤول تركي المشاركة في ندوة يحضرها المسؤول الإسرائيلي نفسه في نفس المؤتمر رغم ما بين البلدين من علاقات واعتراف تجعل المسؤول التركي بعيدا عن أي لوم أو اعتراض لو حتى بدأ هو في المصالحة ولكن يبدو أن الأتراك لا يفتخرون لمن أساء لهم ويعرفون كيف يتصرفون بما يجعل الطرف الآخر عاجزاً حتى عن رؤيتهم فضلا عن السلام عليهم.

من خلال الصور ولقطات الفيديو لاحظ الكثير أن المسؤول الإسرائيلي فرض السلام فرضاً على المسؤول السعودي فلم يكن أمامه خيار آخر غير المصافحة التي تستولها المسؤول الإسرائيلي ليس حياً في من أمامه ولا حتى رغبة في المصافحة وإنما محاولة يائسة لإظهار حسن النوايا تجاه العرب والمسلمين بعدما ظهرت حقيقتهم وقسوتهم وجرائمهم في الحرب الأخيرة على غزة ولا استبعاد أن تكون هذه المسرحية معد سيناريوها من قبل الأمريكيين وبموافقة من الطرف السعودي فهم يعرفون أننا نعرب لن نستطيع أن نلوم من مصافح رجلا طلب المصافحة على اللأ ويبادر بالزول إلى من يريد مصافحته فليس من أخلاقنا نعرب رد يد مدت إلينا مهما ما وصلنا من إساءة وأدى من تلك اليد ولكن وفي نفس الوقت نحن نعرف تماما أنه لا يوجد على سطح الأرض من هم في خيبت هذه الشرزمة التي تحتل فلسطين فهي لا تحترم بدا صافحتها وتعكر بقطعها باللطحة التي تمسك بها فما بالك إذا عادت إلى مكانها وهي كذلك لا تقر حقاً لهذه المصافحة ولن تتورع في عمل كل باطل ضدها ومن هنا كان الأجدر بالمسؤول السعودي أن لا يشارك بهذا السيناريو وأن يتعلم من الأتراك فهم قد عرفوا الإسرائيليون أكثر مما عرفهم السعوديون إلا إذا كان العكس هو الكلام الصحيح.

المصافحة في حد ذاتها ليست المشكلة وإن كانت مع مثل هؤلاء من أمهات المشاكل ولكن المشكلة تكمن في الحضور وإلا فما الفائدة المرجوة من حضور ندوة يشارك فيها مسؤول صهيوني حتى وأنا مستجد من يتحجج بمعرفة ما يقوله ويفكر به الغير أو الأعداء فنقول لهؤلاء أننا نستطيع الحصول على كل ما نريده بواسطة الإنترنت أو القنوات الفضائية أو عن طريق المشركين العرب الآخرين ممن يطبعون ويقيمون علاقات مع الكيان الصهيوني وإن كنا لسنا بحاجة لتعريف ما يقوله هؤلاء الصهاينة فنحن نعرف ما يقولون وبما يفكرون وما يفعلون وما سيفعلون. وما بني على خطأ فهم خطأ ملة وهذه المصافحة بنيت على خطيئة الحضور فتحية من الأعماق لمن رفض الحضور وتجنب الخطيئة وعلى من حضر أن يعرف بأن خطأه كان كبيرا.

جلال الوهبي
Jalal_alwhby@yahoo.com

الأعداء.. لعبد الناصر وسامي شهاب؟

جمال عبد الناصر لن يكون هذا الاسم بالتأكيد في سجلات الحكام والرؤساء العرب لسبب بسيط أنه حالة فريدة ونموذج لا يتكرر في سجل الرؤساء، فهذا الرجل ابن ثورة الغلاخين ومناهضة الانتداب والاستعمار، والثائر في تحقيق حلم الوحدة العربية واستعادة فلسطين من النهي إلى البحر، الرجل الذي أسس المقاومة الفلسطينية واعطاها الشرعية ودعم الفدائيين في كل قطر عربي محتل ومستعمر يصبح اليوم غريبا عن بلده وامته وكان روحه في مكان وجسده في مكان أصبح عبثا على حكام مصر الذين يرون فيه رقبيا وحسبيا لتخاذلهم وارتهانهم وضعفهم ومقاومة الفدائيين في فلسطين والاردين وسورية ولبنان، وهم يعتقدون مناضلا قوميا يطيلون له الاعدام لانه اقدم على تقديم ميثاق للشعب الفلسطيني واصل السلاله للمقاومين الحاضرين على مقربة من سيناء التي سالت على ارضها دماء عشرات الالف من المصريين والفلسطينيين والعرب.

اليوم يفهم العرب وكل احرار العالم ان مصر عبد الناصر اعتقلت ويطلب لها الاعدام، وان المجاهد سامي شهاب اضل الطريق والتقيت والتاريخ فمصر التي ذهب اليها من اجل نصره قضية العرب المركزية فلسطين مصر العروبة وحاضرة العرب بصغر حجمها مذكرة توقيف منذ ثلاثة عقود وحالتها المحكمة هذا العام التي نزلت بحكم الاعدام بتهمة الخيانة والاضراب باين دولة شقيقة وحليفة. قد يكون حزب الله احتسب المجاهد سامي شهاب ورفاقه شهداء من اللخطة التي اعتقل فيها، وقد يكون ايضا يعلم ان النظام في مصر لا يعرف شيئا عن المقاومة والحرية والتحرير وهو يغرد في الغضاة الأمريكي الاسرائيلي بكامل قواه العقلية وبقناعة راسخة، الا ان ذلك لا يعفي لبنان حكومة وشعبا واحزابا وتيارات من التتحرك لنصرة مواطن لبناني عربي اصلي ينتمي الى وطن المقاومة والتحرير والانتصار على عدو كان يعرف بأنه لن يفقر، قبل ان تنتقل عدوى تهمة المقاومة واعدائها لوطن لم يعرف طعم الوطن والاستقلال الا عن طريق المقاومة.

عباس المعلم-لبنان
hotmail.com@468_Abbas

لماذا يصمت الرئيس الجزائري على انتشار الفساد؟

لم يعد الجزائريون يفهمون سرّ الصمت المطبق لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، تجاه فضائح الفساد التي هزت العديد من الوزارات، والمؤسسات الكبرى للدولة، والتي كان أبرزها فضيحة شركة سوناطراك، وفضيحة الطريق السيار شرق غرب، فصمت الرئيس، لا يمكن أن نجد له تفسيراً منطقياً، كونه كان يرثد منذ ترشحه للعبدة الأولى خطابات نارية، توعد فيها بسل سيف الحجاج، لقطع رؤوس المسفدين، وأعاد ترديد هذه الخطابات في حملته الانتخابية للعبدة الثانية والثالثة، لكنه بقي في مستوى الخطاب، ولم يتنقل إلى تجسيده في الميدان، وبالعكس من ذلك تماماً، نجح في إفرار مؤسسات الدولة من الكلفاء المخلص، وأفرغ الهيئات المنتخبة من صلاحيات الرقابة، وجمّد عمل مجلس المحاسبة، وضيق هامش الحركة على السلطة القضائية، ولن أظيل في سرد ما نجح في الرئيس، لأن القاسم المشترك في نجاحاته، هو أنه تفوق على كل الرؤساء السابقين، في اختيار العديد من كبار مسؤولي الدولة، من فئة خونة الجزائر وفورثها الجديدة، ومن الذين لا ولاء لهم إلا للدول التي يورسون إليها أموال الشعب الجزائري، والتي توفر لهم الحماية، ولعائلاتهم، نجح الرئيس إذن في دفع ملايين الجزائريين، إلى الكفر بدولتهم، وتفضيل الموت غرقاً في قوارب الهجرة السرية، على البقاء في بلادهم، ونجح بفضل سياسة حكمته، في الدفع بآلاف الفتيات الجزائريات إلى بيع شرفهن في الملاهي الليلية التي يملكها بارونات السياسة والمال والخدرات، ونجح في النزول بفئات واسعة من الجزائريين إلى غياهب الفقر والبؤس، ونجح في تشويه صورة الديبلوماسية الجزائرية، إقليمياً وعالمياً، ونجح في ترسيخ سياسة الجهوية الضيقة، وخلق التفرقة بين الجزائريين، ونجح... ونجح في خلق عصابة من المسؤولين الذين باتوا يعرفون من المال العام بدون حساب، وأمام مرأى الجميع، بعدما قرّر لهم حماية خاصة أقوى من الحصانة، تقيهم شرّ الملاحقات القضائية.

إنني وكغيري من غالبية الشعب الجزائري، أتقرب اليوم الذي يعترف فيه الرئيس بأخطائه في حقّ الجزائر، ويعود إلى بيته كما سبق وأن رثد ذلك في مناسبات عديدة، فحجم الفضائح التي زلزلت البلاد، تفرض على الرئيس اليوم أن يعود إلى بيته، برفقة حكومته، التي لا تزال أصابع الاتهام موجهة إلى العديد من وزرائها المتورطين في مسلسل فضائح نهب أموال الشعب، لأنني لا أتصور على الإطلاق أن حكومة كينيه، وصل صدق فضائحه إلى كبريات الجرائم العالمية، لا يأتي يوم وتستحي في فعله نفسه، وتقرر حمل قضاةها، وترجع بالنالي ملايين الجزائريين، من مصائبها وفضائحه.

جمال الدين حبيبي
habibi50000@yahoo.fr

حب على الطريقة الاسلامية

■ لم يكتف محل (جنة عدن) للأزهار والبالونات في منطقة أم أنبية في العاصمة الأردنية عمان بعدم بيع الزهور الحمراء فيما يعرف «بعيد الحب» الفالنتاين» في 14-2 من العام، ولكنه أصّر في خطوة فريدة على إعلان ونشر موقفه للزبائن في جريدة الوسيط الإعلانية الأكثر انتشاراً بالاعتذار الصريح عن بيع الورود الحمراء وتبرير ذلك بالانتصار للدين والنزول عند فتوى علماء الشريعة بتحريم الاحتفال بهذا اليوم أو إحياء أي من طقوسه.

انتصر صاحب المحل على اعتبارات الريح والخسارة التي يسوقها التجار في الترخيص لأنفسهم بتجاوز ما ورد به حكم شرعي فاصل، ولم يكتف بالقناعة الشخصية وممارسة الخير داخل محله فقط، بل حرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باعتقاد مؤدب يذكر فيه غيره بالأحكام الشرعية، وبهذا كان اسم المحل (جنة عدن) أكثر

من اجهة دعاوية بل إحياء لمفهوم الحياة الطيبة في جنة عدن حيث لا لغو ولا حش ولا فسوق، وتنبية أن ما أخرج البشر ابتداء من جنة عدن هي معصية الله كما ورد في القصص القرآني وحتى الانجيلي.

يحقق العالم العربي «بعيد الحب» وينسى أن الثقافة الاغريقية والرومانية التي ولدت ما يعرف بألمة الحب ثقافة صنيعة وثنية قائمة على تنازع القوة واتباع الشهوة، ولا أحد يسلم من الانحراف بما في ذلك كبير الالهة زيوس والرموز الأبطال كإوديسيوس وأخيل منغمسون في الاغراءات الى ذوقهم. يحتفل العالم العربي «بعيد الحب» ونسب الخلافات الزوجية والطلاق والتزمل في ازدياد مطرد حيث بلغت في العراق أكثر من مليوني أرملة حيث السون الأحمر لا يمثل حمرة القلب المحب الولهان وإنما لون الدم القاني لأحياء الضحايا.

يحقق العالم العربي «بعيد الحب» بشرارة الورود التي

وثيقة حقوق الانسان والمواطن في المنطقة العربية



■ تهدف هذه الوثيقة الى وضع تصوّر عام لحقوق الانسان والمواطن في المنطقة العربية يأخذ بعين الاعتبار حاجات الانسان المحلية والقومية في الوطن العربي.

- 1- تقصد بالمنطقة العربية المجال الجغرافيسي الممتد من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي وصفها بالعربية يعود الى استعمال غالبية سكانها للغة العربية.
- 2- تعترف بالخصوصيات الثقافية للاقليات التي ترغب في التمايز عن الهوية القومية التي تصون الامتداد الحضاري للعيش السلمي على المستوى القطري وتمثلت القيم القومية التي تصون الاقليم وتمتد الأعداء.
- 3- 1- أنظمة الحكم في الوطن العربي وحقوق المواطن: يتحدد نظام الحكم حسب خاصيات قطرية (مملكة - امارة - جمهورية) ولكنه يتختم أن يخضع لمواصفات «الحكم الرشيد» وفق المعايير التالية:
 - اعتماد دستور او نظام اساسي للحكم يتوافق مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والقيم الدينية السائدة في المنطقة.
 - الفصل بين السلطات فضلا واضحا يسمح لها باداء وظائفها (السلطة التنفيذية / السلطة التشريعية/ السلطة القضائية) وتضمن الحكمة العليا او المجلس الدستوري الفصل في المسائل الخلافية الطارئة.
 - الشعب مصدر السيادة حيث يمارسه عبر الانتخاب وبواسطة الاحزاب والمجموعات والهيئات.
 - اعتماد الانتخاب كوسيلة وحيدة للوصول الى الحكم والتداول السلمي للسلطة.

- 3- ج - أنظمة الحكم في الوطن العربي وحقوق الانسان في المنطقة العربية على المستوى القومي:
 - تتعهد أنظمة الحكم في دساتيرها بخدمة القضايا القومية وتُنشئها لذلك مؤسسة مجلس الأمن القومي العربي الذي يتم انتخابه من خبراء عرب يمثلون زملاءهم في الاقطار العربية.
 - يستعين مجلس الأمن القومي العربي بمكاتب دراسات متخصصة تكون في خدمته الحكومات الوطنية داخل كل دولة.
 - على الحكومات في المنطقة العربية ان تعمل على حماية مواطنيها من العدوان الاجنبي وأن تضمن سلامتهم.
 - على الحكومات في المنطقة العربية وأن توفر الوسائل والادوات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تضمن تحرير كل شبر من الارض العربية من المحيط الى الخليج.
 - على الحكومات في المنطقة العربية ان تضبط سياستها الخارجية وفق ترفيقتها واعتمادها في الاعلام والتعليم والثقافة والبحث العلمي
 - على الحكومات في المنطقة العربية ان تضبط سياستها الخارجية وفق المصلحة الوطنية وكذلك المصلحة القومية في آن واحد.

3- ج - أنظمة الحكم في الوطن العربي وحقوق الانسان في المنطقة العربية على المستوى القومي:

- تتعهد أنظمة الحكم في دساتيرها بخدمة القضايا القومية وتُنشئها لذلك مؤسسة مجلس الأمن القومي العربي الذي يتم انتخابه من خبراء عرب يمثلون زملاءهم في الاقطار العربية.
- يستعين مجلس الأمن القومي العربي بمكاتب دراسات متخصصة تكون في خدمته الحكومات الوطنية داخل كل دولة.
- على الحكومات في المنطقة العربية ان تعمل على حماية مواطنيها من العدوان الاجنبي وأن تضمن سلامتهم.
- على الحكومات في المنطقة العربية وأن توفر الوسائل والادوات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تضمن تحرير كل شبر من الارض العربية من المحيط الى الخليج.
- على الحكومات في المنطقة العربية ان تضبط سياستها الخارجية وفق المصلحة الوطنية وكذلك المصلحة القومية في آن واحد.

3- ج - أنظمة الحكم في الوطن العربي وحقوق الانسان في المنطقة العربية على المستوى القومي:

- تتعهد أنظمة الحكم في دساتيرها بخدمة القضايا القومية وتُنشئها لذلك مؤسسة مجلس الأمن القومي العربي الذي يتم انتخابه من خبراء عرب يمثلون زملاءهم في الاقطار العربية.
- يستعين مجلس الأمن القومي العربي بمكاتب دراسات متخصصة تكون في خدمته الحكومات الوطنية داخل كل دولة.
- على الحكومات في المنطقة العربية ان تعمل على حماية مواطنيها من العدوان الاجنبي وأن تضمن سلامتهم.
- على الحكومات في المنطقة العربية وأن توفر الوسائل والادوات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تضمن تحرير كل شبر من الارض العربية من المحيط الى الخليج.
- على الحكومات في المنطقة العربية ان تضبط سياستها الخارجية وفق المصلحة الوطنية وكذلك المصلحة القومية في آن واحد.

3- ج - أنظمة الحكم في الوطن العربي وحقوق الانسان في المنطقة العربية على المستوى القومي:

- تتعهد أنظمة الحكم في دساتيرها بخدمة القضايا القومية وتُنشئها لذلك مؤسسة مجلس الأمن القومي العربي الذي يتم انتخابه من خبراء عرب يمثلون زملاءهم في الاقطار العربية.
- يستعين مجلس الأمن القومي العربي بمكاتب دراسات متخصصة تكون في خدمته الحكومات الوطنية داخل كل دولة.
- على الحكومات في المنطقة العربية ان تعمل على حماية مواطنيها من العدوان الاجنبي وأن تضمن سلامتهم.
- على الحكومات في المنطقة العربية وأن توفر الوسائل والادوات الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي تضمن تحرير كل شبر من الارض العربية من المحيط الى الخليج.
- على الحكومات في المنطقة العربية ان تضبط سياستها الخارجية وفق المصلحة الوطنية وكذلك المصلحة القومية في آن واحد.

كلمات من وطن

■ يحدث للكلمات في الغربة أن تحل محل الوطن... يحدث لها أن تحويك بشيء من اللدء والتعسّق... أن تستمد حلمك بأمل وإرادة... هامة في أدتك ترائيم النسيم... نسيم وملك وموسيقى مقدسة لطقوس بدائية النقاء تراقص في أوجائها ذاكرتك بصمت دون أدنى وعشة أو همسة.. إن جمالية الكلمات تكمن في توحدها بها.. مستغتراً بذلك تلك الوحدة الشرسنة التي أطلقت عنان بردها الغربة.. تتوحد بكلماتك.. فتجد أنك مازلت على قيد الحلم.. مازلت تعيش في راحة ونكهة زيت وملك وزعتره..

وبالذاكرة في بردك الطويل هذا رغبة في أخذك صوب البعيد... نحو دءف يستحجم به وملك حيث الغضاءات اسراءً ومعراجاً تتناوب على أرضك بحثاً عن العشيق وخبز الخلود... وملك يا رجل.. حيث طائرتك الوردية لم تزل تحلق في سماه غير مكترحة بجاذبية أهل الأرض المختلفة.. فبعد أن حملتها أنت حلمك.. لم تعد هي قادرة على الهبوط.. على أرض جف دمع وتوتنها من هول ما أصاب أبنائها من بلاهة وطنية! غير مدركين بالأخطار التي تحديق بهم من كل جانب

العرب والسلطة: بين التكلّف والتشريف

النادر، لكن أهمها على الإطلاق في نظري وأكثرها قدرة على تفسير انجذاب الإنسان للسلطة هو اعتباره إياها تشريفاً لا تكليفاً.

وللحرب كما لغيرهم من القوميات حكاياتهم الطريفة مع السلطة والسباعين إليها، حكايات ما زال مغيهاً لم يضبب وما زال ذوو السلطة والمسؤولون العرب ينسجون على منوالها، فانجذابهم إلى السلطة ربما يفوق انجذاب شعوب والقوميات ليرسدوا أنظمتها وحكامها إلى سبيل في العالم بل وللمتسكين حتى بالمناصب القيادية الجموعية والنقابية هم من العرب؛ ولماذا نجد العرب في «عزّ» تخلفهم سبّاقين إلى «ابتكار» تحويل الجمهوريات إلى «جموكيات» وراثية؛ بل وكيف نفسّر فضائح هتك أعراض المستضعفات من لدن بعض المنتسبين إلى «أصغر سلطة في العالم وأغزبها» كونها تحت الاحتلال؟ وكيف نفسّر هذا ونذاك سوى للانجذاب إلى السلطة أكثر من الغير بكثير؟

إن مسؤولي وشعوب العرب، يعتبرون أكثر من غيرهم السلطة تشريفاً يُطلق اليه في خيرات البلاد وأعراض العباد، لا تكليفاً تصحبه مراقبة وتتلوه محاسبية، إذ تتناهل على كل من بلغ منصباً، رسائل التبريك ووفود المهنئين، في حين أن ما يجب أن ينهال على من يتقلد سلطة أو مسؤولية هي رسائل المؤازرة والتعزية في راحة باله وساعات نومه التي يُفترَض أن يفقدّها من

النادر، لكن أهمها على الإطلاق في نظري وأكثرها قدرة على تفسير انجذاب الإنسان للسلطة هو اعتباره إياها تشريفاً لا تكليفاً.

وللحرب كما لغيرهم من القوميات حكاياتهم الطريفة مع السلطة والسباعين إليها، حكايات ما زال مغيهاً لم يضبب وما زال ذوو السلطة والمسؤولون العرب ينسجون على منوالها، فانجذابهم إلى السلطة ربما يفوق انجذاب شعوب والقوميات ليرسدوا أنظمتها وحكامها إلى سبيل في العالم بل وللمتسكين حتى بالمناصب القيادية الجموعية والنقابية هم من العرب؛ ولماذا نجد العرب في «عزّ» تخلفهم سبّاقين إلى «ابتكار» تحويل الجمهوريات إلى «جموكيات» وراثية؛ بل وكيف نفسّر فضائح هتك أعراض المستضعفات من لدن بعض المنتسبين إلى «أصغر سلطة في العالم وأغزبها» كونها تحت الاحتلال؟ وكيف نفسّر هذا ونذاك سوى للانجذاب إلى السلطة أكثر من الغير بكثير؟

إن مسؤولي وشعوب العرب، يعتبرون أكثر من غيرهم السلطة تشريفاً يُطلق اليه في خيرات البلاد وأعراض العباد، لا تكليفاً تصحبه مراقبة وتتلوه محاسبية، إذ تتناهل على كل من بلغ منصباً، رسائل التبريك ووفود المهنئين، في حين أن ما يجب أن ينهال على من يتقلد سلطة أو مسؤولية هي رسائل المؤازرة والتعزية في راحة باله وساعات نومه التي يُفترَض أن يفقدّها من

النادر، لكن أهمها على الإطلاق في نظري وأكثرها قدرة على تفسير انجذاب الإنسان للسلطة هو اعتباره إياها تشريفاً لا تكليفاً.

وللحرب كما لغيرهم من القوميات حكاياتهم الطريفة مع السلطة والسباعين إليها، حكايات ما زال مغيهاً لم يضبب وما زال ذوو السلطة والمسؤولون العرب ينسجون على منوالها، فانجذابهم إلى السلطة ربما يفوق انجذاب شعوب والقوميات ليرسدوا أنظمتها وحكامها إلى سبيل في العالم بل وللمتسكين حتى بالمناصب القيادية الجموعية والنقابية هم من العرب؛ ولماذا نجد العرب في «عزّ» تخلفهم سبّاقين إلى «ابتكار» تحويل الجمهوريات إلى «جموكيات» وراثية؛ بل وكيف نفسّر فضائح هتك أعراض المستضعفات من لدن بعض المنتسبين إلى «أصغر سلطة في العالم وأغزبها» كونها تحت الاحتلال؟ وكيف نفسّر هذا ونذاك سوى للانجذاب إلى السلطة أكثر من الغير بكثير؟

إن مسؤولي وشعوب العرب، يعتبرون أكثر من غيرهم السلطة تشريفاً يُطلق اليه في خيرات البلاد وأعراض العباد، لا تكليفاً تصحبه مراقبة وتتلوه محاسبية، إذ تتناهل على كل من بلغ منصباً، رسائل التبريك ووفود المهنئين، في حين أن ما يجب أن ينهال على من يتقلد سلطة أو مسؤولية هي رسائل المؤازرة والتعزية في راحة باله وساعات نومه التي يُفترَض أن يفقدّها من

عبد اللطيف البوزيدي - المغرب

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

أردني متهم بقتل أبنائه يطالب القاضي بتأجيل محاكمته الى ما بعد مباراة كرة قدم

عمان، الأردن - يو بي أي: طالب مواطن أردني يحاكم امام محكمة الجنايات الكبرى بتسهمه قتل أبنائه الثلاثة وجارته وابنيها، بتأجيل جلسات محاكمته الى ما بعد مباراة في كرة القدم للمنتخب الأردني.

وقالت صحيفة «الراي» الأحد، أن المتهم عماد نوفل طلب من رئيس المحكمة في الجلسة التي عقدت الأربعاء الماضي تأجيل الجلسة المقبلة إلى ما بعد انتهاء مباراة المنتخب الأردني مع منتخب سنغافورة التي ستجري الشهر المقبل.

وأضافت الصحيفة إن القاضي استجاب لطلب المتهم وأجل الجلسة إلى ما بعد أسبوع من المباراة.

وكان نوفل أقدم عام 2008 على قتل أطفاله الثلاثة ثم جارته وابنيها، في جريمة هزت الرأي العام الأردني. وفي تونس قضت محكمة تونسية بسجن شاب مهوس

بحب النادي الإفريقي لكرة القدم لمدة ثلاث سنوات نافذة، جراء اعتدائه بالعنف الشديد على والده المسن (65 عاماً) وتسببه في إصابته بشلل دائم بساقه اليسرى. بعد أن استهزأ من فريقه المفضل وتمنى له الخسارة.

وذكر موقع (التونسية) الإلكتروني الإخباري الأحد أن الشاب المتهم بحبب النادي الإفريقي قال أمام المحكمة إنه «جن جنونه عندما أقدم والده على الاستهتار بمستوى فريقه، وتمنى له الخسارة».

وأضاف الموقع أن الشاب (25 عاماً) «انهال على والده بوابل من اللكمات وعنفه بطريقة وحشية» ثم ضربه على ساقه بكنيسة كهربائية ما تسبب في دخوله في غيبوبه ونقله إلى المستشفى حيث قال أطباء أن ساقه أصيبت بشلل دائم.

وطالب الأب أمام المحكمة بفرض أشد العقوبات على ابنه.

تفقد 25 كيلوغراما من وزنها في يوم واحد

لندن - يو بي أي: تخلصت بريطانية في الـ27 من العمر من 25 كيلوغراماً من وزنها خلال يوم واحد بعدما اكتشف الأطباء كيساً ضخماً على المبيض كان السبب وراء انتفاخ بطنها لدرجة كانت تبدو حاملاً بتوأم.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن ماري فايزر التي تقيم في غرب يوركشاير كانت تشكو من بطن منتفخ جداً تبين أن سببه كيس كبير لم يسبق أن شخص من قبل على المبيض.

وأشارت إلى أن استدارة بطن فايزر كانت متراً ونصف المتر، وقال لها الأطباء إن شكلها أشبه بامرأة حامل بتوأم وليس بطفل وحيد.

وقالت فايزر «سئمت من سؤالي المستمر عما إذا كنت حاملاً» وأضافت «عندما تم تشخيص الكيس في المستشفى لم أصدق وجهه، وعندما أزلته وقفت على الميزان فوجدت أنني خسرت 25 كيلوغراماً في يوم واحد، كان الأمر يسبق».

يشار إلى أن وزن فايزر بدأ يزداد في منطقة المعدة منذ سنتين، ولم يكتشف إلا الأمر مؤخراً قبيل رحلة إلى دبي يوم استقبلت على أم مبرحة استدمت أخذ موعد طبي طارئٍ وعندها نزل أحد الأطباء من حجم بطنها وأعرب عن اعتقاده بأن الأمر ناجم عن كيس على المبيض، وتأكد الأمر قازيل في جراحة استغرقت ساعتين ونصف الساعة.

واضطر الأطباء لسحب 26 ليترًا من السوائل من الكيس قبل التمكن من إزالته.

ولكن الأطباء أجبروا على إزالة مبيضها اليسر وقناة فالوب لإخراج الكيس، لكنها رغم ذلك ما زالت قادرة على الإنجاب.

والأذن تعشق...
صباحي حديدي

وصلتني، من مدينة حلب السورية، هدية ثمينة القيمة متواضعة الثمن في أن، هي أسطوانة مدمجة CD، عنوانها «لألى شعيرية»، تتضمن 15 قصيدة عربية وأرمنية، بصوت سالي دراجيان. وهذه الفنانة الشابة لا تمتلك صوتاً خاصاً أخاذاً فحسب، بل تبدو عالية التمرس في إلقاء الشعر، شديدة التمكن من الفصحى، علمية بنطق الحروف كما في إشباعها حسناً وأحاسيس.

القصائد العربية تبدأ من «دعوة إلى الأحلام، لنازك الملائكة» و«بالله يا قلبي» لجبران خليل جبران، و«تعود شعري عليك» و«أسئلة إلى الله» لنزار قباني، و«وجدتها، لغدوى طوقان، و«العباءة» و«الثائر» لادونيس، و«جندي يحلم بالزنايق البيضاء» و«صوت وسوط» لمحمود درويش. القصائد الأرمنية الست هي للشعراء تانيل فاروجيان (قصيدتان) وفاهان ديريان وباروير سيفياك وأفديك إسحاقيان وفاهان تيكيان، والترجمة لناظرا ناظريان وفاروجان كازانجيان. وثمة قصيدة واحدة صاغها الشاعر المصري محمد إبراهيم أبو سنة، الذي كان قد تعاون مع كازانجيان في كتاب مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور، الذي صدر في القاهرة عن «الشروع القومي للترجمة».

الهدية ثمينة عندي لأنني أنضوي في صف أولئك المؤمنين بحساسات قراءة الشعر جهراً، واستنطاق فضائل الصوت والإيقاع والموسيقى، والاستمتاع بمباهج الإلقاء، الكثيرة الوفيرة، حتى إذا كان المرء يلقي على نفسه وحدها. القراءة الصامتة ضرورية، لأريب، وذات طابع تأملي وتحليلي واستكشافي، تخاطب العين والشاعر أكثر من الأذن والحواس، وليس إنصافاً لأي شعر عظيم أن يؤسر في نطاق أحادي من طاقات الاستقبال الواسعة المتعددة.

ولقد كانت مبادرة حميدة ورائدة تلك التي أطلقها «المجمع الثقافي»، وهو اليوم «هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث»، حين أصدر سلسلة لشعراء من مختلف عصور الشعر العربي القديم والحديث، سُجِّلت مختارات من قصائدهم بصوت عدد من متذوقي الشعر والمثليين العرب أصحاب الأصوات المتميزة. كذلك يحتوي موقع «جهة الشعر»، الذي يديره الصديق الشاعر البحريني قاسم حداد، على مكتبة إلكترونية ثرية بالقصائد المسجلة، بصوت الشعراء أنفسهم في أمثلة عديدة، وهناك، بالطبع، مواقع عربية أخرى على شبكة الإنترنت، يزداد تغاتها إلى هذا الجانب الصوتي في الشعر، ويتنامى اهتمام القراء بها، وينماذج الشعر المعاصرة تحديداً.

والأسطوانة القادمة من حلب أعادتني إلى الناقدة الأمريكية هيلين فندلر، التي قد تكون اليوم أفضل من يمارس نقد الشعر، في اللغة الإنكليزية على الأقل، وفي حدود ما أعلم بالطبع، وهي ناقدة موضوعية متأنية، وصارمة فاسية حاسمة، ولكنها لا تخجل البتة من إعطاء القراءة الذاتية الانطباعية فسحة واسعة حرّة، منطلقة في ذلك من قناعتها بأن قراءة الشعر تجربة شخصية وفردية ووجدانية أحادية أَوْ.

بين أبرز أعمال فندلر مجلد ضخم كرسته إعادة قراءة سونيئات وليام شكسبير، هذه النصوص الشعرية التي خلبت الباب الإنسانية طيلة أكثر من أربعة قرون، فأشبعت شحراً ودرساً وتحليلاً وقراءة واقتداء... دون أن تستغفد ما في سطورها من فتنة جمّة. جديد فندلر كثير بالغفل، والحسب الأول في جذته أن منهجية القراءة إشكالية وصدامية وانشاقافية، ولكنها منهجية عميقة ومعتمدة على نحو يجعل الاختلاف معها عتية ضرورية لهذا القدر أو ذلك من درجات الإجماع حول جوهر الفنّ في السونيئات.

تفصيل آخر مثير هو أن فندلر أرقت المجلد الضخم بقرص مدمج، سجّلت عليه قراءة بصوتها لخمس وستين من السونيئات الـ145. هدفها الملحن من وراء هذه التسجيلات هو توفير «شكل سماعي» لكلمات شكسبير، و«ترقية» وعي قرائي بموقع الصوت الشعاعي» في القصيدة، وإضافة البعد الشفاهي إلى قصائد قرئت مراراً بوصفها نطقاً لفظياً أَوْ لاء، وبطبيعة الحال كان في وسع فندلر أن ترقق الكتاب بمنادج من القراءات الشهيرة التي نغّذاها من قبل ممثلون مسرحيون كبار (جون غيلغود مثلاً)، تخصصوا في القراءة الشعرية إجمالاً، وفي أداء النصّ الشكسبييري تحديداً.

ليست هذه هي الغاية، تقول فندلر، لأنها أزدادت للتسجيلات أن تحقق الأغراض المشار إليها أعلاه، ولكن... من موقع الناقد الدارس لهذه النصوص، بصوت الذي ينبغي أن يكشف مستويات انفعاله بين سطر وآخر، والكيفيات التي تميل فيها قراءته إلى الإنسياق وراء تركيب لغوي ما، خلف صورة أو استعارة أو قافية، وعند خصوصية خفية في هذه أو تلك من عشرات العنانة الكامنة في السونيئات. فماذا يمكن أن يتبدّل إذا قرأ الناقد قصيدة بصوت عالٍ وهل يمكن لقراءته الجهورية أن تخون بعض، أو جل، استنتاجاته التحليلية؟ وفي الأساس، ماذا يحدث إذا نجح الناقد، بالفعل، في إقناع القارئ صوتياً، بما كان قد حاول إقناعه به تحليلياً؟

وفي الجانب الآخر، هل من الممكن أن نتخيل ناقداً عربياً يُقدّم على هذه المغامرة؟ السؤال هنا يتجاوز حدود المحاكمة حين نتذكر أننا «ثقافة الصناعة»، كما يحدث أن نتهم أنفسنا بين حين وآخر؛ وأنّ الأذن العربية تختزن الكثير - بل أكثر من اللازم، حسب البعض - من طبول الإيقاع، ماذا سيحدث إذا فعلها ناقد عربي، ليس في قراءة صوتية للمعلقات فحسب، أو خيرة نماذج قصائد التفعيلة، بل بصدد أرق نماذج قصيدة النثر المعاصرة، وبالتالي أشدها مشقّة على العين كما الأذن؟

وهل سيبرهن أنّ الأذن تعشق القصيدة قبل العين والعقل، أحياناً؟



سلاف فواخرجي.. كليوباترا

الفنانة السورية سلاف فواخرجي تقوم بدور الملكة المصرية «كليوباترا» في مسلسل تلفزيوني جديد يحمل هذا الاسم ويشاركها البطولة النجم



ترعاه الأميرة غيداء طلال رئيس هيئة أمعاء مؤسسة الحسين للسرطان.

● لجنة القصة بالجلس الأعلى للثقافة في مصر تنظم اليوم الاثنين ندوة عن الأديب السوداني الطيب صالح بمناسبة الذكرى الأولى لوفاته، يشارك فيها عدد من الأدباء والنقاد.

● المطربة الأردنية ديانا كرزون احتفلت بإطلاق ألبومها الجديد «ديانا 2010» من إنتاج شركة الأمل للإنتاج الفني لصاحبها محمد المجالي وتوزيع شركة عالم الفن لصاحبها المنتج المصري محسن جابر وبحضور مجموعة من الإعلاميين وأهل الفن منهم الشاعر بهاء الدين محمد، والملحن محمد ضياء، وشذى وماجد المصري ورحاب الجمل، تامر شلنتو ومروة حسين.

● «ابن القنصل» هو اسم الفيلم السينمائي المصري الذي يخرجها محمد خان ويشارك في بطولته خالد صالح وأحمد السقا وغادة عادل.

● الجمعية الأردنية لأورام الأطفال تقيم اليوم الإثنين احتفالاً بمناسبة اليوم العالمي لسرطان الأطفال في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب

● الشاعران المغربي طه عدنان والجزائري فوز الله بوزيد التلى كل منهما قصيدة تدعو إلى فتح الحدود البرية بين المغرب والجزائر المغلقة

الجنين يتعلم اللغات في بطن أمه

فانكوفر - يو بي أي: قال باحثون كنديون وفرنسيون إن سماع الأجنة لغتين وهم في رحم أمهاتهم يمكن أن يؤدي إلى ولادة أطفال يفهمون لغتين. ووجدت كريستا بايرس هاينلاين وجاني ويركر من جامعة بريتيش كولومبيا في فانكوفر وترابسي برنيز من منظمة التعاون الاقتصادي والنمو في فرنسا أن الأطفال المولودين من أمهات إنكليزيات يتحدثن لغة واحدة كانوا الأكثر اهتماماً بالإنكليزية من لغة «تاغالوغ» الحكية في الفلبين. لكن الأطفال المولودين من أمهات تحدثن لغتين هما الإنكليزية و«تاغالوغ» خلال الحمل كانوا يبدون اهتماماً باللغتين.

ولخصت الدراسة أيضاً إلى أن الأطفال الذين يتكلمون لغة واحدة أو اثنتين قادرون على التمييز بينهما.

واستخدم الباحثون طريقة تعتمد على ردة فعل الطفل التلقائية تجاه «المص»، والإفراط به يعني اهتماماً أكبر بما يحيط به.

وقال الباحثون في الدراسة، التي نشرت في مجلة علم النفس: إن «نتائج هذه الدراسات تظهر أن جذور ثنائية اللغة أعمق مما كان متصوراً وتمتد إلى فترة ما قبل الولادة».

رجال يطلبون المساعدة من عنف زوجاتهم

تأبيبه - د ب أ: ذكرت وكالة الأنباء المركزية الأحد أن أكثر من أربعة آلاف رجل في تايوان سعوا للحصول على المساعدة بعد أن تعرضوا للإيذاء على أيدي زوجاتهم خلال العام الماضي.

وقالت الوكالة أنه خلال عام 2009 طلب 4428 رجلاً الخط الساخن الذي أقيم من قبل وزارة الداخلية والخاص بالإساءات الأسرية من أجل طلب المساعدة بعد أن تعرضوا للإيذاء من قبل زوجاتهم، وذلك مقابل 1325 رجلاً قاموا بذلك خلال عام 2002.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية عن تشانج هسو - يوان وهي مسؤولة بالوزارة المعنية بالعنف المنزلي قولها «هؤلاء الرجال كانوا من أساءات شقوية أو بدنية من زوجاتهم. واحد الأسباب هو أن بعض النساء يحصلن على أموال أكثر من الرجال وبالتالي فهن يلعبن دور المسيطر في المنزل ويبدن في سب أو ضرب أزواجهن». وقالت «بفضل الحملات لزيادة الإدراك العام بشأن المساواة بين الجنسين فإن مزيداً من الرجال يرغب في تقديم بلاغ عن أساءات يتعرضون لها على أيدي زوجاتهم».

اللوكميا أكثر أنواع السرطانات التي تصيب أطفال الأردن

عمان - يو بي أي: يعتبر سرطان الدم الحاد (اللوكميا) أكثر أنواع السرطانات التي تصيب الأطفال في الأردن الذي تبلغ نسبته 30% من الإصابات بين الأطفال.

وذكرت رئيسة الجمعية الأردنية لأورام الأطفال الدكتورة رود ريحاني في مؤتمر صحفي أن أورام الدماغ تشكل 19%، ثم سرطانات الغدد اللعابية 12% من مجموع الإصابات بين الأطفال في الأردن.

وأضافت أن سرطانات الأطفال في الأردن تشكل 10% من جميع أنواع السرطانات، ويصاب سنويا 200 طفل دون الثامنة عشرة من العمر بالمرض. وأكدت أن نسبة الشفاء التام لجميع أنواع السرطانات لدى الأطفال تتجاوز 75% بفضل التطورات المتقدمة التي طرأت على علاج أمراض سرطان الأطفال، والتي من أهمها العلاج عن طريق فرق طبية متكاملة تضم (أطباء، وممرضين، ومتخصصين بالإرشاد النفسي، وصيادلة، ومتخصصي تغذية) التي تعنى بالمرضى من جميع النواحي وتقدم لهم الرعاية الطبية الشمولية. يذكر أن الجمعية الأردنية لأورام الأطفال تأسست عام 2005، بهدف التوعية بمرض السرطان بين الأطفال، وطرق الوقاية منها، وتطبيق أحدث طرق العلاج عن طريق دعم النشاطات العلمية.

المغرب: ضبط أكثر

من ستة أطنان من الحشيش

الرباط - ف ب: أعلنت الجمارك المغربية ضبط أكثر من ستة أطنان من حشيش القنب الهندي كانت مخصصة إلى إسبانيا في ميناء الدار البيضاء، عاصمة المغرب الاقتصادية. وأكد جهاز الجمارك أن «عملية تهريب إلى إسبانيا أحبطت» وأن «أكثر من ستة أطنان من الحشيشة كانت مخبأة بعناية في صناديق من الورق المخصص للطباعة».

وأضاف أن تحقيقا «فتح للتعرف على الأشخاص المتورطين في هذه العملية وتوضيح تفاصيلها». وكان المغرب أكبر منتج للقنب الهندي في العالم حتى 2007 حسب الأمم المتحدة لكن يبدو أن أفغانستان تجاوزته. وتراجعت مساحة الأراضي التي يزرع فيها القنب الهندي من 134 ألف هكتار في 2003 إلى 56 ألف هكتار في 2009 أي بانخفاض 60% حسب وزارة الداخلية.

استرالي يبتكر نوعاً جديداً من الفاكهة

كانبيرا، استراليا - يو بي أي: ابتكر مزارع استرالي عن طريق الخطأ نوعاً جديداً من الفاكهة هو مزيج بين الدراق والخوخ.

وذكرت وكالة الأنباء الأسترالية «أيه آيه بي» أن بروس ديفيس من مدينة مدجي في منطقة نيو ساوث ويلز نهل لاكتشافه أنه زرع فاكهة هي مزيج من الدراق والخوخ.

وتشبه الثمرة الجديدة الدراق من الخارج غير أنها تشبه الخوخ الأحمر حين تقضمها، وتعتبر هذه الفاكهة الغربية الأولى من نوعها التي تزرع في الولاية. وقال ديفيس إنه يزرع أشجار الدراق والخوخ على مقربة من بعضها، ورجح أن تكون الثمرة الجديدة هي نتيجة مكوّن يحتوي على بذور الخوخ. وقال وزير الصناعة في الولاية ستيف وان إنه تم زرع مزيج من ثمرة الخوخ والشمشين في السباق غير أن الخوخ والدراق هو منتج جديد في الولاية، وأشار إلى أنه سيشجع زراع هذه الفاكهة على استغلالها في السوق إذا وجدت إقبالاً عليها.

ألماني يقتل زوجته وهي نائمة

ثم يسلم نفسه للشرطة

روستوك (ألمانيا) - د ب أ: أطلق رجل في ألمانيا الرصاص على زوجته النائمة فأرادها قتيلة ثم سلم نفسه للشرطة.

وذكرت مصادر الإذاعة العام في مدينة روستوك أن الرجل (45 عاماً) عاد إلى منزله في إيكندورف بولاية ميكلنبورج - فوربومرن في شمال ألمانيا في وقت مبكر من صباح الأحد وهو مخمور بعد أن حضر إحدى الحفلات. وأطلق الرجل الرصاص على ظهر زوجته (45 عاماً) التي كانت نائمة على الأرجح قبل أن يسلم نفسه للشرطة. ولم تتوصل السلطات في ألمانيا حتى الآن إلى دافع الزوج لارتكاب جريمته.

القبولولة «تزيد» قدرة الدماغ على التعلم

لندن - يو بي أي: قال علماء إن القبولولة ليست مفيدة فقط لإراحة الجسم وإزالة التعب بل لتعزيز قدرة الدماغ على الاحتفاظ بالمعلومات الجديدة التي يتسببها الإنسان.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأحد أنه تبين لفريق باحثين أمريكيين أن الذين ناموا من بين مجموعة متطوعة لفترة 90 دقيقة في اليوم كانت مستوياتهم في اختبارات الإدراك أعلى من تلك التي نظرناهم الذين ظلوا يقظين خلال اليوم.

وعرضت نتيجة هذه الدراسة خلال مؤتمر علمي في كاليفورنيا. وقال الدكتور ماتيو ولكر من جامعة كاليفورنيا في بيركلي إن النوم ضروري لأنه «يأخذك إلى بعد من المكان الذي كنت فيه قبل القبولولة».

وذكرت دراسة أجرتها مؤخرا جامعة كاليفورنيا أن الدماغ قد يحتاج للنوم من أجل الاحتفاظ بالذكريات على المستوى القصير و«خلق مساحة» تساعد على ترسيخ المعلومات التي تعلمها الإنسان.

وتم تكليف 39 شخصاً بالغاً يتمتعون بصحة جيدة بالقيام بمهمة تعليمية صعبة في الصباح ثم سمح لهم بأخذ قيلولولة خلال النهار لفترة 90 دقيقة، جرى بعدها إخضاعهم ونظروا لهم لاحقاً من أجل معرفة قدراتهم الإدراكية فتبين أن الذين ناموا حازوا في الاختبارات على علامات أعلى من تلك التي نظرناهم الذين ظلوا يقظين.

توفي في مدينة المحلة الكبرى بمصر الأديب فريد معوض الحاصل على جائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال ثلاث مرات كما حصل على عدة جوائز من الاتحاد العام للكتاب العرب والجلس الأعلى للثقافة في مصر.